الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج –
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

==========

شعبة: علم الاجتماع
تخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل

دور المقاولاتية في تعزيز روح الإبداع لدى المرأة المقاولة

دراسة ميدانية على عينية من المقاولات . بولاية برج بوعرريج .

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التنظيم والعمل

إعداد الطالبة:
قيسوس آيــة

إشراف الأستاذ:
أد. بوقفة عبد الرحمان

السنة الجامعية:2025/2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج –
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

==========

شعبة: علم الاجتماع
تخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل

دور المقاولاتية في تعزيز روح الإبداع لدى المرأة المقاولة

دراسة ميدانية على عينية من المقاولات . بولاية برج بوعرريج .

مذكرة مكملة ضمن متطلبات شهادة الماستر في علم الاجتماع التنظيم والعمل

إعداد الطالبة:
قيسوس آيــة

إشراف الأستاذ:
أد. بوقفة عبد الرحمان

السنة الجامعية:2025/2024

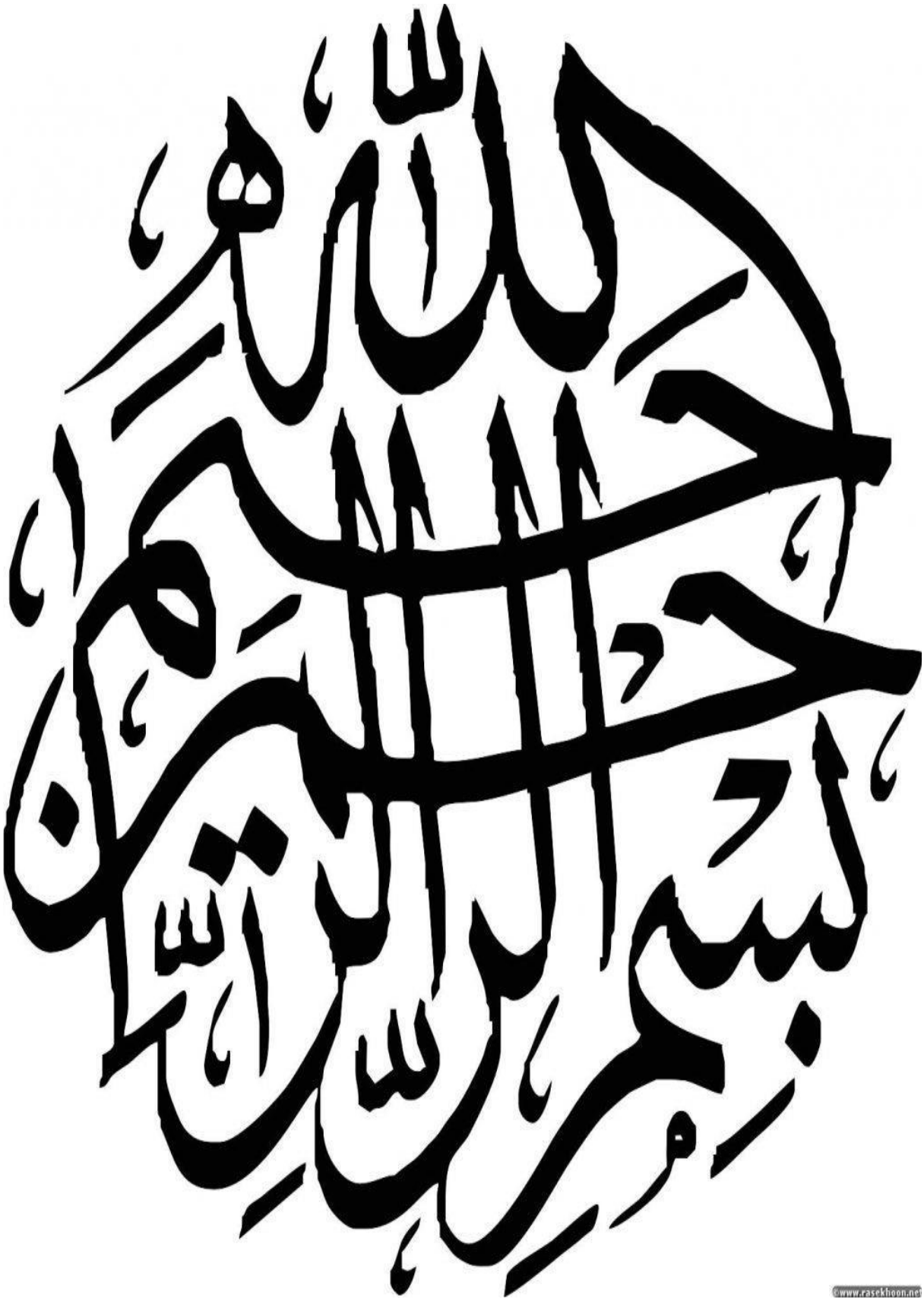
بسم الله الرحمن الرحيم
©www.rasekhoon.net

شكر وتقدير

"الحمد لله حمدًا يليق لجلاله وعظيم سلطانه على نعمته وتوفيقه لي لإتمام هذا العمل"

عندما يكون العمل رائعا والعطاء مميزًا وحين يكون الإبداع منهجًا سيصبح الشكر واجبًا والثناء لازمًا أما بعد:

أتقدم بالشكر الجزيل والثناء الخالص والتقدير للأستاذ الفاضل ***عبد الرحمان بوقفة*** *على دعمه المتواصل وتوجيهاته القيمة وملاحظاته الدقيقة الّتي أسهمت في الرفع من مستوى هذا العمل*

وإلى أساتذتي الكرام طيلة هاته الخمس سنوات

حفظكم الله ورعاكم

أسئل الله أن يبارك لكم في جهودكم ويسدد على درب الخير خطاكم

كما أشكر كل من كان لي عونًا وسندًا طوال فترة إنجازي لهذا العمل الشاق

أضع بين أيديكم هذا العمل راجية المولى عزّ وجل ان ينال حسن رضاكم

إهداء:

" وقل اعملو فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى علم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون"

ما سلكنا البدايات إلا بتيسيره ومابلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات إلا بفضله فالحمدلله حبًا وشكرًا وامتنان على البدء والختام
أهدي جهدي هذا:

إلى سندي ومسندي بعد الله إلى من أحمل إسمه بكل فخر إلى حبيبي وملجإي إلى أبي دمت لي ياضلعي الثابت الّذي لايميل

إلى جنتي وروحي إلى حبيبة القلب ورفيقة الدرب أمي الغالية دمتي لي ياغاليتي

إلى من ساندني بكل حب عند لحظات ضعفي إلى من شد الله بهم عضدي إلى أشقاء الروح بوجمعة وسيف الدين

إلى شقيقات الروح وحبيبات القلب زهرة وكنزة

إلى صغاري إسلام ومحمد حفظكم الله لي ياریاحين حياتي أولاد أختي

إلى صديقة المواقف شريكة الدرب الطويل ياسمين

أدامكم الله لقلبي روح وسند وعمر

وآخيرا أهدي عملي هذا وثمرة جهدي طيلة هاته السنوات إلى نفسي

فيا مرحبا بالأحلام المحققة والطموح السامي والسعادة بعد طول التعب

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	–
الإهداء	–
فهرس المحتويات	–
قائمة الجداول	–
قائمة الأشكال	–
مقدمـــــة	01
توطئة	01
1- الإشكالية	01
2- الفرضيات	02
3- أهمية الموضوع	03
4- أسباب اختيار الموضوع	03
5- أهداف الدراسة	04
6- المقاربة النظرية	04
7- منهج الدراسة	07
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة	09
تمهيد	10
المبحث الأول: **تحديد المفاهيم**	10
المبحث الثاني: **المقاولاتية والإبداع**	19
1- المقاولاتية	19
2- الإبداع	24
3- العلاقة بين المقاولاتية والإبداع	29

المبحث الثالث: **الدراسات السابقة**	30
1- دراسات وطنية	30
2- دراسات أجنبية	38
3- مناقشة وتعقيب على الدراسات السابقة	40
خلاصة	42
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	43
تمهيد	44
المبحث الأول: **الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية**	44
1- مجالات الدراسة	44
1-1- المجال المكاني	44
1-2- المجال الزماني	44
1-3- المجال البشري	45
2- أدوات جمع البيانات	45
3- الأساليب الإحصائية المستخدمة	46
4- عينة الدراسة	48
4-1 العينة وكيفية اختيارها	48
4-2 خصائص أفراد العينة	51
المبحث الثاني: **عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج**	54
1- عرض، تحليل وتفسير البيانات الميدانية	54
1-1 المقاولاتية وتمكين المرأة	54
1-2 المقاولاتية والروح التنافسية	63
1-3 المقاولاتية وثقافة المقاولة	71
2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	78
2-1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الأولى	78

2-2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثانية	80
2-3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثالثة	82
3- النتائج العامة	84
خاتمـــــة	88
قائمة المراجع والمصادر	90
الملاحـــق	98
الملخـــص	109

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مستويات الإجابة لمقياس ليكرت الخماسي	47
02	معامل ثبات أداة الدراسة	47
03	توزيع ملفات التمويل حسب قطاع النشاط	49
04	المشاريع المقاولاتية للمرأة بين سنة 2024/2021	50
05	متغير السن لدى أفراد عينة الدراسة	51
06	متغير المستوى التعليمي لدى أفراد عينة الدراسة	51
07	متغير الحالة الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة	52
08	متغير الخبرة لدى أفراد عينة الدراسة	53
09	عبارات حول الإستقلالية	54
10	عبارات حول مواجهة التحديات	57
11	عبارات حول التواصل	60
12	عبارات حول إكتساب الخبرات	63
13	عبارات حول التطوير المستمر	66

14	عبارات حول تنمية المهارات والكفاءات	69
15	عبارات حول اكتساب روح المخاطرة	71
16	عبارات حول الوعي المقاولاتي	73
17	عبارات حول القيم والإتجاهات	75
18	نتائج الفرضية الأولى	78
19	نتائج الفرضية الثانية	80
20	نتائج الفرضية الثالثة	82
21	النتائج العامة	84

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع ملفات التمويل حسب قطاع النشاط	49
02	المشاريع المقاولاتية للمرأة بين سنة 2024/2021	50
03	متغير السن لدى أفراد عينة الدراسة	51
04	متغير المستوى التعليمي لدى أفراد عينة الدراسة	51
05	متغير الحالة الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة	52
06	متغير الخبرة لدى أفراد عينة الدراسة	53

مقدمـة

توطئة

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- أهمية الموضوع

4- أسباب اختيار الموضوع

5- أهداف الدراسة

6- المقاربة النظرية

7- منهج الدراسة

توطئـــة:

شـهد العـالم فـي العقـود الأخيـرة تحـولات عميقـة مسـت مختلـف أبعـاد الحيـاة الإقتصـادية والإجتماعيـة، كـان مـن أبـرز ملامـح هـذه التحـولات تنـامي دور المقاولاتيـة باعتبارهـا أداة محوريـة لتحقيق التنمية وخلق الثروة ومواجهة البطالة، في خضم هذا التحول برزت المقاولة النسوية فرضت حضـورها علـى غـرار العديـد مـن المجتمعـات، لا سـيما فـي البلـدان السـاعية إلـى تعزيـز المسـاواة وتوسيع مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية، وتُعدّ المرأة المقاولة اليوم فاعلًا اقتصاديًا واجتماعيًا يساهم بشكل متزايد في إحداث التغيير عبر مبادرات فردية أو جماعية، تترجم طموحاتها في الاستقلال، وتحقيق الذات، والإبداع، ولعلّ من أبرز ما يميز التجربة المقاولاتية النسوية هو ذاك التداخل بين الحافز الشخصي والرغبة في تقديم قيمة مضافة للمجتمع، من خلال أفكار مبتكرة، وأساليب عمل متجددة، ومشاريع ذات طابع إبداعي.

1- الإشكالية:

أصبح موضوع المقاولاتية يحتل مركزا واسعا في العالم أجمع، خاصة مع الدور الذي باتت تلعبه في مختلف الجوانب، فهي تمثل عصب الاقتصاد في كثير من دول العالم، فبعد التطور التكنولوجي الحديث وظهور العولمة شهدت مختلف دول العالم تطورا كبيرا في مختلف المجالات خاصه المجال الاستثماري وكان هذا التطور نتيجة الاهتمام بالمقاولاتية التي تعتبر اداة لتعزيز النمو والتطور الاقتصادي.

فالمقاولاتية اليوم كفكر ونشاط اصبحت ظاهرة جديرة بالاهتمام والرعاية في المجتمعات المعاصرة، نظرا لما لها من اهمية عظمى في احداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهذا ما دفع الدولة الجزائرية لتبنيها قصد الخروج بأجيال يمتلكون روح الابداع والابتكار ويدركون الفرص الاستثمارية من أجل الخروج بمشاريع ناجحة تحقق لهم أهدافهم كذلك خلق مناصب الشغل وتشجيع الاقتصاد الوطني والمحلي.

كما ركزت على نشر ثقافة المقاولة واستغلال وتطوير المرأة المقاولة وتمكينها لأجل تحقيق نوع من الاقتصاد المحلي، حيث تلعب المرأة دورا بارزا وفعالا في تحقيق الاستدامة واثبات ذاتها، ولعل بروز المرأة المقاولة في مختلف المجالات وتمكينها ومحاوله ارساء دورها السوسيو اقتصادي في المجتمع على مختلف الاصعدة وبروز هذه الاخيرة كدعامة اساسية في المجتمعات من خلال تجاوزها مختلف التحديات والعقبات التي تقف حائلا في وجهها، لان المرأة عامل مهم من عوامل

التنمية في المجتمع الجزائري، ويؤكد على ضرورة ولوج المرأة الجزائرية في الاقتصاد الحديث وهو اقتصاد الأعمال والمقاولة، وكذا تشجيع المرأة على انشاء مؤسسات خاصة لتفعيل الاقتصاد الوطني، وتبني الروح التنافسية، وتنشئة روح الابداع في نوعية انتاجها. فالإبداع عند المرأة المقاولة يظهر في قدرتها على التمييز والابتكار في مجالات العمل وريادة الاعمال، فهي لا تقتصر على تقديم حلول تقليدية، بل تسعى لتقديم افكار جديدة ومبتكرة يمكن ان تساهم في تحسين اعمالها او تطوير منتجات وخدمات مبتكرة تلبي احتياجات السوق، علاوة على ذلك دورها في تمكين النساء الاخريات.

من خلال هذا الطرح حول موضوع المرأة المقاولة وتعزيز روح الابداع عند تبنيها للمقاولاتية، قمنا بهذه الدراسة والتي كانت اشكاليته المطروحة تتمحور حول التساؤلات الآتية:

التساؤل الرئيسي:

- ما دور المقاولاتية في تعزيز روح الإبداع لدى المرأة المقاولة؟

التساؤلات الجزئية:

- كيف تساهم المقاولاتية في تمكين المرأة المقاولة؟
- كيف تساهم المقاولاتية في تبني الروح التنافسية لدى المرأة المقاولة؟
- كيف تساهم المقاولاتية في نشر ثقافة المقاولة لدى المرأة العاملة؟

2- الفرضيات:

2-1-الفرضية العامة:

- للمقاولاتية دور في تعزيز روح الإبداع لدى المرأة المقاولة.

2-2-الفرضيات الفرعية:

✓ تساهم المقاولاتية في تمكين المرأة المقاولة ما ينمي روح الإبداع لديها.

ونكشف عن هذه الفرضية بالمؤشرات التالية:

- الاستقلالية
- مواجهة التحديات
- التواصل

✓ تساهم المقاولاتية في تبني الروح التنافسية لدى المرأة المقاولة ما يشجع على الإبداع لديها.

ونكشف عن هذه الفرضية بالمؤشرات التالية:

- اكتساب الخبرات
- التطوير المستمر
- تنمية المهارات والكفاءات

✓ تساهم المقاولاتية في نشر ثقافة المقاولة لدى المرأة العاملة ما يفتح مجال الإبداع لديها.

ونكشف عن هذه الفرضية بالمؤشرات التالية:

- اكتساب روح المخاطرة
- الوعي المقاولاتي
- القيم والاتجاهات

3-أهمية الموضوع:

إن موضوع دراستنا يكتسي أهمية بالغة سواء على المستوى العلمي أو العملي وتتضح أهميته من خلال مايلي:

- الكشف عن واقع المرأة المقاولة في المجتمع الجزائري.
- تزايد الاهتمام في الأونة الأخيرة بالمقاولاتية من طرف المرأة الجزائرية.
- موضوع المقاولاتية من أهم الاستراتيجيات المتبعة لمجابهة ظاهرة البطالة في المجتمع الجزائري.
- كذلك تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية النشاط المقاولاتي كأسلوب فعال لتعزيز روح الإبداع للمرأة ودعم توجهها نحو المقاولة واكتسابها مهارات جديدة.
- معرفه دور المقاولاتية في تعزيز روح الإبداع لدى المرأة من خلال توفير بيئة تسمح لها بالتعبير عن أفكارها بحرية وتطوير حلول جديدة للتحديات الّتي تواجهها.
- اعتبار المرأة تشكل طرفا مهما في المجتمع فقط أصبح كل ما يرتبط بها يستوجب الدراسة والتحليل.

4-أسباب اختيار الموضوع:

إن أهم الأسباب الّتي دفعتنا لإجراء هذه الدراسة حول موضوع المقاولاتية وتعزيز روح الإبداع لدى المرأة المقاولة تمثلت في:

- موضوع المقاولاتية النسوية أصبح مصدرا مهما من مصادر النمو الاقتصادي.

- محاولة الوقوف على أهم الصعوبات التي تعيق نشاط المرأة المقاولة في المجتمع الجزائري.
- توضيح العلاقة بين المقاولة والإبداع وإبراز الأهمية الّتي تكسبها هذه العلاقة في وقتنا الحالي.
- إبراز دور المرأة في دعم المؤسسات الناشئة من خلال الأفكار الإبداعية الّتي تقدمها.
- التعرف أكثر على الأدوار الّتي تلعبها المقاولاتية في تعزيز روح الإبداع لدى المرأة المقاولة.

5- أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن أن نوجزها في النقاط التالية:

- الرغبة في إلقاء الضوء على أهمية المقاولاتية ودورها في تعزيز روح الإبداع لدى المرأة الجزائرية.
- محاولة تسليط الضوء على دور المرأة المقاولة في إحداث التنمية الاجتماعية.
- محاولة تبيان الدور الفعال الّذي تلعبه المرأة المقاولة في المجتمع من خلال إبراز دورها في عملية التنمية الاقتصادية.
- معرفة آليات تمكين النساء المقاولات من الاستثمار وتفعيل عملية الإبداع لديهن.
- معرفة أهمية المقاولاتية كآلية لتفعيل دور المرأة في مواجهة التحديات السوسيواقتصادية الإستفادة من قدراتها الابداعية.

6-المقاربة النظرية:

6-1- النظرية الليبرالية (النسوية الليبرالية):

ظهرت النسوية الليبرالية في أوائل القرن الثامن عشر في أوروبا الغربية في فترة الثورة الفرنسية، والأمريكية والثورة ضد الإقطاعية، وعصر التنوير الّذي أحدث سلسلة من التغيرات الاجتماعية العديدة في جميع مجالات الحياة، مما أدى إلى كسر الأطر التقليدية، والمطالبة بالحقوق الفردية لليبرالية استثنيت منها المرأة، حتى جاء جون ستيورت مل وزوجته هارييت تايلور وماري ولستون كرافت وطالبنّ بحقوق متساوية للمرأة مع الرجل[1].

[1] عصمت محمد حوسو: **الجندر الأبعاد الإجتماعية والثقافية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، طبعة1، عمان، الأردن، 2009، ص168.

تفترض نظريـة الليبيرالية النسوية، الّتـي تنـدرج ضـمن التقاليـد الإنسـانية المبنيـة علـى قـيم كونية، أن الاختلافات الموجودة بين الجنسين هي تضفي الشرعية على اللامساواة في التعامل مع الرجل والمرأة، ثم إن هذا المنظور ينطلق من مبدأ يقوم بتماثل الرجال والنساء،[1] أي أن جميع الناس من ذكور وإناث متساوون، وتعتبر النسوية الليبرالية أن الرجال والنساء لهم/لهن القدرة العقلية نفسها، كما اعتبرت أن التعليم هو أحد الوسائل الهامة والأساسية في التغيير وتحويل المجتمع نحو المساواة، وآمنت أيضا بعقيدة الحقوق الطبيعية، فالطبيعة تقوم على وجود جنسين معا لذلك يجب أن يكون بينهما مساواة، والحقوق الّتي يتمتع بها الرجال يجب أن تمتد لتشمل النساء أيضا،[2]والسعي لإزالة الآنا الذكورية، فالمرأة والرجل يحق لهم التمتع بنفس الحقوق والفرص، الموضوع هنا لا يقف عند الحقوق السياسية والتشريعية إنما في شرعية اكتساب المرأة قيمة ومكانة بعيدا عن الذكورية المجتمعية[3].

وأيضا ساهمت هذه الدراسات نحو تعميق الفجوة الموجودة بين النساء والرجال وذلك نتيجة لتسليطها الضوء في العقبات التي يتوجب على النساء المقاولات مواجهتها، وتبعا لذلك، فإن خصائص النساء المقاولات ومؤسساتهن وخياراتهن الإدارية وسلوكياتهن لا يمكن تقديمها إلاّ على أساس أنها أقل نفعاً وفائدة من تلك الّتي يتمتع بها المقاولون الرجال الذين يحدّدون ضمنياً المع المتعلقة بمستوى الأداء والنجاح المقاولاتي[4].

ومن خلال ما سبق نجد أن تبني النظرية النسوية الليبرالية تساهم في زيادة دور المقاولاتية في تعزيز روح الإبداع لدى المرأة المقاولة من خلال تأكيدها على المساواة بين الجنسين في الفرص والحقوق، هذه النظرية تدعو إلى إزالة الحواجز الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه النساء، مما يمكنهن من الوصول إلى نفس الفرص الّتي يحصل عليها الرجال في عالم المقاولات، وفقًا لهذه النظرية فإن النساء يمتلكن نفس القدرات العقلية والإبداعية التي يمتلكها الرجال، وبالتالي يجب أن تُتاح لهن الفرصة لتطوير مشاريعهن الخاصة والابتكار فيها، عندما يتم توفير بيئة تضمن المساواة

---

[1] كريستينا كونستانديس: المقاولة النسوية، ترجمة بن سبع محمد عبد الرؤوف، **مجلة إضافات**، العدد 46، مركز دراسات الوحدة، لبنان،2019، ص121.

[2]عصمت محمد حوسو: مرجع سابق، ص168-169.

[3]شتوح أميرة: الجنوسة وتمكين المرأة في المؤسسة الجزائرية، **أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه**، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة الحاج لخضر، باتنة 1، 2024/2023، ص94.

[4] كريستينا كونستانديس: مرجع سابق، ص122.

في التعليم، التمويل، والدعم، فإن ذلك يعزز قدرة المرأة المقاولة على الابتكار والتفوق في مجالات الأعمال. كما أن تحطيم الحواجز الّتي تفرضها التقاليد المجتمعية في ما يخص دور المرأة يسهم في تحرير إمكانياتها ويمنحها القدرة على اتخاذ قرارات حرة ومبدعة، مما يسهم في نجاح مشاريعها الإبداعية ويعزز مكانتها في المجال المقاولاتي.

6-2- نظرية النوع الاجتماعي(الجندر):

استخدم لفظ "الجندر *Gender* من قبل أن أوكلي *Ann Oakley* وغيرها من المهتمين في هذا المجال في السبعينيات لوصف خصائص الرجال والنساء المحدّدة اجتماعيا مقابل الخصائص المحدّدة بيولوجيا، وقد رأت أن أوكلي" أن الشعوب والثقافات تختلف بشكل كبير في تحديدها لسمات الذكورة والأنوثة، وبالتالي فإن الفصل بين مفهومي الجنس والجندر يختلف من ثقافة إلى أخرى، ومن ثم ظهر مفهوم الجندر على الساحة الدولية منذ إعلان العام الدولي للمرأة في 1975م، وترسخ هذا المفهوم خلال العقد الدولي للمرأة (1976-1985)، فبرزت اهتمامات في العديد من الدول النامية بضرورة معالجة التمييز النوعي القائم بين الرجال والنساء في العديد من المجالات الاجتماعية والصحية والتعليمية والمهنية والسياسية وغيرها من أجل تحقيق ما يسمى بعدالة النوع الاجتماعي وعلى الرغم من وجود فروق بيولوجية بين الجنسين والأمر الذي يدخل ضمن مفهوم النوع البيولوجي (الجنس) إلا أنه لا يكن الفصل بين البيولوجيا والحياة الاجتماعية فهما مرتبطتان، فلا يكن النظر لمفهوم الجندر على أنه خصائص فردية بل على أساس أنه مجموعة من الصفات والسلوكات الّتي يمتلكها الأفراد منذ الولادة بجنس معين، فالجندر يتضمن الاختلافات وعدم المساواة بين الجنسين أنه مجموعة من الصفات والسلوكات الّتي يمتلكها الأفراد منذ الولادة بجنس معين، فالجندر يتضمن الاختلافات وعدم المساواة بين الجنسين[1] .

كما يشير إلى الأدوار والعلاقات لكل من الرجل والمرأة ضمن المجتمع الواحد حيث تختلف المجتمعات فيما بينها في النظرة والتعامل مع النوع الاجتماعي فلا يوجد مجتمع يؤدي فيه الرجال والنساء نفس الأدوار أو يملكون نفس النفوذ فأدوارهم وسلطاتهم تختلف حسب طبيعة المجتمع الذي نشؤا فيه وحسب التأثيرات التي تؤثر على المجتمع،[2] إذن فهذه النظرية تقوم على ربط النوع

---

[1] عيسى يونسي، نسيمة تيلي: النوع الإحتماعي (الجندر) مقاربة سوسيوتنموية، **مجلة العلوم الإجتماعية** ، المجلد 8، العدد 2، 2019، ص ص 82، 83.

[2] محمد فظام السرحان وآخرون: **النوع الإجتماعي "الجندر"**، مكتبة طريق العلم،د:ط، عمان، 2000، ص9.

الاجتماعي في جميع المجالات، لأن النوع الاجتماعي من وجهة نظر سوسيوإقتصادية، أي المرأة لها الحق في العمل مثلها مثل الرجل.[1]

يمكـن تطبيـق هـذه النظريـة لفهـم التحـديات الّتـي تواجههـا المـرأة فـي مجـال الأعمـال والمقاولات، فالمرأة المقاولة غالبًا ما تواجه قيودًا اجتماعية واقتصادية مثل التوقعات المجتمعية بشأن دورها في الأسرة أو التحيزات الّتي تجعلها تواجه صعوبة في الحصول على نفس الفرص الّتي يحصل عليها الرجل مع ذلك، يمكن لهذه التحديات أن تكون محفزًا للإبداع، حيث تدفع النساء لتطوير حلول مبتكرة تتجاوز المألوف لتلبية احتياجات السوق أو التغلب على الصعوبات الّتي يوجهونها. من خلال التفاعل مع بيئة الأعمال، تستطيع المرأة المقاولة التحرر من القيود التقليدية للأدوار الجندرية، مما يعزز قدرتها على الابتكار والإبداع، كما أن نجاح النساء المقاولات يمكن أن يكون له تأثير مجتمعي كبير، إذ يساهم في تغيير التصورات النمطية عن أدوار المرأة، مما يعزز من وجودها في المجالات الاقتصادية ويساهم في نشر ثقافة ريادة الأعمال النسائية.

7- منهج الدراسة:

يلعب المنهج دورا هاما في الكشف عن مختلف الظواهر الّتي من خلالها يمكن للباحث معرفة ما يحيط به والحصول على نتائج علمية وموضوعية حول موضوع الدراسة، يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات الّتي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه[2]، فهو أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة[3].

كما يعرفه جمال زكي بأنه الوسيلة الّتي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة من الحقائق من أي موقف من المواقف، ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها من

---

[1] خذير سارة، بايوسف نور الإيمان نوال: المقاولاتية النسوية عبر الوسائط الجديدة الفيس بوك أنموذجا، **مذكرة ماستر**، تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة، قسم علوم الإعلام والإتصال،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019/2018، ص40.

[2] رشيد زرواتي: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية والإنسانية**، زاعياش للطباعة والنشر، ط 4، بوزريعة، الجزائر العاصمة،2012، ص167.

[3] ربحي مصطفى عليان، محمد غنيم: **أساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن،2000، ص33.

مواقف أخرى وتعميمها لنصل إلى منطلق اصطلاح النظرية وهي هدف كل بحث علمي[1]. من هذا المنطلق تم الاعتماد في الدراسة الراهنة على المنهج الوصفي وفيه يتبع الوصف الظاهرة وعرضها ووصفها وصفا دقيقا من خلال منهجية علمية صحيحة والحصول على نتائج وعرضها على شكل قيم رقمية يمكن تحليلها إحصائيا مما يساعد في فهم العلاقة بين متغيرات الظاهرة المدروسة.

[1]بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني:**منهجيـة العلـوم الإجتماعيـة**:المعرفة ومناهج البحث الإجتماعي،الدار الجزائرية للنشر والتوزيع،ط1،الجزائر،2017،ص29.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة

تمهيد

المبحث الأول: تحديد المفاهيم

المبحث الثاني: ماهية المقاولاتية والإبداع

1- المقاولاتية

2- الإبداع

3- العلاقة بين المقاولاتية والإبداع

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

1- الدراسات السابقة

2- المناقشة والتعقيب

خلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل نتناول ثلاث مباحث تمثل دعائم الفهم الأولي للظاهرة المدروسة، افتتحنا الفصل بالمبحث الأول الذي خُصّص لتحديد المفاهيم ذات الصلة بالمقاولاتية والإبداع، وذلك بغرض توحيد المعاني وتوضيح المصطلحات التي ستُستخدم لاحقًا في التحليل، أما المبحث الثاني فقد تناولنا فيه ماهية المقاولاتية والإبداع، من خلال الوقوف على أهميتهما وخصائصهما وانواعهما وأهم أبعادهما المساهمة في تشكيل المبادرات النسوية، مع التركيز على العلاقة التي تربط بين المفهومين في سياق التجربة المقاولاتية النسوية، أما المبحث الثالث فقد خُصّص لعرض ومناقشة الأدبيات التطبيقية ممثلة في الدراسات السابقة، حيث قمنا بتحليلها ونقدها بهدف الوقوف على مدى تقاطعها مع الدراسة الحالية، من أجل إثراء الخلفية النظرية وتدعيم المسار التحليلي لاحقًا.

المبحث الأول: تحديد المفاهيم

1- المقاولاتية:

المقاولاتية هي كلمة انجليزية الأصل مشتقة من الكلمة الفرنسية " *entrepreneur* " فهي تعني حاول، بدا، خاض، وتتضمن التجديد والمغامرة[1]. مصدرها مقاول وهو من يقوم بعمل ما كبناء بيت أو اصلاح طريق أو توضيح تفصيلات في عقد يوقعه المتعاقدان[2].

المقاولاتية هي عبارة عن السيرورة التي تبدأ بفكرة، وتنتهي بعرض منتج جديد ذو قيمة في السوق وبين الاثنين المغامرة بالجمع والتنسيق بين مختلف الموارد المتوفرة، المترتبة عن هذه العملية، وبما أن السيرورة هو التجديد سواء على مستوى المنتج المادي أو الفكري أو اكتشاف مواد جديدة فتنطوي المقاولة على مبدأ الابداع[3]. يوضح هذا التعريف أن المقاولاتية تبدأ بفكرة

---

[1] حمزة لفقير: دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد، **مجلة الاقتصاد الجديد**، العدد12، المجلد1، برج بوعريريج، الجزائر، 2015، ص119.

[2] قيدوش ليلة، قاعد نجاة: أثر نشر الفكر المقاولاتي في الجامعة على توجه الطلبة نحو المقاولاتية، **مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر**، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص ادارة الأعمال، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، 2023/2022، ص31.

[3] بدراوي سفيان: ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، دراسة ميدانية بولاية تلمسان، **رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه**، تخصص علم اجتماع التنمية البشرية، قسم علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،2015/2014، ص34.

بسيطة وتتحول إلى منتج ذي قيمة، ويستلزم ذلك استغلال الموارد بذكاء، مع وجود مخاطرة، لأنها ترتكز على الإبداع والابتكار.

هي سيرورة خلق نشاط جديد، تتضمن عمليات اكتشاف الفرص المقاولاتية وتقييمها ثم استغلالها، ويمكن أن نعتبر أن مفهوم خلق النشاط هنا هو إنشاء مؤسسة جديدة[1]. **و**هي الفعل الّذي يقوم به المقاول، والذي ينفذ في سياقات مختلفة وبأشكال المتنوعة فيمكن أن يكون عبارة عن انشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني، كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها[2].

عرفها البروفيسور *Howard Stevenson* بجامعة *Harvard* عبارة عن مصطلح يغطي التعرف على فرص الأعمال من طرف أفراد أو منظمات ومتابعتها وتجسيديها[3].

ينظر "*Bruch* ": الى المقاولاتية بأنها مجموعة من الأنشطة، تقوم على الاهتمام وتوفير الفرص وتلبية الحاجات والرغبات من خلال الابداع، بمعنى انه يركّز على أن جوهر المقاولاتية هو السعي وراء الفرص وتلبيتها من خلال حلول مبتكرة، مما يؤدي إلى إنشاء مشاريع جديدة.

– كما يرى *"Daft"* : المقاولاتية هي عملية بدء عمل تجاري وتنظيم الموارد الضرورية له، مع افتراض المخاطر والمنافع المرتبطة به[4]. فهو ينظر إليها كخطوة عملية لإنشاء مشروع، تشمل جمع الموارد اللازمة وتحمل المسؤولية عن النتائج، سواء كانت نجاحًا أو فشلًا.

يرى فايول *"Fayolle"*: أن المقاولاتية هي عملية خلق ثروة اقتصادية واجتماعية، وهي تم بحالة اللايقين مع درجة عالية من المخاطر يشارك فيها الأفراد ويتوجب عليهم قبول التغيير والتطوير سلوكات جديدة لاسيما قبول التغيير، وما يرتبط به من مخاطر[5]، فهو يربط المقاولاتية

---

[1] حمزة لفقير: روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ،**أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه**،كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة أمحمد بوقرة،بومرداس،2017/2016،ص7.

[2] خضوري توفيق، حسين بن طاهر: المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، المسارات والمحددات، واقع أفاف النظام المحاسبي المالي، **ملتقى بجامعة خنشلة**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة الوادي، ماي 2013، ص4.

[3] أشواق بن قدور، محمد بلخير: أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة، **مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية**، المركز الجامعي لتمنراست، معهد الحقوق، العدد11، 2017، ص 348.

[4] بن سالم محمد الطيب، نفناف رؤوف: المرافقة المقاولاتية ودورها في تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، **مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال، 2024/2023، ص6.

[5] محمد الطيب بلغيث: **محاضرات المقاولاتية**، قسم العلوم الاعلام والاتصال، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسة، 2022/2021، ص 47.

بتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية في بيئة مليئة بعدم اليقين، ويبرز أهمية استعداد الأفراد للتأقلم مع التغيير وتبني طرق جديدة في التفكير والتصرف.

كما عرفها ميشال كوستر "*Michel Coster*" بأنها ظاهرة انبثاق واستغلال فرصة جديدة خالقة للقيمة الاقتصادية والاجتماعية نتيجة للمبادرة والابتكار وتغيرات المقاول الذي يتفاعل مع محيطه[1].

إجرائيا: المقاولاتية هي عملية منهجية تهدف إلى اكتشاف وتحديد الفرص الاقتصادية، وتحويل هذه الفرص إلى مشاريع قابلة للتنفيذ من خلال الإبداع والابتكار، كما تتمثل في إنشاء مؤسسة جديدة وتتطلب الإبداع والقدرة على التكيف مع التغيرات لتحقيق قيمة اقتصادية واجتماعية، بهدف خلق قيمة اقتصادية واجتماعية.

2- الإبداع:

لقد جاء الابداع على لسان العرب أن كلمة ابداع من بدع ، وبدع الشيء أي أنشأه ، على غير مثال سابق وقد جاء تعريفه في معجم ادارة الموارد البشرية بأنه ايجاد طرق جديدة في عمل أو افكار حديثة في حل مشاكل تؤدي الى زيادة كفاءة العمل وقدرات العاملين فيه[2].

هو عملية الوعي لمواطن الضعف و الثغرات والبحث عن حلول واستخدام المعطيات المتوفرة لتنقل وتوصيل النتائج للأخرين[3].

الابداع هو وحدة متكاملة لمجموعة من العوامل الذاتية والموضوعية التي تقود الى تحقيق انتاج جديد واصيل قيمه للفرد والجماعة حيث يظهر هذا الانتاج في شكل حلول جديدة لمشكلات أو مناهج جديدة لإنجاز العمل[4]. بمعنى أن الإبداع ينتج عن تفاعل بين قدرات الفرد وظروف المحيط، ويؤدي إلى أفكار أو حلول غير مألوفة، تُفيد الشخص والمجتمع

---

[1] بن ويوة لخضر: المقاولاتية، **محاضرات مقدمة لطلبة السنة الثانية ماستر**، تخصص تنظيم وعمل، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد البشير الابراهيمي، 2024، ص 1.

[2] بديسي فهيمة، وآخرون: تنمية الابداع ودوره في الرفع من أداء المنظمات، **ملتقى دولي حول الابداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة**، دراسة وتجارب وطنية ودولية، جامعة سعد دحلب، البليدة، 2011، يومي 18و19ماي، ص3.

[3] بوعلاق رفيقة، بودجاجة سناء: الثقافة المقاولاتية لدى طالب الجامعي، **مذكرة مقدمة لنسل شهادة الماستر**، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي التبسي، تبسة،2022/2021، ص5.

[4] أية صاحبي، ريهام شعبان: أثر الابداع والابتكار في تحقيق الميزة التنافسية، **مذكرة مقدمة استكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي**، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسة، 2023/2022، ص3.

يعرفه " *tbatoni* ": بأنه خلق منتجات أو عملية أو نماذج عمل جديدة إذا أن الابداع ليس مجرد فعل انما سيرورة من الأفعال لديها معناها وعوائدها ولديها استراتيجية ووتيرة تطور لها اخفاقاتها والعملية والتجربة والخطأ مقيدان لها من حيث التعلم والتوجيه، من خلال هذا التعريف فهو يوضح أن الإبداع ليس لحظة واحدة، بل هو مسار يتضمن خطوات وتجارب متتابعة، فيها نجاح وفشل، ويتطلب تخطيط وتعلُّم مستمر

عرفها" *j Schumpeter* " : الابداع هو استخدام الموارد المتواجدة بطريقة جديدة بهدف خلق منتجات جديدة[1]. أي أنه يرى أن الإبداع يتمثل في استخدام الموارد المتوفرة بطرق غير معتادة لإنتاج شيء جديد يُحدث فرقًا.

إجرائيا: الإبداع هو عملية عقلية تهدف إلى القدرة على توليد أفكار وحلول جديدة لتحسين الأداء وحل المشكلات، ويعتمد على التفكير الابتكاري واستخدام المعطيات المتاحة في بيئة تدعم التجربة والتطوير المستمر ويعكس الإبداع قدرة الأفراد والمؤسسات على تغيير أساليب العمل الحالية وتقديم أفكار ومنتجات جديدة تساهم في تطوير الأداء وتحقق قيمة مضافة.

3- المرأة مقاولة:

المرأة المقاولة هي تلك التي تملك خصائص ومميزات معينه تجعلها تتحمل خطر القيام بالأعمال التجارية لحسابها الخاص وهي تلك المرأة التي تحمل روح الابداع والمخاطرة وتتحمل المسؤولية وتتعامل بمرونة ومهارة في تنظيم والادارة واثقة من قدراتها وامكانيتها هدفها النجاح والتفوق[2]. فهو يصف المرأة المقاولة كشخصية قوية ومبادِرة، لديها القدرة على تحمل المخاطر، وتتميز بالمرونة والثقة بالنفس، وتُتقن التنظيم والإدارة، وتسعى دائمًا للتميّز والنجاح. المرأة هي التي تختار انشاء مؤسسة لحسابها الخاص وتقوم بتنظيم واداره مواردها الخاصة وتحمل المخاطر الكامنة في القيام بذلك على أمل كسب الربح في نهاية المطاف.[3]

---

[1]بوبعة عبد الوهاب: أثر البحث والتطوير على جودة الابداع بالمؤسسة، **أطروحة تندرج ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه**، علوم في العلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، 2018/2017، ص50.

[2]بلقاسم بودالي: المقاولة كألية تمكن المرأة المبادرة من انشاء المؤسسات الصغيرة، **مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية**، المجلد05، العدد1، تيسمسيلت، الجزائر،2021، ص42.

[3]فريدة شلوف: المرأة المقاولة في الجزائر واقع يعكس الريادة في العملية التنموية، **مجلة العلوم القانونية والاجتماعية** ، العدد02، المجلد9، جوان2014، ص729.

المرأة المقاولة هي المرأة التي تكون لوحدها أو برفقة شريك أو عده شركاء وقامت بتأسيس أو شراء مؤسسة حيث تتحمل مسؤولياتها المادية والادارية والاجتماعية وهي تساهم يوميا في التسيير كما أنها هي الشخص الذي يتحمل المخاطرة المالية لإنشاء أو حصول على المؤسسة وتديرها بطريقة ابداعية وذلك عن طرق تطوير منتجات جديدة ودخول الأسواق جديدة[1].

ويعبر المفهوم عن مجموع النساء القادرات على انجاز وتسيير مؤسساتهن الخاصة، ذلك ما يتطلب مجموعة من الخصائص الواجب توفرها في شخصهن لأجل تحقيق الأهداف المرجوة[2].

وفقا لـBurke ، *Belcourt* و *Lee-Gosselin* المرأة المقاولة هي: "المرأة الّتي تسعى لتحقيق الذات، والاستقلالية المالية و السيطرة على وجودها من خلال إطلاق وإدارة مؤسستها الخاصة"[3]. بمعنى انهم يركّزوا على أن دافع المرأة المقاولة هو تحقيق الاستقلال على مختلف الأصعدة، من خلال تأسيس مشروع خاص يمنحها حرية القرار والتحكم في حياتها المهنية.

إجرائيا: المرأة المقاولة هي تلك المرأة التي تمتلك القدرة على تأسيس وإدارة مؤسسة تجارية خاصة بها، حيث تقوم بتنظيم مواردها الخاصة، وتحمل المخاطر المالية والإدارية لتحقيق الربح كما تتمتع هذه المرأة بروح الإبداع والمخاطرة، وتتحمل المسؤولية الكاملة عن نجاح أو فشل المشروع تسعى لتحقيق الاستقلالية المالية والسيطرة على وجودها المهني.

4- تمكين المرأة:

التمكين هو المنزلة الرّفيعة والسّلطان والقدرة، فمكن فلان عند النّاس يمكن مكانة: عظم عندهم فهو مكين والجمع مكناء، وتمّكن عند النّاس: علا شأنه، والمكانة: المنزلة ورفعة الشأن[4].

إن المرادف الصحيح لكلمة تمكين في اللغة الإنجليزية هو كلمة *enbling* وليس *empoworment* والتي تعني استقواء فيكون معنى *women empoworment* استقواء المرأة وتغلبها على الرجل في الصراع الّذي يحكم بينهما وفقا للثقافة الغربية الّتي أفرزت ذلك المصطلح[1].

---

[1] براحلية عبير، مجابرة هديل: المرأة المقاولة ودورها في تحقيق التنمية الاجتماعية، **مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي1945، قالمة،2023/2022، ص20.

[2] بن شويب نور الدين: دور المرأة المقاولة في تحقيق التنمية المستدامة، **مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر** في علم الإجتماع تنظيم وعمل، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة8 ماي1945، قالمة،2018/2017، ص10.

[3] بلقايد ثورية وآخرون: المرأة المقاولة في الجزائر، **مجلة المقار للدراسات الاقتصادية**، المجلد4، العدد1،2020، بشار، ص32.

[4] حذيفة تقي الدين الخطيب: **التمكين أسسه وأساليبه** ، دار الكتب الوطنية، ط1، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، 2009،ص13.

يعرف تمكين المرأة أنه إحساس المرأة بقيمتها وحقها في أسرتها وفي المجتمع ككل، وذلك بتوفير فرص العمل المناسبة لها، وتأثير ذلك على نفسيتها وأدائها في أسرتها وفي المجتمع المحيط بها، وانعكاس ذلك على بناء مجتمعها اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا[2].

ويعرف كذلك بأنه "تلك العملية الّتي من خلالها تصبح المرأة فرديا أو جماعيا واعية بالطريقة التي تؤثر من خلالها علامات القوة في حياته فتكسب الثقة بالنفس والقدرة على التصدي لعدم المساواة بينها وبين الرجل[3]. بمعنى أن التمكين يبدأ عندما تدرك المرأة كيفية تأثير علاقات القوة في حياتها، ما يمنحها الثقة لتغيير وضعها ومواجهة الظلم القائم على النوع.

هو قدرة المرأة على المشاركة على قدم المساواة في الأسواق القائمة، وحصولها على الموارد الإنتاجية والتحكم فيها، وحصولها على العمل اللائق، والتحكم في وقتها وحياتها وهيئاتها، وزيادة الصوت والوكالة والمشاركة الهادفة في صنع القرار الاقتصادي على جميع المستويات من الأسرة المعيشية إلى المؤسسات الدولية[4].

عرف بادين *Baden* وأوكسال *Oxaal* : تمكين المرأة على أنه " العملية التي من خلالها تدرك النساء على المستوى الفردي أو الجماعي بآلية وكيفية عمل علاقات القوة التي يتحقق من خلالها لهن الثقة بالنفس والقوة لتحدي اللامساواة النوعية.

بينما يعرف مولر *Muller* تمكين المرأة على أنه " قدرة المرأة أو مجموعة النساء على مقاومة التحكم المفروض على سلوكهن، وانكار حقوقهن، والحصول على المصادر الاجتماعية والمادية والتي تشتق منها القوة، إلا أن مصادر القوة تعوقها عناصر ثقافية جامدة[5]. فهو يوضح أن التمكين يعني قدرة المرأة على رفض السيطرة الاجتماعية، والمطالبة بحقوقها والوصول إلى الموارد، رغم وجود عقبات ثقافية تعيق هذا الوصول.

---

[1]كاميليا حلمي محمد: مفهوم مصطلح تمكين المرأة في منشأة، الكويت، 2012، ص4.

[2]زرقان ليلى: تمكين المرأة في ظل التنمية المستدامة، **مجلة مجتمع التربية عمل**، العدد2، 2016، ص111.

[3]بوجحفة رشيدة، قيداري حليمة: تمكين المرأة العربية في ظل التنمية المستدامة بين الطرح النظري والواقع العملي، **مجلة حقوق الإنسان والحريات العامة**، المجلد7، العدد2 ،2022، مستغانم، الجزائر، ص485.

[4]حورية بالأطرش، أنفال تقريت: **دور المقاولة النسوية في تمكين المرأة في الجزائر**، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، المجلد13، العدد1 ، 2024، ورقلة، الجزائر، ص111.

[5]نمر ذكي شلبي عبد الله: التمكين الإجتماعي والإقتصادي للمرأة العاملة بالقطاع التعليمي، **مجلة الدراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية**، المجلد1، العدد53، 2021، ص390.

يعرف أيضاً تمكين المرأة اقتصاديا بأنه تلك العملية الّتي تستطيع المرأة من خلالها الانتقال من موقع قوة اقتصادي أدنى في المجتمع إلى موقع قوة اقتصادي أعلى، وذلك من خلال ازدياد سيطرتها وتحكمها بالموارد الاقتصادية والمالية الأساسية، وهي الأجور، ورأس المال والملكيات العينية، وهو ما يمنحها في الدرجة الأولى استقلالية مادية مباشرة. يربط هذا التعريف تمكين المرأة بمدى إمكانيتها في الحصول على الثروات الاقتصادية المادية والعينية، ومدى قدرتها على التحكم في تلك الثروات لأطول فترة زمنية ممكنة[1].

إجرائيا: تمكين المرأة هو العملية التي تمكن المرأة من تعزيز مكانتها وقدرتها على المشاركة الفاعلة في كافة مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، من خلال توفير الفرص المناسبة لها، وزيادة قدرتها على الحصول على الموارد والسيطرة عليها، مما يتيح لها استقلالية مادية، ويعزز من ثقتها بنفسها وقدرتها على مواجهة التحديات والتمييز.

5- الروح التنافسية:

التنافسية هي القدرة على الصمود امام المنافسين بغرض تحقيق الأهداف من ربحية ونمو واستقرار وابتكار وتجديد. لذلك يرى " *oughton"* بأن التنافسية هي قدرة المنظمة على انتاج السلع والخدمات بالنوعية الجيدة والسعر المناسب وفي الوقت المناسب وهذا يعني تلبية حاجات المستهلكين بشكل أكثر كفاءة من المنظمات الأخرى[2]. بمعنى أن المؤسسة تكون تنافسية عندما تتمكن من تلبية طلبات السوق بكفاءة، من خلال تقديم منتجات أو خدمات عالية الجودة، بأسعار مناسبة، وفي الوقت المطلوب.

ويمكن ترجمة مصطلح التنافسية الى عمل تنفيذي مادي ملموس، والى حقائق فعلية قائمة وملموسة والى أمال محققة على أرض الواقع الفعلي المعاش والممارس[3]. أي أن التنافسية ليست

---

[1] ماجد مهدي قاسم القطوي: واقع تمكين المرأة اليمنية إقتصاديا في مجال المشروعات الصغيرة، دراسة حالة اتحاد نساء اليمن، **مجلة أبحاث**، كلية التربية بالحديدة، جامعة الحديدة، المجلد9، العدد1 ،2022، ص16,

[2] سالم الياس: التنافسية والميزة التنافسية في منظمات الاعمال، **مجلة أبحاث ودراسات التنمية**، المجلد08، العدد01ن جوان 2021، مسيلة، الجزائر، ص232.

[3] دومة نوال: تفعيل العميل الداخلي من اجل تعزيز ميزة التنافسية، **مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التسيير**، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2011/2010، ص 3.

مجرد فكرة نظرية، بل يجب أن تنعكس في أداء فعلي ونتائج حقيقية يلمسها الناس في النشاط العملي للمؤسسة.

كما تعرف التنافسية على أنها الأهلية أو القدرة على الصمود ضد المنافسة بصفة مستمرة نسبيا وبشكل أكثر بساطة هي القدرة على المنافسة لفترة زمنية، من ثم فان المؤسسة التنافسية تمتلك مجموعة من الإمكانيات والقدرات التي تسمح لها بالصمود والمحافظة على تماسكها، وكذا بالنمو في بيئة تنافسية تتشكل من قوى قد تزيد عليها في الإمكانيات، كما قد تعارضها في الأهداف وأيضا قد تتربص بمشاريعها[1]، يركز هذا التعريف على أهمية الاستمرارية؛ فالمؤسسة التنافسية هي التي تملك القدرة على الثبات في وجه التحديات المختلفة، وتحافظ على بقائها ونموها رغم الضغوط والمنافسين الأقوياء.

إجرائيا: هي القدرة على تحقيق التميز والتفوق في مواجهة الأخرين، والقدرة على التكيف مع التغيرات والتحديات في البيئة المحيطة.

6- ثقافة المقاولة:

هي مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد او مجموعة الأفراد، ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال بإيجاد أفكار مبتكرة، وهي تتضمن التصرفات، التحفيز، ردود أفعال المقاولين، بالإضافة إلى التخطيط، اتخاذ القرارات، التنظيم والرقابة، وترسخ هذه الثقافة من خلال ثلاث فضاءات مهمة هي: العائلة، المدرسة والمؤسسة[2].

وتعرف على أنها مجموعة القيم والقناعات المشتركة والإدارية الفنية الّتي توجه إلى حد ما بوعي سلوك الأفراد والمؤسسات والسكان اتجاه تنظيم المشاريع[3].

هي مجموعة من القيم الخاصة بالمقاول منها الاستقلالية، الإبداع، المسؤولية، والرغبة والأخذ بالمخاطر، كما أنها مجموعة من المبادئ والقيم التنظيمية الّتي تصبغ المسار المقاولاتي من الفكرة

---

[1] سمية بن عامر بوران: **إدارة المعرفة، كمدخل للميزة التنافسية في المنظمات المعاصرة**، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، 2016، ص80.

[2] بوبكرعبد القادر: دور الثقافة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخاصة، دراسة حالة المقاولات الرياضية، **أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه**، قسم الإدارة والتسيير الرياضي، كلية التربية البدنية والرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، ص18.

[3] مولاي علي: **محاضرة بعنوان المقاولاتية بين الثقافة المقاولاتية وإشكالية إنشاء المؤسسات**، معهد العلوم والتقنيات المطبقة، جامعة أحمد بن بلّة، وهران1 ، 2020/2019، ص50.

إلى التجسيد، إنها الروح المقاولاتية الّتي تنظم الممارسة التسيرية وتوجهها لتحقيق الأهداف كما أنها تعبر عن الفكر المؤسسات والقيم الثقافية الجماعية[1].

حيث يعتبر *Etzioni* أن المجتمعات الّتي تتمتع فيها الممارسة المقاولاتية بقدر عالي من الشرعية والقبول توفر إطار وبيئة محفزة أكثر على المبادرات المقاولاتية، حيث يميل الأفراد في تلك المجتمعات إلى الاهتمام أكثر بالمقاولاتية حين يدركون أن سلوكهم المقاولاتي يحظى بقبول اجتماعي بل وتشجيع إليه[2]، أي أنه يرى أن المجتمعات التي تعترف بالمبادرات المقاولاتية وتمنحها احترامًا اجتماعيًا تخلق مناخًا مشجعًا يجعل الأفراد أكثر ميلًا للانخراط في هذا النوع من الأنشطة، لأنهم يشعرون بأن سلوكهم مقبول ومقدر.

ويعرفها *E.H.sheim* بأنها البنية الّتي تتشكل من المسلمات الأساسية الّتي تبتكرها، وتكتشفها أو تسوغها مجموعة معينة عندما تتعلم كيف تواجه مشاكل التكيف الخارجي والاندماج الداخلي وهي مسلمات أدت دورها بشكل جيد لدرجة اعتبرت معها كشيء يلقن الأعضاء بوضعه طريقة صحيحة في الإدراك والتفكير والإحساس في التعامل مع ذلك المشاكل[3]. بمعنى أنه يركّز على أن ثقافة المؤسسة تتكوّن من معتقدات وقيم تتطوّر مع الزمن من خلال التجربة، وتساعد الأفراد على التكيف مع التحديات الخارجية والعمل بانسجام داخلي، وتُصبح فيما بعد نماذج يُعلّم بها الأعضاء الجدد.

تعريف لإيليو جاك *E.jacques* لثقافة المقاولة حيث اعتبرها طريقة التفكير والسلوك الاعتيادي والتقليدي وتتميز بتقاسمها واشتراكها بين أعضاء التنظيم وتعلم تدريجيا للأعضاء الجدد بهدف قبولهم في المقاولة[4]، بمعنى أن ثقافة المقاولة هي مجموعة من التصرفات والعادات المشتركة بين العاملين، تُكتسب تدريجيًا وتشكل أساسًا لقبول الأعضاء الجدد داخل المؤسسة.

---

[1] بدراوي سفيان: مرجع سابق، ص20.

[2] دادي حمو إبراهيم: أثر العوامل الثقافية على ثقافة المقاولة عند بني مزاب، **أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير**، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2021/2020، ص97.

[3] قدري صدام،بغداد باي عبد القادر:دور الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية،**مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والإجتماعية** ، مجلد9، العدد2، غليزان، الجزائر، 2023، ص168.

[4] روابح عبد الرحمان، سرار الزهرة: الثقافة المقاولاتية كسبيل لإرساء العملية المقاولاتية، **مجلة الإقتصاد الدولي والعولمة**، المجلد4، العدد2، الجلفة، الجزائر، 2021، ص57.

إجرائيا: ثقافة المقاولة هي مجموعة القيم والمبادئ التي توجه سلوك الأفراد والمؤسسات في تنظيم المشاريع وتعزز الإبداع والاستقلالية والمخاطرة لتحقيق الأهداف من خلال التخطيط والتنظيم الفعال.

المبحث الثاني: المقاولاتية والإبداع

1- المقاولاتية:

1-1 أهمية المقاولاتية: تكمن أهمية الشيء من الحيز الّذي يناله في المجتمع وفي التفكير الإنساني والمقاولاتية اليوم كفكر ونشاط أصبحت ظاهرة جديرة بالاهتمام والرعاية في المجتمعات المعاصرة، نظرا لما لها من أهمية عظمى في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الّتي تسعى إليها مختلف المجتمعات الإنسانية لاسيما النامية منها، الأمر الّذي تطلب منها العمل بشكل كبير مع تكاثف الجهود قصد الخروج بأجيال ماهرة يمتلكون روح الابتكار والإبداع ويدركون الفرص الاستثمارية، ويبادرون في تبنيها بطريقة منظمة من أجل الخروج بمشاريع ناجحة تحقق لهم أهدافهم في تحقيق الربح والنمو ويمكن تحديد أهمية المقاولاتية كما يلي:

-إحداث التغيير والتحول المجتمعي على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، من خلال ممارسة الأنشطة المقاولاتية.

-إيجاد العديد من المشروعات الّتي تعد مهمة لتطوير الاقتصاد وتنميته، ومنه تحسين الوضع المالي الفردي وحتى المجتمعي.

-توفير فرص عمل متعددة، تتناسب مع القوة العاملة المجتمعية.

-فتح مجال التوظيف للأفراد في وظائف غالبا ما تكون أفضل لهم.

-تطوير العديد من الصناعات الاستراتيجية، خاصة في المناطق الريفية.

-التشجيع على تصنيع المواد المحلية في صورة منتجات نهائية.

-احتمالية إدخال ابتكار جذري يترك أثرا إيجابيا في الاقتصاد بشكل كامل.

-التشجيع على بناء وتقديم منتجات بجودة أعلى.

-إيجاد أسواق جديدة.

-التشجيع على استخدام التقنيات الحديثة على مستوى الصناعات الصغيرة لزيادة الإنتاجية.

-تطوير صفات ومواقف لريادة الأعمال بين رواد الأعمال الجدد لتحقيق المزيد من التقدم.

-تقليل هجرة المواهب بتوفير مناخ جديد لريادة الأعمال[1].

1-2 خصائص المقاولاتية: تتسم وينبثق من تعريف المقاولاتية أنها جملة من الخصائص تتمثل في النقاط التالية:

- تتسم المقاولاتية بأنها عملية إنشاء أو خلق مؤسسة أو مشروع غير نمطي فهي تتميز بالإبداع وهو عامل جوهري ورهان نجاح المقاولاتية لما له من تأثير إيجابي وقدرة على فرض وخلق مكانة لمنتوجات جديدة أو منتوجات محسنة في السوق.
- يوجد قائد هو المقاول الّذي يعتبر القوة المحركة.
- في روح المقاولاتية يوجد نظرة أو فكرة أفضل من الحالة الحاضرة.
- ارتفاع نسبة المخاطرة في المقاولاتية لأنها تقدم منتوجات أو خدمات جديدة مرهونة إلى حد كبير بمدى نسبة قبولها في السوق.
- تحتاج المقاولاتية من المقاول رسم وتطوير نظرة واستراتيجية لكي يحققها ويطبقها على أرض الواقع ويضمن نجاح مشروعه.
- تتميز المقاولاتية بالفردية وروح المبادرة.
- الإبداع يعتبر عامل نجاح مهم لنجاح المقاولاتية وقد يكون الإبداع تكنولوجي، طريقة جديدة في تقديم المنتج أو الخدمة أو التسويق أو التوزيع.
- المقاولاتية هي مولد لنمو الاقتصادي فهي تساهم في تجديد وتنويع النسيج الصناعي والاقتصادي وتشجيع التطور التكنولوجي وهذا بفضل ما تخلقه من مشاريع متنوعة في مختلف الميادين الاقتصادي الإنتاجية كانت أو خدماتية.

-للمقاولاتية مهمة تتمثل في خلق الثروة والقيمة المضافة ورفع مستوى النمو وخلق مناصب عمل.

-المقاولاتية هي نموذج تفعيل اقتصادي فهي تساهم في بعث حركية وانتعاش اقتصادي وهذا من خلال ما تقدمه من مشاريع جديدة.

-المقاولاتية هي بديل « *ALTERNATIVE*» أصبحت الدول تشجعه وتستعمله من أجل خلق مناصب شغل وزيادة نموها الاقتصادي وتنويع الاقتصاد[1].

[1] مصطفى داسة: **المقاولاتية وريادة الأعمال**، دار الباحث للنشر والإشهار، ط1، برج بوعريريج، الجزائر، 2022، ص7-9.

1-3 أنواع المقاولاتية: رأينا فيما سبق أن المقاولات تسعى عن طريق المزج بين مجموعة من عوامل الإنتاج والخدمات إلى الوصول الأرباح مهمة وبأقل تكلفة، وهي تأخذ أشكال متعددة، إذ يتم تصنيفها وفقا للهدف الجنسية الملكية، الحجم أو غيرها من التقسيمات لكن في العموم بعد أن المختصين والحمراء يحددون أنواع المقاولات في لربعة أصناف، وهي كالتالي:

1) **ريادة الأعمال الكبيرة:** تتمثل في الشركات العملاقة التي قامت بتنظيم مشاريعها ومنه تطورت إلى شركات كاملة النضج حيث تعمل على نطاق واسع، وتقوم بتطوير منتجاتها بشكل مستمر من أجل تلبية احتياجات المتعاملين المتغيرة، على سبيل المثال: شركات أمازون وغوغل وسامسونغ.

2) **ريادة الأعمال الصغيرة:** تشكل هذه المجموعة غالبية المشاريع الريادية في العالم، ويمكن تصنيف أي شخص يدير أعمال الخاص على أنه رائد أعمال صغير، حيث يكمن هدف هذه المقاولات في تحقيق أرباح لكسب العيش وإعالة الأسر، فهي تفتقر إلى الحجم اللازم لجذب رأس المال الاستثماري ويتم تمويلها من خلال الأصدقاء أو العائلة أو قروض أعمال صغيرة.

3) **ريادة الأعمال القابلة للتطوير:** وهذا النوع يتم إنشائه على نطاق صغير ثم يتوجه بسرعة إلى توسيع النطاق من خلال الابتكار السريع والتمويل العالمي، حيث يتمثل هدف هذا النوع في إيجاد نموذج عمل قابل للتطوير والتكرار، وبمجرد العثور عليه يلزم المزيد من التمويل من أصحاب رؤوس الأموال لتنمية أعمالهم، ومن الأمثلة على ذلك معظم مواقع الشبكات الاجتماعية التي بدأت صغيرة ونمت بسرعة .

4) **المقاولاتية الاجتماعية:** تعد المقاولاتية الاجتماعية من أهم الحلول التي تعمل على رفع التحديات الاجتماعية التنموية، حيث تهدف هذه المقاولات إلى تطوير وتقديم الخدمات التي تحل بعض المشكلات الاجتماعية في المجتمعات الإنسانية، قصد تحسين الوضع الاجتماعي والمستوى المعيشي لأبناء المجتمع، وهي ليست بمشاريع ربحية بل يتم ادارتها مع التنمية الاجتماعية كهدف نهائي ومثال على ذلك التعاونيات الاجتماعية. وجمعيات الخدمات الاجتماعية، وسوف تعرج على هذا النوع من المقاولات في موضوع خاص.

---

[1] شقرون محمد: دور المقاولاتية في ترقيوة المشاريع الصغيرة المنتجة، **مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية**، قسم العلوم التجارية،كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2015/2014، ص6.

5) المقاولاتية الرقمية: تعرف المقاولاتية الرقمية على نطاق واسع بأنها العملية التي يتم فيها تنفيذ الأنشطة التجارية وإدارتها بواسطة شبكة المعلومات العالمية أو أي أنظمة تقنية شبيهة، إذن فالمقاولاتية الرقمية في نوع من أنواع الممارسات المقاولاتية الريادية في المجتمعات حيث تعتمد على تطوير الأفكار وتأسيس مشاريع رقمية ريادية، أو تحويل مشاريع قائمة بإنشاء واستخدام تقنيات رقمية جديدة أو استخدام جديد لهذه التقنية.

أما في القانون التجاري الجزائري نجد أنواع عديدة من المقاولات، تتمثل في الأشكال التالية:

- **المقاولات الصناعية:** وهي تقتني مواد أولية أو نصف مصنعة لتقديم منتجات تامة الصنع، جاهزة للاستهلاك أو الاستعمال في تصنيع منتجات أخرى ويتم بيعها في السوق.
- **المقاولة التجارية:** هي مقاولة متخصصة في شراء وإعادة بيع سلع بشكل مباشر.
- **المقاولات الإنتاجية:** وهي المقاولة التي تشتري المواد الأولية أو تستخرجها من باطن الأرض وتقوم بتحويلها إلى بضائع معدة للاستهلاك.
- **المقاولات الخدماتية:** وهي المتخصصة في انتاج بعض الأشغال أو تقديم خدمات للزبائن.
- **مقاولات الوساطة:** وهي المقاولات التي تسعى إلى تدليل الصعوبات والعراقيل أمام التجار والمقاولين وتسهيل عملية إبرام العقود.
- **المقاولات الفلاحية:** وهي التي تزاول نشاطها في القطاع الفلاحي، حيث تنتج منتجات فلاحية كالخضر والفواكه وحبوب ...إلخ.
- **المقاولات الحرفية:** وهي التي تشتغل على الحرف اليدوية والتي ترتبط بالموروث الحضاري والأصيل للأمة .
- **المقاولات البنكية والمالية:** وهي المقاولات التي تقوم بالخدمات التي تتطلبها ممارسة عملية النقود والائتمان[1].

1-4 مجالات المقاولاتية:

لقد تعددت حقول ومجالات استعمال المقاولاتية، إلا أنه يمكن تلخيصها في ثلاثة مجالات أساسية على النحو التالي :

أ. المقاولاتية كظاهرة تنظيمية: نشأ هذا الاتجاه على يد العالم*Gartner*، والذي اعتبر المقاولاتية عبارة عن عملية انشاء منظمات جديدة، حيث يقوم من خلالها المقاول بتحيد وتنسيق

[1] مصطفى داسة، مرجع سابق، ص10-13.

الموارد المختلفة مالية، بشرية، معلوماتية، وذلك من أجل تجسيد فكرة في شكل مشروع مهيكل وأن يكون قادرا على التحكم في التغيير ومسايرته من خلال أنشطة جديدة .وعليه، فإن فهم هذه الظاهرة (المقاولاتية) يتطلب دراسة ولادة هذه المنظمات، أي مجموع النشاطات الّتي تسمح للفرد بإنشاء مؤسسة جديدة.

كما يرى هذا الاتجاه أن عملية إنشاء مؤسسة جديدة هي ظاهرة تنتج عن التأثير المتبادل للعديد من العوامل المختلفة مثل: الأفكار والخبرة، والتي يصبح لها معنى بواسطة تنظيم جديد. ويركز *Gartner* أساسا على مسألة ظهور هذه المنظمة، وكيف تتمكن هذه الأخيرة من البروز ككيان بعدما كان مجرد فكرة، غير أن هذا المجال يشوبه بعض الغموض، فبالرجوع إلى طريقة الاستغلال المعتمدة لتثمين فرصة أو ابتكار ما، يمكننا الاعتماد على مؤسسة قائمة بدل اللجوء إلى إنشاء مؤسسة جديدة، وهل هذه الحالة تعتبر حالة مقاولاتية أم لا؟ بالإضافة إلى أهمية القيمة ذات المستوى العالي، حيث يمكن للمؤسسات أن تنشأ عن طريق التقليد أو إعادة الإنتاج.

ب. التعرف على الفرص واستغلالها: يعتبر *Shane* و *Venkata man* رائد هذا الاتجاه الذي يعرف المقاولاتية بأنها العملية التي يتم من خلالها اكتشاف تثمين واستغلال الفرص التي تسمح بخلق منتجات وخدمات مستقبلية، والفرصة حسب *Casson* تعني حالات تسمح يخلق منتجات وخدمات ومواد أولية جديدة، بالإضافة أيضا إلى ادخال طرق جديدة في التنظيم، وبيعها بسعر أعلى من تكلفة انتاجها، ويتم ذلك عن طريق المقاول الّذي يعتبر شخصا قادرا على اكتشاف موارد مثمنة، يقوم بشرائها وتنظيمها من اجل إعادة بيعها في شكل سلع ومنتجات مثمنة بشكل أفضل من طرف المستهلكين، وتفطن المقاول لهذه الفرص يولد لديه رؤية مقاولاتية تدفعه لإنشاء مؤسسة بهدف استغلالها.

ت. الازدواجية بين ثنائية الفرد القيمة: يعتبر الباحث *Bruyat* رائد هذا الاتجاه الذي يرى أن المقاولاتية هي دراسة العلاقة التي تربط بين الفرد والقيمة التي أنشأها، والذي يعتبرها موضوع المقاولاتية، وتعتبر ثنائية الفرد وخلق القيمة مبدأ اقترح من طرف*Morin* ، والذي يندرج ضمن ديناميكية التغيير.

مما سبق، يبدو جليا أن هذه الاتجاهات الثلاثة المحددة المجالات المقاولاتية متكاملة، حيث لا يكفي أي اتجاه الوحدة لتعريف المقاولاتية وتحديد حقوقها، وعليه، يمكن القول إن المقاولاتية هي مجموع النشاطات التي اسمح بإنشاء مؤسسة جديدة من خلال اكتشاف وتثمين، واستغلال الفرص

المتاحة في السوق، وذلك بتوفير الوقت العمل، رأس المال ومختلف الموارد الأخرى الضرورية، وكل ذلك بهدف تقديم قيمة معينة.

لذلك يمكن تحديد ثلاثة عناصر أساسية في المقاولاتية، وهي: [1]

-المقاولون الذين لن يكون هناك إبداع من دونهم.

-البعد التنظيمي المرتبط برؤية الثقة المثالية الإبداع التحوط للفشل وللغموض الرقابة الداخلية.

- البعد البيئي المرتبط بالتنوع في الأسواق.

1- الإبداع:

2-1أهمية الإبداع: يلعب الإبداع دورا مهما وفعالا في حياة الأفراد، والمجتمعات، فهو يمنح الأفراد المقدرة على تحسين الإنتاج وتطويره، واستخدام قدراتهم وتوظيفها في مختلف المجالات للمساهمة في إنتاج كل ما هو جديد ومفيد، فالإبداع يمثل نمط حياة وسمة شخصية وأسلوبا منظما يمكننا من فهم وإدراك العالم وتكمن أهمية الإبداع في[2]:

-تطوير منتجات جديدة وبالتالي حصص سوقية جديدة

-فتح أسواق جديدة وبالتالي تعزيز مكانة المؤسسة حيال التجارة الدولية من خلال رفع صادراتها

-تحسين الآداء ورفع الإنتاجية بالتالي رفع رقم أعمال المنظمة وتحقيق الربحية ورفع قيمتها السوقية

أضحى الإبداع أكثر أهمية مما مضى في ظل المنافسة والانفتاح، مما يبرر اتجاه الدول الكبرى للاستثمار الكبير في البحث والتطوير، حيث يخلق الإبداع حاجات جديدة مما يساهم في الازدهار الاقتصادي للدول، كما لم يعد ينظر إليه على أنه موهبة أو ناتجا عشوائيا، بل هو عملية يمكن تبنيها من خلال استمرارية الجهود الإبداعية والسرعة فيها نتيجة التطور الهائل في التكنولوجيا الّتي تسرع في انتشار الإبداع وتقدمه.

يساعد الإبداع على السرعة و المرونة في حل المشكلات، كما يعد حافزا لقيادة الصناعة لممارسات جديدة، ويشارك الإبداع في تحقيق أهداف استراتيجية كالنمو وزيادة العائد على الاستثمار ورضا العملاء والمالكين، وخلق مناخ ملائم لتنمية المعرفة، وبالتالي تطوير منتجات

---

[1] خالد بوشارب بولوداني: **مطبوعة بيداغوجية فلسفة تطبيقية**، مقياس الفلسفة، سنة ثانية ماستر، قسم الفلسفة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة 08 ماي 45، قالمة 2021،ص16-17.

[2] الحسن علي الوزير: **الإبداع والابتكار دليل لكل رواد الإبداع والإبتكار**،د:دار نشر،د:ط، د:بلد، ص15.

جديدة لإشباع ميولات العملاء، كما يساعد على مواجهة المنافسة الحادة والتكيف مع التغير المستمر في بيئة الأعمال، من خلال المرونة في عمليات التعديل والتكييف وتفاعل الميزات والمهارات والمعارف داخل المنظمة[1].

2-2 أنواع الإبداع: يختلف بعض الكتاب وأصحاب الفكر في هذا المجال حول تقسيم وتصنيف أنواع الإبداع، حيث تصنف بعضهم أمثال *Taylor* الإبداع إلى خمسة أنواع وفيما يلي توضيح لكل صنف على حدة:

- **الإبداع التعبيري:** ويقصد به الطريقة التقليدية الّتي يتميز بها شخص عن الآخر في اتقانه لعمل شيء معين أو ممارسة او احتراف المهنة او فن معين.
- **الابداع الفني:** وهو الذي يمثل الجانب الجمالي الذي يطرا او يضاف الى المنتجات او الخدمات في المظهر العام والزينة التي توضع على المنتج او اضافه تصميم او ديكور مختلف يتميز به المكان الذي يقدم خدمه.
- **الابداع المركب:** يعتمد على مجتمع غير عادي بين الاشياء مثل ان يتم تجميع لأفكار مختلفة ويتم وضعها ودمجها في قالب واحد من أجل ان يتم التوصل والاتيان بمعلومة جديدة.
- **الاختراع:** وهو الذي يتم من خلاله استحداث شيئا جديد لأول مره لكن تكون عناصرها والاجزاء المكونة من موجودة من قبل ولكن تتم اضافه وادخال بعض التعديلات عليها من اجل ان تعطي مظهرا جديدا وتقوم بأداء مهمه مميزه مثل اختراع الكمبيوتر[2].
- **الإبداع الإستحداثي:** وهو استخدام شيء موجود فعلا ولكنه يطبق في مجال جديد أي الأسس الّتي وضعها السابقون وإعادة تطويرها والبناء عليها[3].

نجد أيضا أنواع أخرى:

- **إبداع في المنتج:** يقصد به ابتكار منتجات جديدة لأول مرة أو تحسين وتطوير منتجات حالية.
- **إبداع في العملية:** ويقصد به تطوير عمليات جديدة لتصنيع منتجات جديدة.

---

[1] صليجة بوصوردي: الإبداع كمدخل لتسيير التغيير في المؤسسات الاقتصادية، **أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم التسيير شعبة تسيير مؤسسات**، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2015/2014، ص120.

[2] عاكف لطفي خصاونة: **إدارة الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال**، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2011، ص54.

[3] خراز الأخضر: دور الإبداع في اكتساب المؤسسة ميزة تنافسية، **مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير**، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر،2011، ص52.

▪**الإبداع في التنظيم:** يتعلق باستحداث شيء جديد على مستوى المنظمة مثل خلق وحدة جديدة أو تطوير نظام اتصالات داخلي جديد أو تطوير نظم وإجراءات مالية ومحاسبة جديدة.

▪**الإبداع في الإدارة:** يتعلق بتطوير فلسفات أو نظم إدارية حديثة ومتطورة مثل: إدارة الجودة الشاملة أو إعادة هيكلة أو هندسة أنشطة وعمليات المؤسسة.

▪**الإبداع في التسويق والوظائف المختلفة المتعلقة به:** يتعلق بتطوير طرق جديدة في تسويق المنتجات مثل التسويق عبر الأنترنت أو تقديم تسهيلات مالية بالدفع أو طرق جديدة في المبيعات مثل التسويق المباشر.

▪**الإبداع في الخدمة:** يتعلق بوجود الإبداع في أي نشاط أو عملية تتعلق بالخدمة سواء من حيث إعداد وتسليم الخدمات المقدمة أو من حيث تطوير العمليات والأنشطة الّتي يتم فيها أداء الخدمات مثل الخدمات المالية[1].

2-3 مراحل الإبداع: لقد قدم والاس "*wallas*" وصفاً لأربعة مراحل تمر بها عملية الإبداع، وتعتبر مرحلتي التفريغ والإلهام مرحلتين خاصتين بهذه العملية دون غيرهما من العمليات الأخرى، هي على النحو التالي:

✓ **مرحلة التحفيز:** تتضمن هذه المرحلة كل ما يتعلمه الفرد المبتكر خلال حياته والخبرات الّتي اكتسبها حتى لو كانت عن طريق المحاولة والخطأ، ويمكن القول أن كل ما يتعلمه الفرد في حياته يمكن أن يفيد في عملية التفكير الإبداعي، إضافة إلى المعلومات الهائلة الّتي يحملها الفرد المبتكر فإنه يحتاج في أغلب الأحيان إلى تدريب خاص بالأعمال الإبداعية وفق برنامج معد مسبقا، وقد لا يحتاج الفرد في بعض الحالات إلى مثل هذا التدريب والإعداد خاصة في مجال الأدب والشعر، أما في حالات الإبداع العلمي، فمن الضروري قبل أن يكون الفرد مبتكرا أن يكون عالما، ويعتبر التدريب الخاص والإعداد المسبق ضرورة ملحة للابتكار في مجال الفنون، لأن المعرفة بالأساليب الفنية تعتبر شرطا ضروريا لأية عملية ابتكارية في هذا الميدان.

✓ **مرحلة التفريغ:** لا ينشغل الإنسان المبدع في هذه المرحلة بالمشكلة شعوريا، وتكون عملية التفكير في حالة عدم النشاط الظاهري ولا يظهر أي تقدم نحو الحل أو الإنتاج الإبداعي، ويعمد المبدع إلى تحويل أنظاره عن المشكلة الرئيسية إلى أشياء آخرى بعد أن مرّ بمرحلة التحفيز،

[1] الجودي جميلة: دور الإبداع التكنولوجي في تعزيز القدرة التنافسية للدول العربية، **مجلة العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير**، العدد11، 2011، جامعة الجزائر03، الجزائر، ص277.

على أمل أن يهتدي إلى الحل النهائي مع مرور الزمن ويتباين سلوك المبتكر خلال مرحلة التفريغ من فرد لآخر ومن موقف لآخر، ربما يغلب سلوك الفرد أثناء هذه الفترة القلق والإثارة مع الشعور بعدم الراحة وحتى الإحباط ويصبح سهل الإثارة يستسلم للعوامل المشتتة، وقد يشعر بعدم فرد آخر بالحزن والاكتئاب، إن ممارسة الفرد للاسترخاء أو الكسل أو النوم تحدث لديه نوع من التغيير، والّذي يمكن أن يقلل من تأثير عوامل الكف أو الدفاع أو التداخل، ويهيئ الفرصة لبزوغ الإبداع من خلال دفعة قوية جديدة وانطلاقة إلى الأمام.

✓ **الإلهام:** يظهر الحل في هذه المرحلة وكأنه جاء بشكل فجائي ومن بعيد، ويكون مصحوبا بمجالات عاطفية من النشوة والارتياح، ومرحلة الغلهام ليست مرحلة منفصلة ومستقلة لوحدها، وإنما جاءت وليدة كل الجهود الّتي قام بها المبتكر خلال المراحل السابقة، فقد يأتي الإلهام خلال النوم إذ ذكر ديكارت العالم الرياضي المشهور أن مبادئ الهندسة التحليلية جاءته على شكل حلمين اثنين، وذكر العالم فريدريك كيكولي (1829–1896) بأنه توصل إلى حل مشكلة ترتيب ذرات الكربون والهدروجين في مركب البنزين أثناء الحلم، حيث رأى أن الذرات ترقص على شكل حلقة، فقاده هذا الحلم إلى الفكرة المعروفة باسم حلقة البنزين والّتي تعتبر إحدى الميادين الهامة في ميدان الكيمياء العضوية[1].

✓ **مرحلة التحقيق:** يختبر المبدع في هذه المرحلة صحة وجودة ابتكاره من خلال تجريبه، وربما تجرى بعض التعديلات أو التغييرات على الإنتاج الإبداعي من أجل تحسينه وإظهاره بأجود صورة، وعلى الرغم من أن المراحل الأربعة السابقة موجودة في عملية الإبداع، إلا أنه يجدر بنا النظر إلى الإبداع بوصفه عملية ديناميكية متفاعلة مستمرة شأنها شأن الكثير من العمليات النفسية الأخرى، إنها دائما عملية متداخلة المراحل ومتفاعلة وموجودة، وهذا ما يتعارض مع تقسيم عملية الإبداع إلى مراحل متمايزة، ومع هذا فإننا ننظر نظرة خاصة إلى مرحلتي التفريغ والإلهام باعتبارهما مرحلتان أساسيتان يلقيان الضوء على العملية الإبداعية نفسها بشكل مباشر[2].

[1] عبد الله حسن مسلم: **الإبداع والإبتكار الإداري في التنظيم والتنسيق**، دار المعتز للنشر والتوزيع، ط1، عمان ، الأردن، 2015، ص ص23، 24.

[2] عبد الله حسن مسلم: مرجع سابق، ص25.

2-4 ركائز الإبداع: المؤسسات المبدعة تبحث عن الجديد، لتوفر حوافز للعاملين ليوصلوها ويصلوا معها لمثل ذلك الوضع الجيد الّذي لا يتم إلا بهم وبوجودهم. ويمكن أن يأخذ الإبداع عدة صور منها:

- ابتكار فكرة جديدة *Innovation* أو منتج جديد، أو نظرية جديدة أو طريقة جديدة.
- التجميع *Synthesis* الأفكار ومعلومات وأساليب غير مترابطة وتحويلها لفكرة ومنتج جديد.
- التوسع *Extension* باستخدام فكرة جديدة في مجالات جديدة.
- الاقتباس *Imitation* أو تقليد تجارب الآخرين.

ويحدد بيتر ووترمان Peter & Waterman ركائز للتفوق والإبداع وهي:

- التعريف بالقيم التنظيمية وتعميقها.
- التركيز على الأداء. وتشجيع روح الاستقلالية والمغامرة والإبداع.
- معاملة العاملين بكرامة وإنسانية.
- تبسيط الإجراءات الإدارية. وخلق بيئة تنظيمية تتسم بالمرونة.

وأياً كانت المعايير التي يقاس على أساسها الإبداع، فإن العاملين يبقون العنصر الأهم في عملية الإبداع، ذلك أن هناك بعض العاملين وراء إبداع مؤسسة ما وجمود مؤسسة أخرى[1].

2-5 عناصر الإبداع: ويمكن دمجها في مجموعة القدرات العقلية والمتمثلة في:

- **الطلاقة:** وتتضمن الجانب الكمي للأفكار، أي تعدد الأفكار الملائمة للبيئة الواقعية وأن تكون هناك قدرة على إنتاج عدد أكبر من الأفكار.
- **المرونة:** تتضمن الجانب النوعي للإبداع والابتكار ويقصد تنوع الأفكار التي يأتي بها الشخص المبدع المبتكر، أي النظر إلى الموضوع في أكثر من زاوية وعدم التفكير في إطار محدود.
- **الأصالة:** وهي التجديد أو الانفراد بالأفكار، فالمبدع هنا يأتي بأفكار جديدة، وبالطبع لا يعني ذلك أن يهمل الأفكار المألوفة والسابق التوصل إليها، فقد تساعده في التوصل إلى ما هو جديد.
- **التوسع:** ويقصد بها قدرة المبدع على تقديم إضافات جديدة لفكرة معينة، وأن يوسع فيها.

[1] بن خزناجي فطوم لينة: ثقافة الجودة والإبداع التنظيمي في المؤسسة الصناعية، **أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علم الإجتماع**، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، 2023/2022، ص ص135، 136.

- **التحسس للمشكلات:** تتجسد من خلال توظيف الفرد لقدراته العقلية وكل معارفه السابقة ومهاراته في حل المشكلات ومعالجتها بإيجاد حلول مبدعة، أي سعي الفرد المبدع لحل المشكلة.
- **القدرة على التحليل :** وهى تحليل وفهم عناصر الأشياء وفهم العلاقات بينها، وامتلاك القدرة في الحصول على المعلومات تجميعها تبويبها والاحتفاظ بها إلى حين الحاجة، كما يمكنه إعادة تنظيم الأفكار والأشياء وفق أسس مدروسة وإمكانية إحداث تغيير أو تجديد للواقع العملي[1].

3- العلاقة بين المقاولاتية والإبداع:

يرى *Peter Drucker* أن المقاول غير مطالب بإحداث التغيير الاجتماعي ولكن يجب عليه استغلال الفرص الّتي قد تحدث هذا التغيير، كما يرى أن إنشاء المشاريع ليس ضروري وفي نفس الوقت غير كاف للوصول إلى مفهوم المقاولاتية بحيث لا يعتبر كل مشروع أو مؤسسة صغيرة بمثابة عمل مقاولاتي ويؤكد أن المقاولاتية تكون دائما تهدف إلى إحداث التغيير الاجتماعي أو القيام بالأعمال بطريقة مذكرة يؤدي إلى إعدام المعرض أم من الشامل أكثر من ذلك يرى أن أعمال المقاولاتية لا تحتاج اللي دافع الربيع بحيث تعلم عمل مقاولاتي، كل الأعمال الاجتماعية التي تهدف إلى إحداث التغير الاجتماعي أو معالجة المشاكل بطرق جديدة، في هذا الإطار تعرف المقاولاتية على أنها مجموع عمليات الإبداع مع الابتكار بمعنى أن المقاولاتية هي القدرة على جذب أفكار جديدة المعالجة المشاكل الموجودة أو اكتشاف فرص الأعمال بالإضافة إلى القدرة على التطبيق العملي لهذه الأفكار لحل مشاكل المجتمع.

يظهر الإبداع على المستوى الفردي (المقاول) كنتيجة لثلاثة عناصر أساسية والمتمثلة في الخبرة مهارات التفكير الإبداعي والحافز، بحيث أن تشمل الخبرة كل ما يعرفه المقاول وما يمكنه القيام به في مجال عمله أو معرفته وقدرته التقنية. بشير التفكير الإبداعي إلى طريقة النظر للمشاكل والحلول. وهو يعتمد بشكل كبير، على شخصية الفرد طريقة تفكيره وكيفية قيامه بالأعمال يتطلب التفكير الإبداعي ضرورة نور بعض المهارات مثل:

- مهارة التفكير الناشئ الذي له القدرة على تقديم حلول جديدة للمشكل من اير وزوايا مختلفة امتلاك المعرفة والخبرة في مجال الإبداع.

[1] الطيف عبد الكريم: **محاضرات في إدارة الإبداع والإبتكار**، سنة2 ماستر، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، 2018/2017، ص ص17، 18.

- القدرة على التواصل مع الآخرين لتبادل المعلومات والخبرات
- قدرة الفرد على التحليل النقدي واختيار الحل الصائب والملائم من بين مجموع الحلول المتوصل إليها بواسطة عمليات الإبداع.
- تعتبر الخبرة ومهارات التفكير الإبداعي كمادة أولية ضرورية للمقاول الذي يريد إنشاء مؤسسته الخاصة في حين يظهر الحافز على أنه ما يحرك المقاول للقيام بهذا النشاط، فعندما يكون المقاول محفز للقيام بمشروعه فيكون أكثر قدرة على الإبداع.

يمكن القول إن عمليات الإبداع تسبق عمليات الابتكار بحيث تتعلق الأولى يخلق وتوليد الأفكار الجديدة أو إعادة صياغة الأفكار الموجودة بطريقة جديدة، في حين تتعلق الثانية بكيفية تحويل هذه الأفكار إلى سلع وخدمات وفي هذا الإطار نصل إلى تعريف آخر للمقاولاتية والتي تجمع بين عمليات الإبداع والابتكار[1].

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

1- دراسات وطنية:

1-1- دراسة دباح نادية.

دراسة بعنوان واقع المقاولاتية في الجزائر وآفاقها، وهي مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2012/2011.[2]

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تسليط الضوء على موضوع المقاولاتية باستعراض بعض الإسهامات المعرفية المقدمة من طرف العديد من الباحثين وتحليل بعض الجوانب الّتي بإمكانها تشجيع المبادرة الفردية في الاستثمار قصد النهوض بالمقاولاتية في الجزائر كذلك تشخيص واقع المقاولاتية من خلال عرض أهم الإصلاحات المطبقة في هذا المجال وتسليط الضوء على أهم العقبات الّتي تواجه المقاولاتية، حيث تمحورت إشكالية هذه الدراسة من خلال طرح التساؤل

[1] إسحاق خرشي: **المقاولاتية البحث عن الفكرة –إنشاء المؤسسة –المرافقة المقاولاتية**، دون ط، دار الناشر Alpha doc، 2021، ص 36-38.

[2] دباح نادية واقع المقاولاتية في الجزائر وأفاقها، **مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في علوم التسيير**، تخصص إدارة الأعمال، تحت اشراف الأستاذ سايحي عبد الحق، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، 2012/2011.

الرئيسي التالي: هل يمكن تنشيط عملية إنشاء المؤسسات الجديدة في الجزائر من خلال تنمية روح المقاولاتية وتثمين الخبرات المكتسبة للأفراد وذلك في ظل الإصلاحات المطبقة من طرف الدولة في مجال دعم وترقية المقاولاتية؟ حيث تفرع التساؤل الرئيسي إلى عدّة تساؤلات وهي:

- لماذا الاهتمام بالمقاولاتية؟ وما هو إطارها النظري؟
- هل يمكن اعتبار روح المقاولاتية من بين العوامل الكفيلة بتحفيز المقاولين على إنشاء المؤسسات في الجزائر من خلال نشرها وتطويرها؟
- هل تلعب الخبرات السابقة للمقاولين دورًا مهما في تشجيعهم على إنشاء مؤسساتهم الخاصة؟
- ماهي أهم الإصلاحات وإجراءات الدعم الّتي طبقتها الدولة في مجال ترقية المقاولاتية؟ وما هو الدور الّذي لعبته جهود الدولة المبذولة في هذا المجال في تحفيز المقاولين على إنشاء المزيد من المؤسسات في الجزائر؟

حيث عرضت الباحثة مجموعة من الفرضيات وهي:

- تعتبر روح المقاولاتية من بين العوامل الّتي تدفع المقاول لإنشاء مؤسسته المستقلة
- تلعب الخبرة المكتسبة من التجارب المهنية السابقة للمقاول دورًا كبيرًا في تحفيزه على على إنشاء مؤسسة خاصة به
- إن الإصلاحات المطبقة من طرف الدولة في مجال ترقية المقاولاتية تشجع عملية إنشاء المؤسسات الجديدة في الجزائر.

وقد وضفت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وليتم بعدها توزيع الاستبيان في شكله النهائي والمعدل على عينة محدودة من المقاولين انحصرت في 30 مقاول ليتم في الأخير تحليله باستخدام البرنامج الإحصائي *SPSS16*.

ومن أهم النتائج الّتي توصلت إليها الباحثة في هاته الدراسة:

أنّه بالرغم من التأثير الذّي تلعبه العوامل الشخصية للمقاول والذّي لمسناه بدرجات متفاوتة، بعضها ذات تأثير قوي وأخرى ذات التأثير المتوسط إلا أنّنا لم نلمس تأثيرًا ملموسا لروح المقاولاتية والمبادرة المرتبطة أساسا بالرغبة في الابتكار والتغير الّتي تعتبر عناصر شبه غائبة عند المقاول الجزائري، كذلك تمثل الخبرة سندًا كبيرًا للمقاول يشجعه على المغامرة في إنشاء نشاط خاص به، من خلال تحكمه في تقنية ما، أو اطلاعه على مجال معين، وهو ما بينته نتائج الاستبيان، أما فيما يتعلق بالمحيط الاقتصادي فقد قامت السلطات الجزائرية إدراكًا منها بالأهمية الكبيرة الّتي

يلعبها في ترقية المقاولاتية، بإصلاحات كبيرة تهدف من خلالها إلى توفير الإطار القانوني والدعم المالي ، المادي، والاستشاري الّذي يحتاجه المقاول في نشاطه، حيث تم إنشاء مؤسسات دعم استحداث نشاطات البطالين مؤسسات ضمان القروض، وحديثا المؤسسات المختصة في المرافقة.

1-2- دراسة مناد لطيفة.

دراسة بعنوان المرأة المقاولة والمشاركة الاقتصادية في الجزائر، وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإحصاء الوصفي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2013/ 2014.[1]

هدفت هذه الدراسة إلى بحث تطور العمل النسوي ودوافعه والعوامل المؤثرة فيه والتحديات الّتي تعيقه، بالإضافة إلى التحليل الإحصائي لواقع العمل النسوي في الجزائر، كذلك التعرف على أهم الإصلاحات الاقتصادية في الجزائر الّتي اتجهت نحو تطوير العمل المقاولاتي في الجزائر وفهم واقع وخصائص المقاولة النسوية وأهم التحديات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية الّتي تعيق تطور المقاولة النسوية في الجزائر، حيث طرحت الباحثة التساؤلات الآتية:

- ما هي الأسباب والعوامل وراء العزوف عن إنشاء النساء للمؤسسات الاقتصادية؟
- هل الأعراف والتقاليد هي التي تعيق مشاركة المرأة في التنمية الاقتصادية؟
- هل المحيط العام الأسري لم يتقبل بعد فكره خروج المرأة للعمل وتحديدا العمل المقاولاتي؟

كذلك عرضت فرضية رئيسية وهي: تؤثر العوامل الاجتماعية والثقافية بطريقة سلبية على إمكانية تقدم وتطور العمل المقاولاتي للمرأة في الجزائر.

حيث وضفت في دراستها المنهج الميداني الإمبريقي من خلال استخدام تقنية الاستبيان حيث قامت باختيار عينة بشكل عشوائي مكونة من 62 امرأة مقاولة تمتلك مؤسسة رسمية باسمها وتشرف على إدارتها وتسييره .

ومن أهم النتائج الّتي توصلت إليها الباحثة في هاته الدراسة:

إن أغلب المبحوثات متزوجات مستواهن التعليمي ثانوي، وأغلبهنّ اعتمدن على أنفسهنّ في إنشاء مشروعهنّ ولقد كان دافعهنّ هو الخروج من البطالة والرغبة في الاستقلالية وإثبات الذات، كذلك فإن نظرة المجتمع إيجابية للنشاط المقاولاتي النّسوي وقد تعرضت أغلب المقاولات إلى

[1] مناد لطيفة المرأة المقاولة والمشاركة الاقتصادية في الجزائر، **مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإحصاء الوصفي**، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم اجتماع، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2014/2013.

عراقيل عائلية وإدارية في تأسيس مشروعهنّ واكتسبنّ نجاحات مادية ومعنوية بعد انشاء مشروعاتهنّ واكتسبنّ جانبا كبيرا من الحرية والاستقلالية.

1-3- دراسة الجودي محمد علي.

دراسة بعنوان نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم والمقاولاتي، وهي أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015/2014[1].

هدفت هذه الدراسة الى تبيان أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المقاولاتية لطلبة الجامعات من خلال التعرف على استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي ومحتوياته والمعارف والمؤهلات التي تقدمها البرامج الحالية في التعليم المقاولاتي تسمح للطالب بأن يشرع في تأسيس مشروع صغير وتسييره وفق الأسس الّتي تجعل منه عملا ناجحا والبحث عن وجود ارتباط معنوي بين تعليم الطالب والروح المقاولاتية لديه، كما تتمحور الإشكالية حول التساؤل الرئيسي:

- ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات؟

والذي تفرعت عنه التساؤلات التالية:

- ما هو واقع المقاولاتية في الجزائر؟
- ما هي استراتيجيات التعليم المقاولاتي؟
- ما هي برامج تعليم المقاولاتية؟ وما هي محتوياتها؟
- ما درجة الروح المقاولاتية لدى طلبت جامعة الجلفة؟
- الى أي مدى يقوم التعليم المقاولاتي بالجامعة بتهيئة الطالب وتعزيز روح المقاولاتية لديه؟

حيث صاغ الباحث الفرضية الرئيسية الآتية :لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 أصغر أو يساوي a بين التعليم المقاولاتي وروح المقاولاتية لدى الطلبة وتفرعت عنها الفرضيات التالية :

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 أصغر أو يساوي a بين المهارات التقنية وروح المقاولاتية لدى الطلبة.

[1] الجودي محمد علي: نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم والمقاولاتي، **أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير**، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014/ 2015.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 أصغر أو يساوي aبين المهارات الإدارية وروح المقاولاتية لدى الطلبة.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 أصغر أو يساوي aبين المهارات الشخصية وروح المقاولاتية لدى الطلبة.

حيث اعتمد في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي إضافة إلى المنهج القياسي(الاحصائي) كما أجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة من خلال إجراء مسح عن طريق العينة وتحليلها إحصائيا باستعمال البرنامج الإحصائي spss وبرنامج الحزم للعلوم الاجتماعية.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج التالية:

- تعتبر المقاولاتية ظاهرة متعددة الأبعاد تتمحور أساسا حول روح الإبداع والمخاطرة ولقد تطرقت مختلف المقاربات لها لتبيان مفهومها فركزت المقاربة الاقتصادية على وظائف المقاول لشرحها بينما المقاربة السيكولوجية اهتمت بدراسة خصائصه أما مقاربة النشاط المقاولاتي فقد اهتمت بدراسة دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع ككل.
- هناك مجموعة من الخصائص الشخصية، السلوكية والإدارية الّتي تتداخل فيما بينها لتشكل شخصية المقاول والّتي تتمحور حول عوامل سيكولوجية اجتماعية، ثقافية واقتصادية.
- إن الدولة الجزائرية عملت على إرساء مبادئ الاقتصاد الحر بتشجيع المبادرة الفردية وحرية المنافسة، وذلك بإصدار مجموعة من القوانين لتوفير الإطار التشريعي المناسب لترقية المقاولاتية وتعتبر أجهزة الدعم والمرافقة الّتي تبنتها الدولة أحد أهم سبل التسهيل على المقاولين لإنشاء مؤسساتهم وتطويرها لما تقدمه هذه الهيئات والأجهزة من خبرات ومرافقة لهؤلاء المقاولين.
- إن منهجية التعليم المقاولاتي ترتكز في محتواها على استراتيجيات التعليم الإبداعية المختلفة كدراسة الحالة، التعليم بالتجربة، التعليم التعاوني.
- إن بناء برامج للتعليم المقاولاتي يجب أن يمر على مراحل علمية مدروسة تتكيف واحتياجات الطلبة لتعزيز سلوكهم المقاولاتي.

1-4- دراسة إسحاق رحماني:

دراسة بعنوان المقاولة في القطاع الخاص وعلاقتها بتنمية مجتمع العمل، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، الدور الثالث ل-م-د في علم الاجتماع تنظيم عمل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة باتنة 01، باتنة، الجزائر، 2016/ 2017.[1]

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على مساهمة المقاولة الخاصة في تحقيق التنمية في مجتمع العمل من خلال توفير فرص العمل وامتصاص البطالة وتنمية مهارات الفاعلين بهذا المجتمع، كما تهدف هذه الدراسة إلى دور المنظومة الرّسمية الّتي تبنتها الجزائر في بناء ثقافة المقاولة ومعرفة دور الرأسمال الاجتماعي للمقاول الجزائري في إنشاء مؤسسات العمل، إضافة إلى معرفة خصائص المقاولاتية للمقاولين الجزائريين ودورها في تكريس قيم العمل، حيث تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي: كيف تساهم المقاولة في القطاع الخاص على تحقيق التنمية في مجتمع العمل؟ الّذي تفرعت عنه التساؤلات الآتية:

- كيف تساهم المنظومات الرّسمية في نشر الثقافة المقاولاتية بمجتمع العمل؟
- كيف يؤثر الرأسمال الاجتماعي للمقاول على سيرورة المؤسسة؟
- ما هي الأبعاد السوسيوتنظيمية الّتي يعتمدها المقاول في تكريس قيم العمل؟

حيث قدم الباحث الفرضية الرئيسية التالية: تشكل المقاولة في القطاع الخاص نسقا سوسيواقتصاديا في مجتمع العمل وتفرعت عنها الفرضيات الآتية:

- كلما كانت المنظومة الرسمية لدعم الفعل المقاولاتي فعالة، كلما أدى ذلك إلى بناء ثقافة المقاولة.
- يلعب الرأسمال الاجتماعي للمقاول دورا هاما في سيرورة إنشاء مؤسسات العمل.
- كلما اكتسب المقاول خصائص مقاولاتية كلما ساهم ذلك إيجابيا في تكريس قيم العمل.

ولقد وظفت هذه الدراسة المنهج الوصفي من خلال تطبيق استمارة أعدت لغرض جمع البيانات من اين تراكميه(ثلجية) قدرت ب 146 مبحوث.

ومن أهم النتائج التي توصل اليها الباحث في هذه الدراسة :

---

[1] إسحاق رحماني: المقاولة في القطاع الخاص وعلاقتها بتنمية المجتمع العمل، **أطروحة مقدمة لنيل دكتورا الطور الثالث في علم اجتماع** ل.م.د، تخصص تنظيم وعمل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة باتنة01، الجزائر، 2017/2016.

– ان اغلبية المقاولين انشؤوا مؤسساتهم في إطار وكالات دعم تشغيل الشباب*ansej* بنسبة 51.5% مرتفعة عند الذكور أكثر وبنسبه 57.4% على مستوى الصندوق الوطني للتامين على البطالة *cnac*مرتفعة هذه النسبة الإناث أكثر تعرف معظم المقاولين على هذه المنظومة من خلال الشبكات الاجتماعية الفاعلة في محيط المقاول.

– تقدم هذه المنظومة الرسمية مجموعة من المساعدات بنسبة63.7% مادية ومعنوية، تتركز اغلبها في القطاع الصناعي بنسبه 47.9% حيث تبني هذه المساعدات الدورة الفعال في بناء ثقافه المقاولة.

– يتميز المقاولون الجزائريون بمجموعه من الخصائص اولها الابداع والابتكار في المقاول الجزائري انتقل من مرحله التقليد الى الابداع والابتكار حسب المفهوم الشومبتري.

1-5- دراسة بومناد سيف الدين وسنوساوي عكاشة بشير.

دراسة بعنوان الرغبة المقاولاتية والابداع لدى الشباب الجامعي، وهي مجلة العلوم الادارية والمالية، المجلد 3، العدد1، 2019[1].

هدفت هذه الدراسة الى تحليل علاقة وأثر التعليم الجامعي على القدرة المقاولاتية والسلوك المقاولاتي الدافع لإنشاء مؤسسة، وتحليل هذه العلاقات من خلال خاصية القدرة على الابداع لدى الشباب الجامعي بالمقارنة مع الشباب الغير جامعي، لذلك قام الباحثان بطرح إشكالية تضمنت عده تساؤلات حول دور خاصيه القدرة على الابداع لدى خريج الجامعة في تحفيز الرغبة في انشاء مؤسسة ومقاولة خاصة بحيث تكون هذه الاخيرة قيمة مضافة من ناحية السلعة والخدمة المقدمة في السوق؟ وهل للجامعة الجزائرية دور في تعزيز القدرة الابداعية لدى الشباب الجميع؟ وبصيغة اخرى هل توجد فروق بين الجامعيين وغير الجامعيين فيما يخص القدرة على الابداع؟

وصاغ الباحثان الفرضيات التالية:

– يرى الباحثان ان الولوج الى الجامعة باعتبارها مركز لنقل المعرفة وتهيئة الشباب لسوق العمل، الامر الذي يشكل عامل رئيسي في تعزيز القدرة على الابداع لدى الشباب الجامعي، مما يؤثر ايجابا في الرغبة انشاء مقاولة خاصة وهذا عكس الشباب غير الجامعي وبالتالي:

– هناك فروق داله بين الشباب الجامعي وغير الجامعي فيما يخص القدرة على الابداع .

[1] بومناد سيف الدين، سنوساوي عكاشة بشير: الرغبة المقاولاتية والابداع لدى الشباب الجامعي، **مجلة العلوم الادارية والمالية**، المجلد 3، العدد1، 2019.

- هناك فروق بين الراغبين وغير الراغبين في انشاء مؤسسة فيما يخص القدرة على الابداع.

اعتمدت الدراسة على اختيار عينة غرضية من مراكز التسهيل ومشاتل المؤسسات ومكاتب التوظيف وهذا لمقارنة الراغبين في انشاء مؤسسة بغيرهم فيما يخص قدره على الابداع، وقدرت الدراسة ب 157 شاب وقد تم جمع البيانات باستعمال الاستبيان الذي صمم بهدف دراسة خصائص الفرد والقدرة على الابداع بالإضافة الى الرغبة في انشاء مؤسسة.

ومن أهم النتائج التي خلصت اليها الدراسة:

- دلالة الفروق بين الشباب الجامعي وغير الجامعي فيما يخص القدرة على الابداع لصالح الشباب الجامعي من جهة ودلالة الفروق بين الشباب الراغب في انشاء مؤسسه وغيرهم فيما يخص القدرة على الابداع لصالح الراغبين في انشاء مؤسسة.

1-5- دراسة جمال كسيلي وآخرون.

دراسة بعنوان الإبداع والابتكار المقاولاتي لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الجزائر، وهي منشورة في مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع. [1]

هدفت هاته الدارسة إلى التعرف على الفروق بين طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في بعد الإبداع والابتكار تبعا لمتغير مكان السكن والجنس وفق اختبار مان ويتني.

حيث طرحوا التساؤل التالي: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الإبداع والابتكار المقاولاتي الرياضي؟ وصياغة الفرضيات التالية:

- لا توجد فروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الإبداع والابتكار تبعا لمتغير الجنس وفق اختبار مان ويتني.
- لا توجد فروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الإبداع والابتكار تبعا لمتغير مكان السكن وفق اختبار مان ويتني.

حيث تم استخدام المنهج الوصفي في شكله المسحي كما تم استخدام مجموعة من المقاييس والاستبيانات سمحت لهم بتصميم استبانة مكونة من عدة أبعاد من بينها بعد الإبداع والابتكار المقاولاتي في هاته الدراسة، وهذا باستخدام سلم ليكرت الخماسي، واستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية

[1] جمال كسيلي وآخرون: الإبداع والابتكار المقاولاتي لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الجزائر، **مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع**، المجلد7، العدد4، الجزائر، 2024.

والرياضية لكل من جامعة سوق أهراس، أم بواقي، عنابة، المسيلة، الأغواط، الجلفة، قسنطينة2، الشلف، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية وقد تكونت من354 طالبا خلال الموسم الجامعي 2019/2020، وزع عليها الاستبيان الكترونيا.

وفي الأخير فقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الإبداع والابتكار المقاولاتي تبعا لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الإبداع والابتكار المقاولاتي تبعا لمتغير مكان السكان.
- كما كشفت الدراسة في جزئية آخرى أن هناك فروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الإبداع والابتكار المقاولاتي حسب كل معهد

2- دراسات أجنبية:

2-1- دراسة *Almiralva Ferraz*:[1]

بعنوان ريادة الأعمال النسائية*Female Entrepreneurship* وهي مقال منشور في مجلة علمية محكمة، الهدف الرئيسي لهذه لدراسة هو دراسة الأدبيات المتعلقة بـ "ريادة الأعمال النسائية"، بهدف فحص وتعميق التفكير العلمي المتعلق بريادة الأعمال النسائية، مع التحقيق في درجة التوطيد النظري الذي حققته هذه المجال المعرفي. ولتحقيق ذلك، ومن منظور نقدي، حيث قامو بتقييم الأبحاث المنشورة في المجلات البرازيلية والدولية منذ عام 1970، لتقديم مراجعة منهجية للموضوع المطروح. ومن الواضح أن الاهتمام الرئيسي للعديد من هذه الدراسات كان تركيزها على الهيكل الجنسي للمؤسسات وأثره على الأنشطة التجارية وبالتالي، يبدو من المناسب استخدام وجهات نظر جديدة لدراسة ظاهرة "ريادة الأعمال النسائية" أو على الأقل وضع أفكار جديدة، كما حاولوا تكملة الخطوات التي اتخذها هؤلاء الرواد، لتسليط الضوء على المرحلة التي وصلوا إليها في أبحاثهم والمساعدة في زيادة المعرفة وتوزيع النتائج حول الموضوع، من خلال التركيز على هدف دراسة الأدبيات التي تم إنتاجها حول "ريادة الأعمال النسائية"، وذلك لتدقيق

[1] *Almiralva Ferraz Gomes and others: Female Entrepreneurship(ريادة الأعمال النسائية)*, ***Brazilian Journal of Business Management****, Volume 16, Issue 51, 2014, Brazil.*

وتعميق التفكير العلمي المتعلق بالنساء الرياديات، مع التحقيق في درجة التوطيد النظري التي وصل إليها هذا المجال من المعرفة.

كما اعتمدوا على تقنية أخذ العينات باستخدام تقنية "الثلج المتدحرج" كما قاموا بتحديد مجموعة البيانات (262 عنصرًا تم اختيارهم مسبقًا) من خلال دراسة الملخصات والمراجع. وقد أدى ذلك إلى تقليص الاختيارات الأولية إلى عينة من 117 ورقة بحثية: 21 محلية و96 دولية. ومن أهم النتائج التي تم التوصل اليها:

- إن العديد من الأبحاث كانت محدودة بوصفها بطريقة مجزأة، حيث تناولت شرائح صغيرة من سكان النساء الرياديات، ولم تتقدم في تطبيق وتطوير النظرية في الواقع.
- كما كانت الدراسات في معظم الحالات كمية وتجريبية بطبيعتها، وكانت تقتصر على محاولة رسم "ملف" للنساء الرياديات .
- قليلة هي الدراسات التي قامت بتطوير تحليل نظري حول موضوع "الجنس" على ما يبدو كانت الاهتمامات المتكررة للعديد من الأعمال تتعلق بالبنية الجنسية للمنظمات.
- زيادة في عدد الدراسات التي ترى أن الجنس هو بناء اجتماعي يضمن خضوع النساء للرجال، وخاصة تلك التي تفهم أن الجنس والنوع هما ممارسات خطابية تشكل موضوعات معينة من خلال السلطة والمقاومة في مادية الأجسام البشرية.

2-2- الدراسة ***Eugine Tafadzwa Maziriri and others***:[1]

دراسة بعنوان *Key innovation abilities on capability and the performance of women entrepreneurs: the role of entrepreneurial education and proactive personality* القدرات الرئيسية للإبتكار على القدرة والأداء لدى رائدات الأعمال: دور التعليم الريادي والشخصية الإستباقية.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تأثير قناعة الابتكار، وعقلية الابتكار، واعتقاد الابتكار على أداء رائدات الأعمال في الشركات الصغيرة والمتوسطة في جنوب أفريقيا وقدرتهن على الابتكار، كما درست الدراسة كيف تؤثر الشخصية الاستباقية والتعليم الريادي على العلاقة بين القدرة الابتكارية وأداء رائدات الأعمال. كما تهدف الى مساهمة هذه الدراسة في إثراء المعرفة في

[1] *Eugine Tafadzwa Maziriri and others: Key innovation abilities on capability and the performance of women entrepreneurs: the role of entrepreneurial education and proactive personality,* ***Business Analyst Journal****, Vol44, No2, 2023, South Africa.*

مجالات إدارة الأعمال الصغيرة وريادة الأعمال للنساء في أفريقيا، وهما موضوعان غالبًا ما يغفلهما الأكاديميون في الدول النامية.

استخدمت في منهجية الدراسة تصميمًا بحثيًا كميًا وتم استخدام استبيان لجمع البيانات من المشاركين. بما أنه لم يكن هناك إطار عينة متاح، تم استخدام العينة الهادفة، وهي تقنية عينة غير احتمالية، لاختيار المشاركين المناسبين الذين تم تحديدهم كنساء رياديات. تم جمع البيانات من 304 رائدة أعمال في مقاطعة غوتنغ في جنوب أفريقيا. وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الجزئي الذكي(*Smart PLS*) .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- أن قناعة الابتكار، وعقلية الابتكار، واعتقاد الابتكار لها تأثير إيجابي على القدرة الابتكارية.
- كما تم اكتشاف أن القدرة الابتكارية، والشخصية الاستباقية، والتعليم الريادي جميعها تؤثر بشكل إيجابي وملحوظ على أداء رائدات الأعمال.
- أن التعليم الريادي والشخصية الاستباقية كان لهما تأثير معتدل إيجابي وملحوظ على العلاقة بين القدرة الابتكارية وأداء رائدات الأعمال .
- أن ICN و IMاو ICDلها تأثير إيجابي على القدرة الابتكارية، هذا لأنه يُعتبر أن ICN و IM و ICDهي عوامل حافزة هامة لتعزيز أداء الابتكار لدى رائدات الأعمال.
- أن القدرة الابتكارية لها تأثير كبير على أداء رائدات الأعمال.

3- مناقشة وتعقيب على الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: إن دراسة دباح نادية والتي هي بعنوان "دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وآفاقها"، تختلف عن دراستنا "دور المقاولاتية في تعزيز روح الإبداع لدى المرأة الجزائرية"، ففي التسميات أي العنوان هناك جوانب متعددة فيها تشابه مع موضوع دراستنا، ونلاحظ أن دباح نادية تناولت المقاولاتية بصفة عامة دون تخصيص لفئة معينة، في حين أن دراستنا ركزت على المرأة المقاولة، كما أن المجال المكاني يختلف، حيث أجريت دراستنا على مستوى ولاية برج بوعريريج، بينما كانت دراسة دباح نادية ذات طابع وطني، إضافة إلى أن حجم العينة في دراستنا كان أكبر وبلغ 55 امرأة مقاولة مقارنة بـ 30 مقاولاً في دراستها.

الدراسة الثانية: تشابهت الدراسة السابقة مع دراستنا في استخدامها الاستبيان، وهو نفس الأداة المعتمدة في دراستنا، إضافة إلى أنها اختارت عينة عشوائية مكونة من 62 امرأة مقاولة، وهو ما يشبه حجم عيّنتنا البالغ 55 امرأة مقاولة، مع اختلاف المجال المكاني، حيث أجريت دراستها على مستوى وطني بينما حددنا في دراستنا ولاية برج بوعريريج كمجال مكاني.

الدراسة الثالثة: تشابهت الدراسة السابقة مع دراستنا في تناولهما لنفس المنهج الوصفي التحليلي والقياسي مستخدمًا أداة الاستبيان وتحليل البيانات عبر برنامج*SPSS* مما يُظهر تقاربًا في الأدوات المنهجية، بالرغم من اختلاف طبيعة العينة، فبينما كانت عينة الدراسة السابقة مكونة من طلبة جامعة الجلفة، فإن عيّنتنا كانت مكونة من 55 امرأة مقاولة من ولاية برج بوعريريج.

الدراسة الرابعة: بالرغم من أن عنوان دراسة إسحاق رحماني "المقاولة في القطاع الخاص وعلاقتها بتنمية مجتمع العمل" يختلف عن عنوان دراستنا، إلا أن هناك تقاطعات معرفية ومنهجية واضحة بين الدراستين، أهمها تركيزهما على أثر المقاولاتية في إحداث تغيير اجتماعي واقتصادي داخل بيئة العمل، كما أن كلتا الدراستين استخدمت المنهج الوصفي وأداة الاستمارة لجمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج*SPSS*، مما يبيّن التقارب المنهجي بينهما، كما انهما أجريا في بيئتين مختلفتين، فقد أجريت دراستنا على عينة عشوائية بسيطة من 55 امرأة مقاولة، في حين أن دراسة رحماني استندت إلى عينة تراكمية (ثلجية) مكونة من146مقاولاً ومقاولة من القطاع الخاص.

الدراسة الخامسة: تشابهت هذه الدراسة السابقة مع دراستنا في نفس المتغير التابع وهو الابداع كما تشابهت من الناحية المنهجية، فإن الدراستين اعتمدتا أداة الاستبيان وجمعتا بيانات ميدانية، كما تم تحليل النتائج باستخدام مقاربات إحصائية، بينما اختلفت الدراستان في استخدماهما للعينة، فقد تناولت دراستنا على عينة عشوائية بسيطة من 55 امرأة مقاولة في ولاية برج بوعريريج، بينما ركّزت الدراسة السابقة على عينة غرضية من157 شاباً من مختلف مراكز التسهيل ومكاتب التوظيف.

الدراسة السادسة: رغم أن دراسة جمال كسيلي وآخرين حول "الإبداع والابتكار المقاولاتي لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الجزائر"، إلا أن هناك تشابهات ملحوظة بينها وبين دراستنا من خلال تأثير الإبداع المقاولاتي، أما من حيث المنهجية فقد اعتمدت على الاستبيان واستخدام برنامج *SPSS* لتحليل البيانات، وتشابهت في استخدامها لنفس المنهج

الوصفي، بينما اختلفت الدراستان في العينة فلقد ركزت على عينة عشوائية طبقية وتكونت من 354 طالبا أما دراستنا تناولت عينة عشوائية بسيطة من 55 امرأة مقاولة.

الدراسة السابعة :الدراسة التي قدمها *Almiralva Ferraz Gomes* وآخرون حول "ريادة الأعمال النسائية" تقدم نظرة شاملة على الأدبيات المتعلقة بالنساء الرياديات، وهذه الدراسة تستكشف الفجوات في البحوث المتعلقة بنظريات الريادة النسائية، مما يتقاطع مع بعض أهداف دراستنا، بينما اختلفت الدراستان في استخدماهما للعينة، فقد تناولت دراستنا على عينة عشوائية بسيطة أما الدراسة السابقة تناولت عينة كرة الثلج، واختلفت في المجال الزماني والمكاني.

الدراسة الثامنة: تشابهت الدراسة السابقة مع دراستنا في استخدامها لأداة الاستمارة واختلفت في منهجية الدراسة حيث تناولت عينة هادفة غير احتمالية من 304 رائدة أعمال، واستخدمت برنامج الجزئي الذكي *Smart PLS*، في حين دراستنا استخدمنا عينة عشوائية بسيطة من 55 امرأة مقاولة ولجمع البيانات وتحليلها استخدمنا برنامج*SPSS* كما أنهما أجريتا في بيئتين مختلفتين.

خلاصة:

في هذا الفصل سعينا إلى بناء إطار نظري ومعرفي يوضح الأسس المفاهيمية والعملية للموضوع، حيث شمل الفصل ثلاث مباحث رئيسية مترابطة، استُهل الفصل بالمبحث الأول الذي خُصّص لتحديد المفاهيم الأساسية، وذلك بهدف ضبط المصطلحات المركزية وتوضيح دلالاتها، مما يُشكّل قاعدة منهجية لفهم أعمق للظاهرة المدروسة، ثم انتقلنا في المبحث الثاني إلى تناول ماهية المقاولاتية والإبداع، وخصائص كل منهما، وأبرز أبعادهما النظرية والعملية. كما تم التركيز على التفاعل القائم بين المقاولاتية والإبداع، لا سيما في السياق النسوي، من خلال إبراز كيفية تقاطع المفهومين وتأثيرهما المتبادل في دعم مسار المرأة المقاولة، بما يُساهم في توسيع آفاق التحليل وفهم الديناميكيات المؤثرة في تجربتها الريادية، وفي المبحث الثالث، تناولنا الأدبيات التطبيقية من خلال استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة، حيث تم تحليلها ومناقشة أبرز نتائجها، مع تقديم تعقيب علمي يُظهر نقاط التقاطع والاختلاف مع موضوع الدراسة الحالية، وهو ما سمح بتدعيم الإطار النظري وتعزيز الخلفية العلمية الّتي يستند إليها.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1- مجالات الدراسة

1-1- المجال المكاني

1-2- المجال الزمني

1-3- المجال البشري

2-أدوات جمع البيانات

3-الأساليب الإحصائية المستخدمة

4-عينة الدراسة

4-1- العينة وكيفية اختيارها.

4-2- خصائص أفراد العينة

المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

1- عرض، تحليل وتفسير البيانات الميدانية

1-1- المقاولاتية وتمكين المرأة

1-2- المقاولاتية والروح التنافسية

1-3- المقاولاتية وثقافة المقاولة

2-مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

2-1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الاولى

2-2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثانية

2-3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثالثة

3-النتائج العامة

تمهيد:

إن هذا الفصل يأتي ليُجسّد البعد التطبيقي للدراسة، حيث يُعتبر خطوة أساسية نحو الانتقال من التأطير النظري إلى المعالجة الميدانية. ويهدف هذا الفصل إلى توضيح الإجراء المنهجي المعتمد، من خلال إسقاط المفاهيم النظرية على أرض الواقع، عبر دراسة اتجاهات النساء المقاولات نحو الإبداع في تجاربهن المهنية .كما يعكس هذا الفصل مختلف الخطوات المنهجية التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة، انطلاقًا من تحديد الإشكالية وصياغة الفرضيات، وصولًا إلى اختيار العينة وتحديد أدوات جمع البيانات كاستمارة الاستبيان والمقابلة، مع اعتماد المنهج الوصفي التحليلي كإطار عام للدراسة. كما يتم في هذا الفصل عرض التقنيات الإحصائية التي استُخدمت في تحليل البيانات، يليها التفسير السوسيولوجي للنتائج، والذي يُعد خطوة جوهرية لفهم أعمق لأبعاد العلاقة بين المقاولاتية والإبداع في السياق النسوي.

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1- مجالات الدراسة:

نقصد بمجال الدراسة ذلك النطاق المكاني والبشري والزمني الذي أجريت فيه هذه الدراسة وتحديد المجال بعد خطوة أساسية في البناء المنهجي لكل بحث علمي.

1-1 - المجال المكاني: أجريت دراستنا بولاية برج بوعريريج، على مجموعة من النساء المقاولات، بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والتي تم تنصيبها في شهر أكتوبر 2004، تملك هذه الوكالة 10 فروع جهوية على المستوى الوطني، وقد تم تمثيلها عبر كامل التراب الوطني 49 مديرية ولائية مدعمة بخلايا مرافقة عبر معظم دوائر الوطن، باشرت مهامها في جوان 2005، تتواجد بالحي الإداري الجديد.[1]

1-2- المجال الزمني: هي الفترة التي استغرقتها الدراسة، وقد أجريت على مراحل:

- في بداية أكتوبر تم المباشرة في الدراسة الاستطلاعية وقسمناها إلى قسمين:

أ- **الدراسة النظرية:** تم فيها استطلاع التراث النظري ومختلف الأدبيات حول الموضوع.

[1] الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ولاية برج بوعريريج.

ب- **الدراسة الاستطلاعية الميدانية:** وهي الوقوف على خصوصية الميدان، في شهر مارس قمنا ببناء أداة الدراسة المتمثلة في الإستبيان، وتوزيعها ومن على عينة الدراسة وكان ذلك في يوم 09 مارس 2025، استغرقت هذه المرحلة حوالي أربع أيام، ابتداءا من يوم 09 مارس 2025 إلى غاية 12 مارس 2025، ثم تم استرجاع الإستبيان، وفي شهر أفريل قمنا بتفريغ البيانات، وأنهينا عملنا هذا في شهر ماي.

- وفي الأخير تم الوقوف على آخر الرتوشات والتنسيق مع الأستاذ المشرف.

1-3- المجال البشري: ويمثل هذا المجال مجتمع البحث الذي تشمله الدراسة، ومجتمع البحث الذي اعتمدت عليه دراستنا والمتمثل في 166 امرأة مقاولة ب الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغرة *ANJEM* بولاية برج بوعريريج.

2- أدوات جمع البيانات:

هي مجموعة من الطرق والوسائل والأساليب المختلفة الّتي يعتمد عليها في الحصول المعلومات والبيانات اللازمة لإنجاز البحث .وبالرغم من أن أدوات البحث العلمي كثيرة ومتعددة ومتنوعة إلا أن طبيعة الموضوع أو مشكلة البحث هي التي تحدد حجم ونوعية وطبيعة الأدوات التي يستعملها الباحث في انجاز واتمام عمله البحثي، فضلا عن ان براعة الباحث وعبقريته تؤدي دورا مهما في تحديد استعمال ادوات البحث العلمي، كذلك يجب أن يكون الباحث ملماً بأدوات البحث العلمي المختلفة لجمع بيانات البحث، وأن يعرف طبيعة البيانات التي تنتجها ومميزاتها وعيوبها والمسلمات التي يستند عليها ومدى صدقها وثباتها وموضوعتيها، فضلا عن ذلك يجب أن يكتسب الباحث مهارات اعداد هذه الأدوات واستعمالها وتفسير البيانات التي تكشف عنها[1].

وقد اعتمدنا في دراستنا على الاستبانة كأداة رئيسة في جمع البيانات حيث تضمنت 69 عبارة تم تقسيمها إلى أربع محاور رئيسية والّتي جاءت على الشكل التالي:

المحور الأول: ويتضمن العبارات المتعلقة بالبيانات الشخصية لأفراد عينة البحث وقد ضم من العبارة رقم 01 إلى العبارة رقم 04.

المحور الثاني: ويتضمن العبارات المتعلقة بالفرضية الأولى وقد ضم من العبارة رقم 05 إلى العبارة رقم 29.

[1] ناهدة عبد زيد الدليمي، **أسس وقواعد البحث العلمي**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2016، ص 121.

المحور الثالث: ويتضمن العبارات المتعلقة بالفرضية الثانية وقد ضم من العبارة رقم 30 إلى العبارة رقم 53.

المحور الرابع: ويتضمن العبارات المتعلقة بالفرضية الثالثة وقد ضم من العبارة رقم 54 إلى العبارة رقم 69.

3- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لقد تم استخدام عدة أساليب من أجل الوصول إلى نتائج قياسية تحاول رؤية الظاهرة وقياسها قياسا دقيقا تمثلت فيما يلي:

3-1 **التكرارات والنسب المئوية:** تم الاعتماد على التكرارات كأساس للوصول إلى النسب المئوية، وكذا التوصل إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كمعامل أكثر دقة.

3-2 **المتوسط الحسابي:** تم إعطاء الأوزان 1، 2، 3، 4، 5 للإجابات غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة، وقد تم استخدام المتوسط الحسابي لمعرفة اتجاهات المبحوثين حول هذه الايجابات، ويحسب وفق المعادلة التالية:

$$\dot{X}=\sum n_i x_i / \sum n_i$$

X_i: اختيارات المقياس

N_i: تكرارات إجابات الأفراد حول عبارات المقياس

3-3 الانحراف المعياري: لقياس تشتت الإجابات عن المتوسط الحسابي، ولمعرفة افضلية العبارات بحيث كلما كان الإنحراف المعياري اقل يعطي ذلك افضلية للعبارة من حيث التشتت في الإجابات، ويحسب وفق المعادلة:

$$S=\sqrt{\frac{\sum_{i=1}^{n} n_i \left(x_i-\overline{X}\right)^2}{\sum_{i=1}^{n} n_i}}$$

X_i: اختيارات المقياس

N_i: تكرارات إجابات الأفراد حول عبارات المقياس

$\dot{X}$: المتوسط الحسابي

3-4 مقياس ليكرت الخماسي: وقد تم الاعتماد على مقياس ليكرت *Likert* الخماسي، ليوضح مدى إعطاء درجة موافقتهم على كل عبارة من العبارات التسعة والستين، وفق هذا المقياس كما يلي:

الجدول (01): يوضح مستويات الإجابة لمقياس ليكارت الخماسي.

الإجابة	درجة السلم	المجالات	التقييم
غير موافق بشدة	1	1-1.79	ضعيف جدا
غير موافق	2	1.8-2.59	ضعيف
محايد	3	2.60-3.39	متوسط
موافق	4	3.40-4.19	جيد
موافق بشدة	5	4.20-5	جيد جدا

كما تم الاعتماد على برنامجspss الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية في عملية تفريغ البيانات.

- صدق الأداة وثباتها:

- **صدق الأداة:** تم التأكد من صدق الأداة عبر الدراسة الاستطلاعية التي تمت فيها مناقشة عبارات الاستمارة مع بعض الأساتذة، حيث تم تغيير وإضافة بعض العبارات، وإعادة صياغة بعضها الآخر حتى أخذت الاستمارة شكلها النهائي ثم ووزعت على المبحوثات.
- **ثبات أداة الدراسة:** لتحقق من ثبات أداة الدراسة تم الاستعانة بمعامل ألفا كرونوباخ للاستمارة ومحاورها.

الجدول رقم (02): يوضح معامل ثبات أداة الدراسة

عدد العبارات	معامل آلفا كرونباخ للثبات
65	0.91

المصدر: من اعداد الطالبة باستخدام مخرجات spss

يتضح من خلال الجدول أن معامل الثبات الكلي قد بلغ (0.91)، فهذا يدل على أن الدراسة تتمتع بثبات عالي جدا وممتاز مما يفي بأغراض هذه الدراسة.

4- عينة الدراسة:

تستخدم العينة في البحث عندما لا يستطيع الباحث القيام بدراسة جميع وحدات مجتمع الدراسة بسبب كبر حجم المجتمع، فالعينة إذن هي جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة[1].

4-1 العينة وكيفية اختيارها:

العينة العشوائية البسيطة وهي من ابسط أنواع العينات وتسمى أيضاً بالعينة الاحتمالية وتستخدم إذا كان مجتمع البحث صغيراً ومتجانساً، حيث تعطى المفردة نفس الفرصة في الإختيار أو الظهور، وتشير كلمة العينة العشوائية الى اختيار عدد معين من جمهور أصلي بشرط تكافؤ فرص الإختيار بين الوحدات الأصلية وتستعمل في اختيار هذه العينة عدة طرق، منها أن تكتب جميع الأسماء على بطاقات متشابهة وتخلط خلطاً جيداً يكفي لإضاعة أي أثر للترتيب المتعمد، ثم يؤخذ عدد من البطاقات من المجموعة يساوي عدد أفراد العينة المطلوبة. وهناك طريقة أخرى يطلق عليها جداول الأرقام العشوائية التي تسهل عملية الاختيار، ويتطلب استخدام هذه الطريقة ضرورة حصر ومعرفة كامل العناصر التي يتكون منها مجتمع الدراسة، وبذلك تكون فرصة الظهور لكل عنصر معروفة ومحددة مسبقاً. ويصعب تطبيق هذه الطريقة في المجتمعات الدراسية المتناثرة أو المتباعدة أو الكبيرة من حيث العدد، وتعد العينة العشوائية البسيطة أفضل أنواع العينات أن أمكن تطبيقها[2].

كما يتطلب استخدام هذه الطريقة ضرورة حصر كامل العناصر التي يتكون منها مجتمع الدراسة الأصلي ومعرفتها ليتم لاحقاً الاختيار من بين تلك العناصر، وتتميز العينة العشوائية البسيطة ببساطة تطبيقها واستعمالها، كما تتميز بان نتائجها تكون قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة الأصلي إذا كان حجم العينة كبيراً نسبيا [3].

وقد تم تحديد العينة العشوائية البسيطة بالاعتماد على نسبة 30% من إجمالي النساء المقاولات بولاية برج بوعريريج المقدرة ب 166 امرأة مقاولة.

---

[1] محمد عبد العال النعيمي وآخرون: **طرق ومناهج البحث العلمي**، دار الوراق للنشر والتوزيع، د ط، عمان، الأردن، 2015، ص78.

[2] سعد سلمان المشهداني: **منهجية البحث العلمي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2019، ص 90.

[3] محمد عبيدات وآخرون: **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، عمان، 1999، ص ص88، 89.

وتبين الاحصائيات التالية حسب الوكالة الوطنية لتسيير للقرض المصغر النساء المقاولات من سنة2021 إلى غاية سنة 2024 موزعين حسب الجدول التالي:

جدول رقم (03): توزيع ملفات التمويل حسب قطاع النشاط

قطاع النشاط	عدد المشاريع الممولة من النساء
الحرف اليدوية	54
الصناعة	32
الخدمات	68
الزراعة	12
التجارة	0
المجموع	166

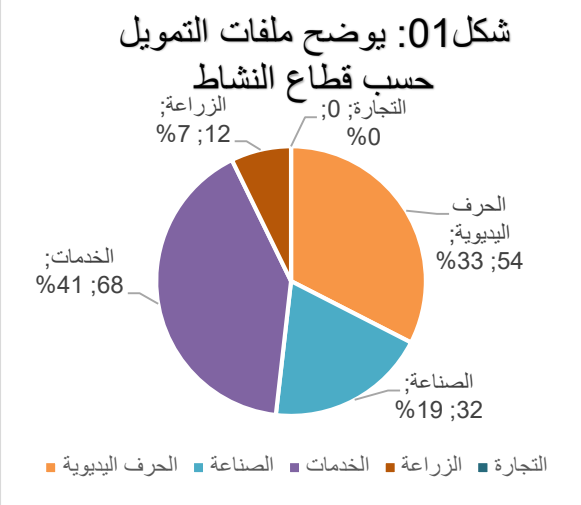

المصدر: الوكالة الوطنية لتسير القرض المصغر ANGEM ولاية برج بوعريريج

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم (03) الذي يمثل توزيع ملفات التمويل حسب قطاع النشاط للنساء المقاولات في ولاية برج بوعريريج بين سنتي 2021 و2024 توجّهًا ملحوظًا نحو القطاعات ذات الطابع التقليدي، حيث تصدّر قطاع الخدمات بنسبة 41.68%، يليه قطاع الحرف اليدوية بنسبة 32.53%. هذا يعكس تأثر اختيارات النساء المقاولات بالتصورات الاجتماعية والثقافية السائدة حول الأدوار "المناسبة" للمرأة، بالمقابل سُجّل ضعف واضح في الإقبال على قطاع الصناعة بنسبة 19.32%، وقطاع الزراعة بنسبة 7.22%، في حين غاب قطاع التجارة تمامًا عن اختيارات النساء.

هذه المعطيات تدل على أن المقاولة النسوية ما زالت محكومة إلى حد بعيد بتمثلات اجتماعية تقليدية، الأمر الذي يتطلب تدخلات هيكلية تشمل التكوين والدعم المالي والنفسي، وكذا توعية مجتمعية لتشجيع النساء على اقتحام مجالات جديدة وأكثر تنوعا وربحية.

جدول رقم (04): المشاريع المقاولاتية للمرأة بين سنة 2024/2021

عدد المشاريع الموضوعة	205
عدد الملفات المقبولة	178
عدد المشاريع الممولة	166
عدد المشاريع التي تم تنفيذها	166
عدد الوظائف المفتوحة	166

المصدر: الوكالة الوطنية لتسير القرض المصغر ANGEM ولاية برج بوعريريج

ان معطيات الجدول تظهر تطورًا إيجابيًا في ديناميكية المقاولة النسوية بولاية برج بوعريريج خلال الفترة 2021–2024، حيث بلغ عدد المشاريع المقدمة من طرف النساء 205 مشروعًا، قُبل منها 178 ملفًا، ما يمثل نسبة قبول تقدر بـ 86.8%، وهو مؤشر على جدية المشاريع المقدمة ومدى مطابقتها لمعايير الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر. وتم فعليًا تمويل وتنفيذ 166 مشروعًا، بنسبة تنفيذ تقارب 93.25% من الملفات المقبولة، ما يدل على فعالية الإجراءات الإدارية والقدرة التنظيمية للنساء. كما أن هذه المشاريع أفضت إلى فتح 166 منصب شغل، أي أن كل مشروع موّل أدى مباشرة إلى خلق وظيفة واحدة على الأقل، مما يؤكد الأثر الاقتصادي والاجتماعي المباشر للمقاولاتية.

4-2 خصائص أفراد العينة:

جدول رقم05: يبين متغير السن لدى أفراد عينة الدراسة:

السن (سنة)	التكرار	النسبة
[18-29 [	18	%36
[29-40]	19	%38
[40 فما فوق]	13	%26
المجموع	50	%100

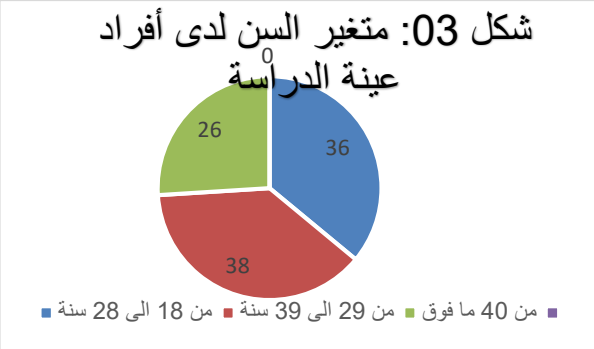

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Sps

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن توزيع أفراد العينة حسب متغير السن يُظهر أن الفئة العمرية من 29 إلى أقل من 40 سنة تمثل النسبة الأكبر بـ 38% من مجموع مفردات العينة، تليها الفئة من 18 إلى أقل من29 سنة بنسبة 36% ، ثم الفئة من 40 سنة فما فوق بنسبة 26%من مجموع العينة المقدرة بـ 50 فرداً .وكما توضح هذه الأرقام، فإن الغالبية تنتمي إلى الفئتين العمريتين ما بين 18 وأقل من 40 سنة، وهي المرحلة التي تُعدّ الأكثر حيوية من الناحية الاجتماعية والمهنية، وتمثل شريحة قادرة على الانخراط في المبادرات التنموية والمشاريع المقاولاتية .وعليه، يمكن اعتبار هذه السمة العمرية انعكاساً لاهتمام الفئات الشابة بفرص التمكين الاقتصادي والاجتماعي، خاصة في ظل التغيرات التي تعرفها البنية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر، ما يجعل من هذه الفئة العمريّة فاعلاً رئيسياً في سياق الدراسة.

جدول رقم 06: يبين متغير المستوى التعليمي لدى أفراد عينة الدراسة:

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ابتدائي	8	%16.0
متوسط	14	%28.0
ثانوي	11	%22.0
جامعي	17	%34.0
المجموع	50	%100

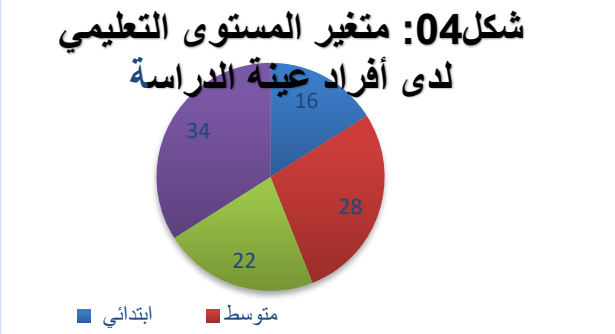

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Spss

بالاعتماد على الجدول يتضح أن توزيع أفراد العينة من حيث المستوى التعليمي يُظهر تفوق فئة الحاصلين على المستوى الجامعي بنسبة34% ، وهي النسبة الأعلى ضمن أفراد العينة، يليها ذوو المستوى المتوسط بنسبة28% ، ثم الثانوي بنسبة22% ، وأخيرًا الابتدائي بنسبة 16%. وتشير هذه النتائج إلى أن أغلب المشاركين يتمتعون بمستوى تعليمي مرتفع نسبياً، مما يعكس وعياً معرفياً قد يُسهم في تعزيز قدرتهم على الفهم والتحليل، خاصة فيما يتعلق بالقضايا المطروحة في الدراسة، كما يعكس هذا التوزيع تحسناً في فرص الوصول إلى التعليم العالي، وقد يُفسّر على أنه مؤشر إيجابي على تطور المنظومة التعليمية أو الاهتمام المتزايد لدى الأفراد بمتابعة تحصيلهم العلمي.

جدول رقم 07: يبين متغير الحالة الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة:

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
عزباء	14	%28.0
متزوجة	20	%40.0
مطلقة	9	%18.0
أرملة	7	%14.0
المجموع	50	%100

شكل05: متغير الحالة الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة

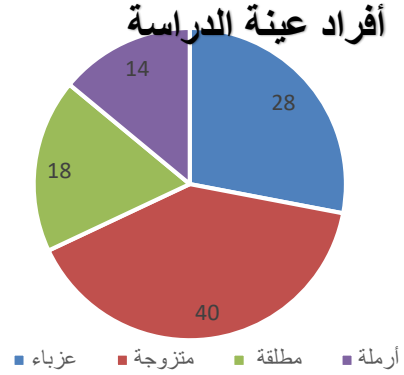

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجاتSpss

بالاعتماد على الجدول، يتضح أن توزيع أفراد العينة من حيث الحالة الاجتماعية يُظهر أن الفئة الغالبة هي المتزوجون بنسبة40% ، تليها فئة العزاب بنسبة28% ، ثم المطلقون بنسبة 18%، وأخيراً الأرامل بنسبة .14% ويعكس هذا التوزيع أن أغلب أفراد العينة يعيشون ضمن إطار أسري مستقر، وهو ما قد يؤثر إيجاباً على مواقفهم واتجاهاتهم الاجتماعية .كما أن وجود نسب معتبرة من المطلقين والأرامل يدل على تنوع التجارب الاجتماعية داخل العينة، مما يُضفي عمقاً على نتائج الدراسة ويمنحها شمولية أكبر في فهم العلاقات الاجتماعية وظروفها المختلفة في المجتمع المدروس.

جدول رقم 08: يبين متغير الخبرة لدى أفراد عينة الدراسة

الإقامة (سنة)	التكرار	النسبة
[1 -5]	25	%50
] 5 - 10]	21	%42
] 10 - 15]	4	%8
المجموع	50	%100

شكل06: متغير الخبرة لدى أفراد عينة الدراسة

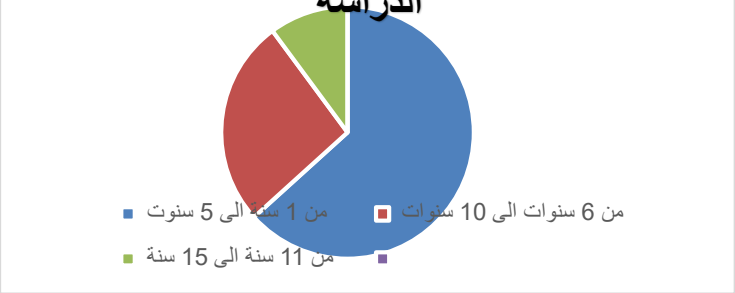

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Spss

بالاعتماد على الجدول ، يتضح أن توزيع أفراد العينة حسب مدة الإقامة يُظهر أن النسبة الأكبر من الأفراد يُقيمون في مكانهم الحالي منذ مدة تتراوح بين 1 إلى 5 سنوات بنسبة 50% ، تليها فئة من 6 إلى 10 سنوات بنسبة 42% ، في حين تمثل فئة من 11 إلى 15 سنة النسبة الأقل بـ 8% فقط من مجموع العينة البالغ عددها 50 فرداً، وتعكس هذه النتائج أن أغلب أفراد العينة هم من المستقرين نسبياً في أماكن إقامتهم الحالية خلال السنوات العشر الأخيرة، مما قد يدل على نوع من الاستقرار الاجتماعي والمهني الذي يُمكّن الأفراد من الانخراط في أنشطة اجتماعية واقتصادية، كالمقاولاتية أو المبادرات المجتمعية .كما يمكن اعتبار أن النسب المرتفعة في الفئات الزمنية القصيرة نسبياً أقل من 10 سنوات تعكس حركية اجتماعية ناتجة عن التحول في ظروف السكن أو فرص العمل، وهو ما يُعد من المؤشرات المهمة لفهم التفاعل الاجتماعي في السياقات المحلية.

المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

1-عرض، وتحليل وتفسير البيانات الميدانية

1-1- المقاولاتية وتمكين المرأة:

1-1-1- عبارات حول الإستقلالية:

جدول رقم (09) يوضح "عبارات حول الإستقلالية"

الرقم	عبارات حول الإستقلالية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه	ترتيب الأهمية
1	تتمتع المقاولاتية بتوفير الإستقلالية ما تمنح المرأة القدرة على تجربة أفكار جديدة ومبتكرة	8 %16	5 %10	7 %14	20 %40	10 %20	3.38	1.35	محايد	5
2	الإستقلالية التي توفرها المقاولاتية تساهم في بناء ثقة المرأة بنفسها وقدرتها على الابتكار	10 %20	3 %6	6 %12	21 %42	10 %20	3.36	1.41	محايد	6
3	المقاولاتية تساهم في تنمية المهارات الإبداعية للمرأة في مجال عملها	1 %2	1 %2	3 %6	25 %50	20 %40	4.24	0.82	موافق بشدة	3
4	المقاولاتية تمنح المرأة فرصة تجسيد أفكارها الإبداعية بحرية	0 %0	1 %2	3 %6	27 %54	14 %38	4.28	0.67	موافق بشدة	2
5	تمكّن المقاولاتية المرأة من اكتشاف مجالات جديدة لتحقيق إبداعاتها	0 %0	0 %0	5 %10	25 %50	20 %40	4.30	0.64	موافق بشدة	1
6	استقلالية المرأة كمقاولة يعد عاملا رئيسيا في تعزيز قدرتها على تحقيق الإبداع في العمل	10 %20	5 %10	8 %16	15 %30	12 %24	3.28	1.45	محايد	8
7	المقاولاتية تمنح المرأة استقلالية مالية تساعدها على حرية اتخاذ قرارات مستقلة	8 %16	5 %10	8 %16	15 %30	14 %28	3.44	1.41	موافق	7
8	المقاولاتية تمنح القدرة على التحكم الكامل في كيفية إدارة نشاطك التجاري مما يعزز روح الإبداع	0 %0	3 %6	5 %10	23 %46	19 %38	4.16	0.84	موافق	4
المتوسط العام		4.62 %9.25	2.87 %5.75	5.62 %11.25	21.37 %42.75	14.87 %31	3.80	1.07	-	-

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

اعتماداً على ما يوضّحه الجدول أعلاه من معطيات، وبعد حساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، فقد تم ترتيب العبارات تصاعدياً حسب قيم الإنحراف المعياري من الأدنى إلى الأعلى حول مؤشر "الاستقلالية" والتي كانت كالتالي :

المرتبة الأولى كانت للعبارة رقم 5 والتي تشير إلى " تمكّن المقاولاتية المرأة من اكتشاف مجالات جديدة لتحقيق إبداعاتها " بمتوسط حسابي 4.30، وأن أكبر نسبة من الإجابات هي 50% تمثل الموافقين ، تليها 40% تمثل الموافقين بشدة ، ثم 10% تمثل غير المتأكدين، وباعتبار أن المتوسط 4.30 ينتمي إلى الفئة [4.20-5]، فإن الموقف العام هو "موافق بشدة."

المرتبة الثانية كانت للعبارة رقم 4 والتي تشير إلى " المقاولاتية تمنح المرأة فرصة تجسيد أفكارها الإبداعية بحرية " بمتوسط حسابي 4.28، وأن أكبر نسبة من الإجابات كانت 54% تمثل الموافقين ، تليها 38% تمثل الموافقين بشدة ، ثم 6% تمثل غير المتأكدين، و2% تمثل المعارضين، وبما أن المتوسط الحسابي 4.28 ينتمي للفئة [4.20-5]، فإن الموقف العام هو "موافق بشدة ."

المرتبة الثالثة كانت للعبارة رقم 3 والتي تشير إلى "المقاولاتية تساهم في تنمية المهارات الابداعية للمرأة في مجال عملها" بمتوسط حسابي 4.24، وأن أكبر نسبة من الإجابات كانت 50% تمثل الموافقين ، تليها 40% تمثل الموافقين بشدة ، ثم 6% تمثل غير المتأكدين، و2% تمثل المعارضين، وايضا 2% تمثل المعارضين بشدة. وبما أن المتوسط 4.24 ينتمي للفئة [4.20-5] التي تمثل "موافق بشدة"، فإن الموقف العام هو "موافق بشدة".

المرتبة الرابعة كانت للعبارة رقم 8 والتي تشير إلى " المقاولاتية تمنح القدرة على التحكم الكامل في كيفية إدارة نشاطك التجاري مما يعزز روح الإبداع " بمتوسط حسابي 4.16، وأن أكبر نسبة من الإجابات كانت 46% تمثل الموافقين، تليها 38% تمثل الموافقين بشدة، ثم 10% تمثل غير المتأكدين، تليها 6% تمثل المعارضين، وباعتبار أن المتوسط الحسابي 4.16 ينتمي إلى الفئة [3.40-4.19[التي تمثل "موافق "، فإن الموقف العام حول العبارة هو "موافق".

المرتبة الخامسة كانت للعبارة رقم 1 والتي تشير إلى " تتمتع المقاولاتية بتوفير الإستقلالية ما تمنح المرأة القدرة على تجربة أفكار جديدة ومبتكرة " بمتوسط حسابي 3.38، وأن أكبر نسبة من الإجابات هي 40.% تمثل الموافقين، تليها 20% تمثل الموافقين بشدة، ثم 14% تمثل غير المتأكدين، و10% تمثل المعارضين، و16% تمثل المعارضين بشدة. وبما أن المتوسط الحسابي 3.38 يقع ضمن الفئة [2.60-3.39[، فإن الموقف العام هو "محايد."

المرتبة السادسة كانت للعبارة رقم 2 والتي تشير إلى "الاستقلالية التي توفرها المقاولاتية تساهم في بناء ثقة المرأة بنفسها وقدرتها على الابتكار" بمتوسط حسابي 3.36، وأن أكبر نسبة من الإجابات هي 42% وتمثل الموافقين، تليها نسبة 20% تمثل الموافقين بشدة، كذلك 20% تمثل المعارضين بشدة ثم 12% تمثل غير المتأكدين، تليها 6% تمثل المعارضين،. وباعتبار أن المتوسط الحسابي 3.36 ينتمي إلى الفئة [2.60-3.39[التي تمثل "محايد"، فإن الموقف العام حول العبارة هو "محايد."

المرتبة السابعة كانت للعبارة رقم 7 والتي تشير إلى " المقاولاتية تمنح المرأة استقلالية مالية تساعدها على حرية اتخاذ قرارات مستقلة" بمتوسط حسابي 3.44، وأن أكبر نسبة من الإجابات هي 30% تمثل الموافقين ، تليها 28% تمثل الموافقين بشدة ، ثم 16% تمثل غير المتأكدين، بينما 16% تمثل المعارضين بشدة ايضا، و10% تمثل المعارضين وبما أن المتوسط 3.44 ينتمي للفئة [3.40-4.19[، فإن الموقف العام هو "موافق ."

المرتبة الثامنة والأخيرة كانت للعبارة رقم 6 والتي تشير إلى " استقلالية المرأة كمقاولة يعد عاملا رئيسيا في تعزيز قدرتها على تحقيق الإبداع في العمل " بمتوسط حسابي 3.28، وأن أكبر نسبة من الإجابات هي 30% وتمثل الموافقين عن العبارة، تليها نسبة 24% وتمثل الموافقين بشدة، ثم نسبة 16% تمثل غير المتأكدين، بينما بلغت نسبة المعارضين 10%، ونسبة 20% تمثل المعارضين بشدة. وباعتبار أن المتوسط الحسابي 3.28 ينتمي للفئة [2.60-3.39[التي تمثل "محايد" على العبارة، فإن الموقف العام حول هذه العبارة هو "محايد."

وبناءً على ما سبق، فإن المتوسط العام لمتوسطات الإجابات هو (3.80)، والذي ينتمي للفئة [3.40-4.19[، ما يعني أن الموقف العام حول عبارات محور الاستقلالية هو "موافق ."

كما تشير هذه النتائج إلى إدراك عالٍ من طرف المبحوثين لدور المقاولاتية في تعزيز استقلالية المرأة، سواء من حيث تجسيد الأفكار، أو التحكم في الموارد، أو بناء الثقة بالنفس. يعكس هذا التحول في الموقف الاجتماعي نحو مزيد من تمكين المرأة في المجال الاقتصادي والمقاولاتي، باعتبارها فاعلاً قادراً على المساهمة في التنمية وقيادة التغيير، وهو ما يعكس تطوراً في القيم المجخلاصة تحليلية: يتّضح من خلال النتائج أن تمكين المرأة في المجال المقاولاتي لا يعتمد فقط على تمويل المشاريع أو تهيئة الظروف المادية، بل يرتكز بدرجة كبيرة على تنمية الجوانب النفسية، كتعزيز الثقة بالنفس، والتحكم في القرارات، والاستقلالية في اتخاذ المبادرات. كما أن الإبداع لا يتولد فقط من الظروف الخارجية، بل ينبع أيضاً من شعور المرأة بالقدرة على إحداث التغيير وتجاوز التحديات، وهو ما تؤكده النسب والتكرارات المدروسة.

1-1-2- عبارات حول مواجهة التحديات:

جدول رقم (10) يوضح "عبارات حول مواجهة التحديات"

الرقم	عبارات حول مواجهة التحديات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه	ترتيب الأهمية
1	تواجه المرأة المقاولة تحديات أكبر مقارنة بالرجل في مجال الأعمال	7 %14	5 %10	5 %10	10 %20	23 %46	3.74	1.48	موافق	9
2	المقاولاتية تساعد المرأة على تطوير مهاراتها في مواجهة التحديات المهنية	0 %0	2 %4	0 %0	32 %64	16 %32	4.24	0.65	موافق بشدة	2
3	العمل المقاولاتي يجعل المرأة تشعر بالثقة الكافية لمواجهة التحديات الّتي قد تواجهها في مسارها المهني	0 %0	0 0%	4 %8	27 %54	19 %38	4.30	0.61	موافق بشدة	1
4	المقاولاتية تساهم في تحسين قدرة المرأة على تحقيق التوازن بين الحياة المهنية والشخصية	4 %8	3 %6	9 %18	19 %38	15 %30	3.76	1.18	موافق	7
5	المرأة المقاولة قادرة على تجاوز التحديات المرتبطة بنظرة المجتمع المحلي الّتي قد تحد من قدرتها على النجاح	3 %6	6 %12	5 %10	22 %44	14 %28	3.76	1.17	موافق	5
6	دخول المرأة إلى مجال المقاولات يعزز من قدرتها على ابتكار حلول جديدة ومتنوعة للتحديات التي تواجهها	0 %0	2 %4	3 %6	25 %50	20 %40	4.26	0.75	موافق بشدة	4
7	المرأة المقاولة قادرة على استخدام مهاراتها الإبداعية لتجاوز التحديات البطالة والتشغيل الّتي تواجهها في سوق العمل	4 %8	3 %6	4 %8	23 %46	16 %32	3.88	1.17	موافق	6
8	المقاولاتية تمنح المرأة الأدوات والموارد اللازمة لتطوير مشاريع مبتكرة	8 %16	7 %14	6 %12	19 %38	10 %20	3.32	1.37	محايد	8
9	المرأة المقاولة قادرة على التعامل مع المشكلات الّتي تواجهها بفضل الخبرات المكتسبة من العمل في مجال المقاولات	0 %0	1 %2	4 %8	29 %58	16 %32	4.20	0.67	موافق بشدة	3
	المتوسط الحسابي	3.25 %6.5	3.62 %7.25	5 %10	25.75 %51.5	18.62 %37.24	4.43	1.13	-	-

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

بالاعتماد على معطيات الجدول أعلاه، وبعد حساب كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات "مواجهة التحديات"، تم ترتيب العبارات تصاعدياً حسب قيم الإنحراف المعياري من الأدنى إلى الأعلى، كما يلي :

المرتبة الأولى كانت للعبارة رقم 3 والتي تشير إلى "العمل المقاولاتي يجعل المرأة تشعر بالثقة الكافية لمواجهة التحديات التي قد تواجهها في مسارها المهني" بمتوسط حسابي 4.30، وكانت أعلى نسبة 54% تمثل "موافق"، تليها 38% "موافق بشدة"، ثم 8% "محايد"، دون تسجيل نسب لغير موافق و موافق بشدة، وبما أن المتوسط ينتمي للفئة [4.20-5]، فإن الموقف العام هو "موافق بشدة ."

المرتبة الثانية كانت للعبارة رقم 2 والتي تشير إلى "المقاولاتية تساعد المرأة على تطوير مهاراتها في مواجهة التحديات المهنية " بمتوسط حسابي 4.24، وبلغت نسبة "موافق " 64%، تليها "موافق بشدة " 32%، و4% فقط "غير موافق "، دون تسجيل نسب لغير الموافقين بشدة والمعارضين، وبما أن المتوسط ينتمي للفئة [4.20-5]، فإن الموقف العام هو "موافق بشدة ."

المرتبة الثالثة كانت للعبارة رقم 9 والتي تشير إلى " المرأة المقاولة قادرة على التعامل مع المشكلات التي تواجهها بفضل الخبرات المكتسبة من العمل في مجال المقاولات" بمتوسط حسابي 4.20، وبلغت نسبة "موافق " 58%، تليها "موافق بشدة " 32%، و8% "محايد "، ثم 2% "غير موافق" دون تسجيل نسبة لغير "الموافقين بشدة"، وبما أن المتوسط ينتمي للفئة [4.20-5]، فإن الموقف العام هو "موافق بشدة."

المرتبة الرابعة كانت للعبارة رقم 6 والتي تشير إلى "دخول المرأة في مجال المقاولات يعزز من قدرتها على إبتكار حلول جديدة ومتنوعة للتحديات التي تواجهها " بمتوسط حسابي 4.26، حيث سجلت نسبة "موافق " 50%، تليها "موافق بشدة " 40%، ثم 6% "محايد"، و4% "غير موافق"، دون تسجيل نسبة لغير موافق بشدة، "، وبما أن المتوسط ينتمي للفئة [4.20-5]، فإن الموقف العام هو "موافق بشدة."

المرتبة الخامسة كانت للعبارة رقم 5 والتي تشير إلى "المرأة المقاولة قادرة على تجاوز التحديات المرتبطة بنظرة المجتمع المحلي التي قد تحد من قدرتها على النجاح " بمتوسط حسابي 3.76، وبلغت نسبة "موافق" 44%، تليها "موافق بشدة" 28%، و12% "غير موافق"، ثم 10% "محايد"، و6% "غير موافق بشدة". وبما أن المتوسط الحسابي يقع ضمن الفئة [3.40-4.19[، فإن الموقف العام هو "موافق ."

المرتبة السادسة كانت للعبارة رقم 7 والتي تشير إلى "المرأة المقاولة قادرة على استخدام مهاراتها الإبداعية لتجاوز التحديات البطالة والتشغيل التي تواجهها في سوق العمل " بمتوسط حسابي 3.88، حيث سجلت "موافق" نسبة 46%، و"موافق بشدة" 32%، ثم 8% "محايد"، وأيضا 8% "غير موافق بشدة"، 6% "غير موافق"، وبما أن المتوسط ينتمي للفئة [3.40-4.19[، فإن الموقف العام هو "موافق ."

المرتبة السابعة كانت للعبارة رقم 4 والتي تشير إلى "المقاولاتية تساهم في تحسين قدرة المرأة على تحقيق التوازن بين الحياة المهنية والشخصية" بمتوسط حسابي 3.76، حيث كانت النسبة الأعلى 38% "موافق"، تليها 30% "موافق بشدة"، ثم 18% "محايد"، و8% "غير موافق بشدة"، و6% "غير موافق"، وبما أن المتوسط الحسابي يقع في الفئة[3.40-4.19[الموقف العام هو "موافق."

المرتبة الثامنة كانت للعبارة رقم 8 والتي تشير إلى " المقاولاتية تمنح المرأة الأدوات والموارد اللازمة لتطوير مشاريع مبتكرة " بمتوسط حسابي قدره 3.32، وكانت أكبر نسبة من الإجابات هي 38% تمثل "موافق"، تليها نسبة 20% تمثل "موافق بشدة"، ثم 16% تمثل "غير موافق"، تليها 14% "غير موافق بشدة"، ثم 12% "محايد". وبما أن المتوسط ينتمي للفئة [2.60-3.39[، فإن الموقف العام حول هذه العبارة هو "محايد."

المرتبة التاسعة والأخيرة كانت للعبارة رقم 1 والتي تشير إلى " تواجه المرأة المقاولة تحديات أكبر مقارنة بالرجل في مجال الأعمال " بمتوسط حسابي 3.74، حيث جاءت أعلى نسبة من الإجابات لصالح "موافق بشدة " بنسبة 46%، تليها 20% "موافق "، و14% "غير موافق بشدة"، ثم 10% "غير موافق"،وأيضا 10% "محايد"، وبما أن المتوسط يقع في الفئة [3.40-4.19[، فإن الموقف العام حول العبارة هو "موافق."

وبناءً على ما سبق، فإن المتوسط العام لمتوسطات الإجابات هو (4.43)، والذي ينتمي للفئة [4.20-5]، ما يعني أن الموقف العام حول عبارات محور مواجهة التحديات هو "موافق بشدة."

كما تشير النتائج الإحصائية إلى وعي متزايد لدى النساء المقاولات حول التحديات التي تواجههن، مع قناعة قوية بقدرتهن على تجاوز هذه التحديات اعتماداً على مهاراتهن الشخصية والقيادية. الفروق بين العبارات تعكس تبايناً في تصور المشاركات لبعض الجوانب المرتبطة بالدعم المؤسسي والموارد المتاحة، إلا أن المستوى العام من "الموافقة" و"الموافقة الشديدة" يدل على مستوى عالٍ من التمكين الذاتي والإيمان بجدوى المشاريع المقاولاتية كوسيلة لتخطي العراقيل المجتمعية والهيكلية.

1-1-3- عبارات حول التواصل:

جدول رقم (11) يوضح "عبارات حول التواصل"

الرقم	عبارات حول التواصل	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه	ترتيب الأهمية
1	تساهم المقاولاتية في تعزيز قدرة المرأة على بناء شبكة من العلاقات المهنية المؤثرة	0 %0	4 %8	5 %10	18 %56	13 %26	4.00	0.83	موافق	6
2	المرأة المقاولة قادرة على التواصل بفعالية مع شركائها التجاريين والعملاء لتحقيق النجاح	0 %0	2 %4	7 %14	29 %58	12 %24	4.02	0.74	موافق	3
3	تساهم المقاولاتية في تعزيز مهارات التواصل لدى المرأة من خلال التفاعل مع مجموعات متنوعة من الأفراد	0 %0	1 %2	6 %12	25 %50	18 %36	4.20	0.72	موافق بشدة	2
4	المرأة المقاولة قادرة على التواصل مع المؤسسات المالية للحصول على الدعم اللازم لمشروعها	0 %0	2 %4	7 %14	27 %54	28 %56	4.00	0.75	موافق	4
5	تساعد المقاولاتية على تطوير مهارات التواصل بين المرأة المقاولة ومجتمع الأعمال يساعد في تعزيز قدرتها على الابتكار والإبداع	1 %2	2 %4	6 %12	20 %40	16 %32	4.26	0.67	موافق بشدة	1
6	التواصل الجيد مع أفراد فريق العمل يساعد المرأة المقاولة في حل المشكلات بشكل إبداعي	1 %2	1 %2	3 %6	31 %62	14 %28	4.22	0.88	موافق بشدة	7
7	المقاولاتية تتيح للمرأة الفرصة للتواصل مع أصحاب الخبرة في مجال الأعمال مما يحفز الإبداع ويعزز التوسع في العمل	3 %6	1 %2	2 %4	25 %50	19 %38	4.12	0.77	موافق	5
8	المقاولاتية توفر للمرأة فرصة للتفاعل مع عملاء متنوعين مما يعزز قدرتها على تقديم حلول إبداعية تلبي احتياجات السوق	1 %2	0 %0	2 %4	28 %56	19 %38	4.12	1.02	موافق	8
	المتوسط العام	0.75 %1.5	1.62 %3.25	4.75 %9.5	25.37 %53.25	17.37 %34.75	4.11	0.79	-	-

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجاتSPSS

بالاعتماد على معطيات الجدول أعلاه، وبعد حساب كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات "حول التواصل"، تم ترتيب العبارات تصاعدياً حسب قيم الإنحراف المعياري من الأدنى إلى الأعلى، كما يلي :

المرتبة الأولى كانت للعبارة رقم 5 والتي تشير إلى "تساعد المقاولاتية على تطوير مهارات التواصل بين المرأة المقاولة ومجتمع الأعمال يساعد في تعزيز قدرتها على الإبداع والابتكار" بمتوسط حسابي 4.26، وبلغت نسبة "موافق" 40%، تليها "موافق بشدة" 32%، ثم 12% "محايد"، و4% "غير موافق"، و2% "غير موافق بشدة"، وبما أن المتوسط الحسابي يقع ضمن الفئة [4.20-5]، فإن الموقف العام هو "موافق بشدة ".

المرتبة الثانية كانت للعبارة رقم 3 والتي تشير إلى "تساهم المقاولاتية في تعزيز مهارات التواصل لدى المرأة من خلال التفاعل مع مجموعات متنوعة من الأفراد" بمتوسط حسابي 4.20،

وكانت أعلى نسبة 50% تمثل "موافق "، تليها 36% "موافق بشدة"، ثم 12% "محايد"، و2% "غير موافق"، دون تسجيل أي نسبة "لغير موافق بشدة". وبما أن المتوسط ينتمي للفئة [4.20-5]، فإن الموقف العام هو "موافق بشدة " .

المرتبة الثالثة كانت للعبارة رقم 2 والتي تشير إلى "المرأة المقاولة قتدرة على التواصل بفعالية مع شركائها التجاريين والعملاء لتحقيق النجاح " بمتوسط حسابي 4.02، حيث جاءت أعلى نسبة من الإجابات لصالح "موافق" بنسبة 58%، تليها 24% "موافق بشدة"، ثم 14% "محايد"، و4% "غير موافق"، دون تسجيل "غير موافق بشدة". وبما أن المتوسط يقع في الفئة[3.40-4.19[، فإن الموقف العام حول العبارة هو "موافق ."

المرتبة الرابعة كانت للعبارة رقم 4 والتي تشير إلى "المرأة المقاولة قادرة على التواصل مع المؤسسات المالية للحصول على الدعم اللازم لمشروعها" بمتوسط حسابي 4.00، حيث كانت النسبة الأعلى 56% "موافق بشدة"، تليها 54% "موافق "، ثم 14% "محايد"، و4% "غير موافق"، دون تسجيل "غير موافق بشدة". الموقف العام هو "موافق."

المرتبة الخامسة كانت للعبارة رقم 7 والتي تشير إلى "المقاولاتية تتيح للمرأة الفرصة للتواصل مع أصحاب الخبرة في مجال الأعمال مما يحفز الإبداع ويعزز التوسع في العمل" بمتوسط حسابي 4.12، حيث سجلت "موافق" نسبة 50%، و"موافق بشدة" 38%، و6% "غير موافق بشدة"، ثم 4% "محايد"، 2% "غير موافق"، وبما أن المتوسط ينتمي للفئة [3.40-4.19[، فإن الموقف العام هو "موافق."

المرتبة السادسة كانت للعبارة رقم 1 والتي تشير إلى "تساهم المقاولاتية في تعزيز قدرة المرأة على بناء شبكة من العلاقات المهنية المؤثرة " بمتوسط حسابي قدره 4.00، وكانت أعلى نسبة من الإجابات هي 56% تمثل "موافق"، تليها 26% "موافق بشدة"، ثم 10% "محايد"، و8% "غير موافق"، ولم تسجل أي نسبة "لغير موافق بشدة"، وبما أن المتوسط ينتمي للفئة [3.40-4.19[، فإن الموقف العام هو "موافق."

المرتبة السابعة كانت للعبارة رقم 6 والتي تشير إلى "التواصل الجيد مع أفراد فريق العمل يساعد المرأة المقاولة في حل المشكلات بشكل إبداعي" بمتوسط حسابي 4.22، وسجلت أعلى نسبة "موافق" 62%، تليها "موافق بشدة " 28%، ثم 6% "محايد"، و2% "غير موافق"، و2%

"غير موافق بشدة"، وبما أن المتوسط ينتمي للفئة [4.20–5]، فإن الموقف العام هو "موافق بشدة."

المرتبة الثامنة والأخيرة كانت للعبارة رقم 8 والتي تشير إلى "المقاولاتية توفر للمرأة فرصة للتفاعل مع عملاء متنوعين مما يعزز قدرتها على تقديم حلول إبداعية تلبي إحتياجات السوق " بمتوسط حسابي 4.12، وبلغت نسبة "موافق" 56%، تليها "موافق بشدة" 38%، ثم 4% "محايد" و2% "غير موافق بشدة"، ودون تسجيل نسبة "غير موافق"، وبما أن المتوسط ينتمي للفئة [3.40–4.19]، فإن الموقف العام هو "موافق."

وبناءً على ما سبق، فإن المتوسط العام لمتوسطات الإجابات هو (4.11)، والذي ينتمي للفئة [3.40–4.19]، ما يعني أن الموقف العام حول عبارات محور التواصل هو "موافق."

كما تشير النتائج الإحصائية إلى اتفاق عام بين المستجوبين حول الدور الإيجابي للمقاولاتية في تعزيز قدرات المرأة على التواصل في بيئة العمل، حيث أن معظم المتوسطات تتراوح بين "موافق" و"موافق بشدة"، مما يدل على وعي جماعي بأهمية التفاعل المهني في تحقيق نجاح المشاريع النسائية، ويتضح من الترتيب أن أكبر الأثر يُسجَّل في الجوانب المرتبطة بتمكين المرأة من التعبير عن حاجاتها وحل المشكلات، وهو ما يعكس تصوراً سوسيولوجياً يعزز صورة المرأة كفاعلة رئيسية قادرة على خوض غمار السوق بكفاءة، الفروق البسيطة في المتوسطات قد تعكس تباينات فردية في مدى الخبرة أو طبيعة العلاقات المهنية، غير أن الاتفاق العام يبرز مستوى عالياً من الثقة في أثر المقاولاتية على تحسين مهارات التواصل لدى النساء.

1-2- المقاولاتية والروح التنافسية:

1-2-1- عبارات حول اكتساب الخبرات:

جدول رقم (12) يوضح "عبارات حول اكتساب الخبرات"

الرقم	عبارات حول اكتساب الخبرات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه	ترتيب الأهمية
1	المقاولاتية تساعد المرأة المقاولة على اكتسب خبرات جديدة حول كيفية تحسين الإنتاجية والابتكار في مشروعها	1 %2	0 %0	2 %4	28 %56	19 %38	4.28	0.73	موافق بشدة	5
2	تتيح المقاولاتية للمرأة الفرصة لاكتساب خبرات عملية من خلال التعامل مع العملاء والشركاء	1 %2	0 %0	3 %6	30 %60	16 %32	4.22	0.64	موافق بشدة	4
3	تعتبر المرأة المقاولة أن تجربتها في المقاولاتية تساهم في تطوير مهاراتها المهنية والإدارية	0 %0	1 %2	3 %6	30 %60	16 %32	4.26	0.56	موافق بشدة	1
4	تساهم المقاولاتية في تعزيز قدرة المرأة على اكتساب خبرات في مجال التسويق والإدارة المالية	0 %0	0 %0	3 %6	31 %62	16 %32	3.98	0.79	موافق	6
5	المرأة المقاولة قادرة على تطبيق الخبرات التي اكتسبتها من عملها لإيجاد حلول مبتكرة	0 %0	0 %0	3 %6	25 %50	22 %44	4.38	0.60	موافق بشدة	3
6	المقاولاتية تمنح المرأة فرصا لتعلم أساليب واكتشاف أدوات جديدة تساعدها في تحسين عملها وتعزيز الإبداع لديها	0 %0	2 %4	7 %14	22 %44	19 %38	4.16	0.81	موافق	7
7	اكتساب الخبرات العملية في مجال المقاولات يعزز قدرة المرأة على اتخاذ قرارات تتماشى مع تطورات السوق	5 %10	5 %10	3 %6	29 %58	8 %16	3.60	1.17	موافق	8
8	اكتساب الخبرات من خلال التعلم من الأخطاء والتحديات يعزز من قدرة المرأة على تقديم حلول إبداعية في مشكلات العمل	0 %0	0 %0	3 %6	31 %62	16 %32	4.26	0.56	موافق بشدة	2
	المتوسط العام	0.87 %1.74	1 %2	3.37 %6.74	28.25 %56.5	16.5 %33	4.14	0.68	-	-

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

بالاعتماد على معطيات الجدول أعلاه، وبعد حساب كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات "اكتساب الخبرات"، تم ترتيب العبارات تصاعدياً حسب قيم الإنحراف المعياري من الأدنى إلى الأعلى، كما يلي :

المرتبة الأولى كانت للعبارة رقم 3 التي تشير إلى "تعتبر المرأة المقاولة أن تجربتها في المقاولاتية تساهم في تطوير مهاراتها المهنية والإدارية"، بمتوسط حسابي 4.26، وسجلت "موافق" نسبة 60%، تليها "موافق بشدة" بنسبة 32%، ثم "محايد" 6%، و"غير موافق" بنسبة 2%، دون

تسجيل أي نسبة "لغير موافق بشدة"، وبما أن المتوسط الحسابي يقع ضمن الفئة [4.20-5]،إذن الموقف العام هو "موافق بشدة."

المرتبة الثانية كانت للعبارة رقم 8 التي تشير إلى "اكتساب الخبرات من خلال التعلم من الأخطاء والتحديات يعزز من قدرة المرأة على تقديم حلول إبداعية في مشكلات العمل"، بمتوسط حسابي 4.26، وسجلت "موافق" 62%، تليها "موافق بشدة" 32%، ثم "محايد" 6%، دون تسجيل نسب لـ"غير موافق" أو "غير موافق بشدة"، وبما أن المتوسط الحسابي يقع ضمن الفئة [4.20-5] الموقف العام هو "موافق بشدة."

المرتبة الثالثة كانت للعبارة رقم 5 التي تشير إلى "المرأة المقاولة قادرة على تطبيق الخبرات التي اكتسبتها من عملها لإيجاد حلول مبتكرة"، بمتوسط حسابي 4.38، حيث بلغت نسبة "موافق" 50%، تليها "موافق بشدة" بنسبة 44%، ثم "محايد" بنسبة 6%، دون تسجيل لأي نسب لـ"غير موافق" أو "غير موافق بشدة"، وبما أن المتوسط يقع في الفئة [4.20-5]، فإن الموقف العام هو "موافق بشدة."

المرتبة الرابعة كانت للعبارة رقم 2 التي تشير إلى "تتيح المقاولاتية للمرأة الفرصة لاكتساب خبرات عملية من خلال التعامل مع العملاء والشركاء"، بمتوسط حسابي 4.22، حيث جاءت أعلى نسبة من الإجابات لصالح "موافق" بنسبة 60%، تليها "موافق بشدة" بنسبة 32%، ثم "محايد" 6%، و"غير موافق بشدة" بنسبة 2%، دون تسجيل أي نسبة "لغير موافق"، وبما أن المتوسط يقع في الفئة [4.20-5]، فإن الموقف العام هو "موافق بشدة ."

المرتبة الخامسة كانت للعبارة رقم 1 التي تشير إلى "المقاولاتية تساعد المرأة المقاولة على اكتساب خبرات جديدة حول كيفية تحسين الإنتاجية والابتكار في مشروعها"، بمتوسط حسابي 4.28، حيث سجلت "موافق" أعلى نسبة 56%، تليها "موافق بشدة" 38%، ثم "محايد" 4%، و"غير موافق بشدة" بنسبة 2%، دون تسجيل أي نسبة "لغير موافق"، وبما أن المتوسط الحسابي يقع ضمن الفئة [4.20-5]، الموقف العام هو "موافق بشدة."

المرتبة السادسة كانت للعبارة رقم 4 التي تنص على "تساهم المقاولاتية في تعزيز قدرة المرأة على اكتساب خبرات في مجال التسويق والإدارة المالية"، بمتوسط حسابي 3.98، حيث كانت النسبة الأعلى "موافق" بنسبة 62%، تليها "موافق بشدة" 32%، ثم "محايد" 6%، ولم

تُسجل أي نسب لغير الموافقين والغير موافقين بشدة، وبما أن المتوسط الحسابي يقع ضمن الفئة [3.40-4.19[،إذن الموقف العام هو "موافق ".

المرتبة السابعة كانت للعبارة رقم 6 التي تنص على "المقاولاتية تمنح المرأة فرصا لتعلم أساليب واكتشاف أدوات جديدة تساعدها في تحسين عملها وتعزيز الإبداع لديها"، بمتوسط حسابي 4.16، حيث جاءت النسبة الأكبر "موافق" بنسبة 44%، تليها "موافق بشدة" 38%، و"محايد" 14%، و"غير موافق" 4% دون تسجيل أي نسبة "لغير موافق بشدة" ، وبما أن المتوسط الحسابي يقع ضمن الفئة [3.40-4.19[، فإن الموقف العام هو "موافق."

المرتبة الثامنة والأخيرة كانت للعبارة رقم 7 التي تنص على "اكتساب الخبرات العملية في مجال المقاولات يعزز قدرة المرأة على اتخاذ قرارات تتماشى مع تطورات السوق"، بمتوسط حسابي 3.60، وكانت أعلى نسبة "موافق" 58%، تليها "موافق بشدة" 16%، و"غير موافق" و"غير موافق بشدة" بنسبة 10% لكل منهما ثم "محايد" 6%، وبما أن المتوسط الحسابي يقع ضمن الفئة [3.40-4.19[الموقف العام هو "موافق ."

وبناءً على ما سبق، فإن المتوسط العام لمتوسطات الإجابات هو (4.14)، والذي ينتمي للفئة [3.40-4.19[، مايعني أن الموقف العام حول عبارات محور اكتساب الخبرات هو"موافق ".

كما تشير النتائج الإحصائية إلى إدراك عالٍ لدى النساء المقاولات لقيمة التجربة العملية في تنمية المهارات الشخصية والمهنية، لا سيما في مجالات القيادة، التسويق، والإدارة. ارتفاع نسب "الموافقة الشديدة" يعكس درجة قوية من الثقة بالذات والتعلم الذاتي، ويُظهر استعداداً مجتمعياً متزايداً لدى النساء للعب أدوار ريادية في بيئات تتطلب قدرة عالية على التكيف واتخاذ القرار. كما أن التنوع في ترتيب العبارات يعكس تفاوتاً في مدى الإحاطة بمكونات البيئة المقاولاتية، من حيث الدعم المؤسسي والموارد المتاحة، وهو ما يدعو إلى مزيد من السياسات الداعمة لتمكين المرأة في هذا المجال الحيوي.

1-2-2- عبارات حول التطوير المستمر:

جدول رقم (13) يوضح "عبارات حول التطوير المستمر"

الرقم	عبارات حول التطوير المستمر	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه	ترتيب الأهمية
1	تسهم المقاولاتية في تعزيز رغبة المرأة المقاولة في التعلم المستمر وتحسين مهاراتها	0 %0	0 %0	1 %2	28 %56	21 %42	4.40	0.53	موافق بشدة	1
2	المقاولاتية تساعد المرأة المقاولة على إيجاد فرصًا كافية لتطوير مهاراتها الإدارية والفنية من خلال ممارستها للأعمال	0 %0	0 %0	4 %8	26 %52	20 %40	4.32	0.62	موافق بشدة	4
3	تساعد المقاولاتية المرأة في تحديد مجالات جديدة للتطوير والنمو لمشروعها	1 %2	1 %2	5 %10	22 %44	21 %42	4.22	0.86	موافق بشدة	7
4	توفر المقاولاتية بيئة تشجع المرأة على التحديث والتطوير المستمر لمنتجاتها و خدماتها	2 %4	1 %2	5 %10	22 %44	20 %40	4.14	0.96	موافق	8
5	تؤمن المرأة المقاولة بأهمية الاستثمار في التطوير الذاتي والمهني لضمان استدامة نجاحها	0 %0	2 %4	6 %12	24 %48	18 %36	4.16	0.79	موافق	5
6	الاستمرار في تطوير مهارات المرأة المقاولة يعزز من قدرتها على التكيف مع التغيرات في السوق	5 %10	1 %2	5 %10	21 %42	18 %36	3.92	1.20	موافق	9
7	المقاولاتية تشجع المرأة على التعلم المستمر والتكيف مع التقنيات والأساليب الحديثة في مجال عملها	0 %0	0 %0	3 %6	23 %46	24 %48	4.42	0.60	موافق بشدة	3
8	المقاولاتية تشجع المرأة المقاولة على تقييم أدائها بشكل دوري وتقديم حلول لتحسين العمل بشكل مستمر	2 %4	0 %0	1 %2	30 %60	17 %34	4.20	0.83	موافق بشدة	6
9	التطوير المستمر يشجع المرأة المقاولة على اختبار أفكار جديدة في مجال عملها مما يعزز من إبداعها ونجاح أعمالها	0 %0	0 %0	3 %6	32 %64	15 %30	4.24	0.55	موافق بشدة	2
	المتوسط العام	1.11 %2.22	0.55 %1.1	3.66 %7.32	25.33 %50.66	19.33 %38.66	4.22	0.77	-	-

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

استناداً إلى معطيات الجدول أعلاه، وبعد ترتيب العبارات حول التطوير المستمر تصاعدياً حسب الإنحراف المعياري من الأدنى إلى الأعلى، جاءت النتائج الإحصائية والسوسيولوجية كما يلي :

المرتبة الأولى كانت للعبارة رقم 1: "تسهم المقاولاتية في تعزيز رغبة المرأة المقاولة في التعلم المستمر وتحسين مهاراتها"، بمتوسط حسابي 4.40 ، وجاءت أعلى نسبة بـ 56% "موافق"، ثم 42% "موافق بشدة "، و2% "محايد"، دون تسجيل أي نسب "الغير موافق"و "لغير الموافق بشدة"، وبما أن المتوسط الحسابي يقع ضمن الفئة [4.20-5]، إذن الموقف العام هو "موافق بشدة."

المرتبة الثانية كانت للعبارة للعبارة رقم 9: "التطوير المستمر يشجع المرأة المقاولة على اختبار أفكار جديدة في مجال عملها مما يعزز من إبداعها ونجاح أعمالها"، بمتوسط حسابي 4.24، جاءت أعلى نسبة بـ 64% "موافق"، تليها 30% "موافق بشدة"، و6% "محايد"، دون تسجيل أي نسب "الغير موافق"و "لغير الموافق بشدة"، وبما أن المتوسط الحسابي يقع ضمن الفئة [4.20-5]، فالموقف العام هو "موافق بشدة ."

المرتبة الثالثة كانت للعبارة رقم 7: "المقاولاتية تشجع المرأة على التعلم المستمر والتكييف مع التقنيات والأساليب الحديثة في مجال عملها"، بمتوسط حسابي 4.42، وقد سجلت"موافق بشدة" 48 % و "موافق" 46%، و6% "محايد"، دون تسجيل أي نسب "الغير موافق"و "غير الموافق بشدة"، وبما أن المتوسط الحسابي يقع ضمن الفئة [4.20-5] فإن الموقف العام هو "موافق بشدة."

المرتبة الرابعة كانت للعبارة رقم 2: " المقاولاتية تساعد المرأة المقاولة على إيجاد فرصا كافية لتطوير مهاراتها الإدارية والفنية من خلال ممارساتها للأعمال "، بمتوسط حسابي 4.32، بلغت نسبة "موافق " 52%، تليها "موافق بشدة " 40%، ثم 8% "محايد" ودون تسجيل"غير موافق" و"غير موافق بشدة"، وبما أن المتوسط الحسابي يقع ضمن الفئة [4.20-5]، إذن الموقف العام هو "موافق بشدة ."

المرتبة الخامسة كانت للعبارة رقم 5: "تؤمن المرأة المقاولة بأهمية الاستثمار في التطوير الذاتي و المهني لضمان استدامة نجاحها"، بمتوسط حسابي 4.16، وقد شكلت "موافق " نسبة 48% و"موافق بشدة " 36%، يليها 12% "محايد" و4% "غير موافق" دون تسجيل "غير موافق بشدة"، وبما أن المتوسط الحسابي يقع ضمن الفئة [3.40-4.19]الموقف العام هو "موافق ."

المرتبة السادسة كانت للعبارة 8 "المقاولاتية تشجع المرأة المقاولة على تقييم أدائها بشكل دوري وتقديم حلول لتحسين العمل بشكل مستمر"، بمتوسط حسابي 4.20 ، وقد شكلت "موافق"

60%، و"موافق بشدة" 34%، ثم 4% "غير موافق بشدة " و2% " محايد"، وبما أن المتوسط الحسابي يقع ضمن الفئة [4.20-5] الموقف العام هو "موافق بشدة".

المرتبة السابعة كانت للعبارة رقم 3: "تساعد المقاولاتية المرأة في تحديد مجالات جديدة للتطوير والنمو لمشروعها"، بمتوسط حسابي 4.22، حيث كانت نسبة 44% "موافق" و42% "موافق بشدة"، تليها 10% "محايد"، و2% لكل من "غير موافق" و"غير موافق بشدة"، وبما أن المتوسط الحسابي يقع ضمن الفئة [4.20-5]، فإن الموقف العام هو "موافق بشدة".

المرتبة الثامنة كانت للعبارة رقم 4: "توفر المقاولاتية بيئة تشجع المرأة على التحديث والتطوير المستمر لمنتجاتها وخدماتها "، بمتوسط حسابي 4.14 ، سجلت أعلى نسبة كانت 44% "موافق"، تليها 40% "موافق بشدة"، ثم 10% "محايد"، و4% "غير موافق بشدة "، و2% "غير موافق "، وبما أن المتوسط الحسابي يقع ضمن الفئة [3.40-4.19[الموقف العام هو "موافق ".

المرتبة التاسعة كانت للعبارة رقم 6: "الاستمرار في تطوير مهارات المرأة المقاولة يعزز من قدرتها على التكيف مع التغيرات في السوق"، بمتوسط حسابي 3.92 وقد جاءت أعلى نسبة من الإجابات بـ 42% "موافق"، تليها 36% "موافق بشدة"، ثم 10% "محايد" و10% "غير موافق بشدة "، و2% "غير موافق ". وبما أن المتوسط يقع في الفئة [3.40-4.19[، فإن الموقف العام هو "موافق."

بناءً على ما سبق، فإن المتوسط العام لمتوسطات الإجابات هو (4.22)، والذي ينتمي للفئة [4.20-5]، ما يعني أن الموقف العام حول عبارات محور التطوير المستمر هو "موافق بشدة."

كما تشير البيانات إلى أن جميع العبارات حصلت على متوسطات تقع ضمن فئة "موافق بشدة" أو "موافق"، ما يعكس وعياً عالياً بأهمية التطوير المستمر في مسار المرأة المقاولة من الناحية السوسيولوجية، يدل ذلك على إدراك متزايد لدى النساء المشاركات لأهمية التعلّم الذاتي، والتطوير المهني، والابتكار في التكيف مع متغيرات السوق ومتطلبات العمل. كما يُبرز وجود مناخ تشجيعي داخل المقاولات النسائية يدفع نحو تحسين الأداء وتجاوز التحديات المهنية والإدارية. تؤكد هذه النتائج أن المقاولاتية ليست فقط وسيلة للتمكين الاقتصادي، بل أداة لتجديد الكفاءات وبناء رأس مال معرفي متجدد لدى النساء المقاولات.

1-2-3- عبارات حول تنمية المهارات والكفاءات:

جدول رقم (14) يوضح "عبارات حول تنمية المهارات والكفاءات"

الرقم	عبارات حول تنمية المهارات والكفاءات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه	ترتيب الأهمية
1	تمنح المقاولاتية المرأة الفرصة لاكتساب مهارات جديدة في مجالات مختلفة مثل التسويق والإدارة المالية	0 %0	0 %0	8 %16	28 %56	14 %28	4.12	0.65	موافق	1
2	تساهم المقاولاتية في تعزيز الكفاءات الشخصية للمرأة، ما يمنحها القدرة على إدارة وتنظيم الوقت	0 %0	0 %0	9 %18	29 %58	12 %24	4.06	0.65	موافق	2
3	المقاولاتية توفر للمرأة الأدوات والموارد التي تساعدها على تنمية مهاراتها القيادية وتحفيز فريق العمل نحو الإبداع	7 %14	5 %10	4 %8	18 %36	16 %32	3.62	1.39	موافق	5
4	المرأة المقاولة تكتسب من خلال المقاولاتية مهارات تنظيم الوقت وإدارة الموارد مما يعزز قدرتها على تقديم حلول مبتكرة وفعالة	0 %0	0 %0	7 %14	28 %56	15 %30	4.16	0.65	موافق	3
5	من خلال المقاولاتية تتمكن المرأة المقاولة من اكتساب مهارات إدارة الأزمات مما يعزز قدرتها على التفكير الإبداعي في المواقف الصعبة	1 %2	0 %0	4 %8	22 %44	23 %46	4.32	0.79	موافق بشدة	4
المتوسط العام		1.6 %3.2	1 %2	6.4 %12.8	25 %50	16 %32	4.05	0.82	-	-

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

بالاعتماد على معطيات الجدول أعلاه، وبعد حساب كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات "تنمية المهارات والكفاءات"، تم ترتيب العبارات تصاعدياً حسب قيم الإنحراف المعياري من الأدنى إلى الأعلى، كما يلي :

المرتبة الأولى كانت للعبارة رقم 3 والتي تشير إلى "المقاولاتية توفر للمرأة الأدوات والموارد التي تساعدها على تنمية مهاراتها القيادية، وتحفيز فريق العمل نحو الإبداع"، بمتوسط حسابي قدره 3.62، وكانت أكبر نسبة من الإجابات هي "موافق" بنسبة 36%، تليها "موافق بشدة" بنسبة 32%، و"غير موافق بشدة" بنسبة 14%، و"غير موافق" بنسبة 10%، ثم "محايد" بنسبة 8%، وبما أن المتوسط ينتمي للفئة [3.40-4.19]، فإن الموقف العام حول هذه العبارة هو "موافق."

المرتبة الثانية كانت للعبارة رقم 2 والتي تشير إلى "تساهم المقاولاتية في تعزيز الكفاءات الشخصية للمرأة ما يمنحها القدرة على إدارة وتنظيم الوقت"، بمتوسط حسابي 4.06، حيث جاءت النسبة الأعلى من الإجابات لصالح "موافق" بنسبة 58%، تليها "موافق بشدة" بنسبة 24%، ثم

"محايد" بنسبة 18%، دون تسجيل نسب لغير الموافقين. وبما أن المتوسط يقع في الفئة [3.40-4.19]، فإن الموقف العام حول العبارة هو "موافق ."

المرتبة الثالثة كانت للعبارة رقم 1 والتي تشير إلى "تمنح المقاولاتية المرأة الفرصة لاكتساب مهارات جديدة في مجالات مختلفة مثل التسويق والإدارة المالية"، بمتوسط حسابي 4.12، حيث كانت النسبة الأعلى "موافق" بنسبة 56%، تليها "موافق بشدة" بنسبة 28%، ثم "محايد" بنسبة 16%، دون تسجيل نسب لغير الموافقين، وبما أن المتوسط الحسابي يقع ضمن الفئة [3.40-4.19] الموقف العام هو "موافق ."

المرتبة الرابعة كانت للعبارة رقم 4 والتي تشير إلى "المرأة المقاولة تكتسب من خلال المقاولاتية مهارات تنظيم الوقت وإدارة الموارد مما يعزز قدرتها على تقييم حلول مبتكرة وفعالة"، بمتوسط حسابي 4.16، حيث سجلت "موافق" نسبة 56%، و"موافق بشدة" 30%، ثم "محايد" 14%، دون تسجيل نسب لغير الموافقين، وبما أن المتوسط ينتمي للفئة [3.40-4.19]، فإن الموقف العام هو "موافق."

المرتبة الخامسة كانت للعبارة رقم 5 والتي تشير إلى "من خلال المقاولاتية تتمكن المرأة المقاولة من اكتساب مهارات إدارة الأزمات مما يعزز قدرتها على التفكير الإبداعي في المواقف الصعبة"، بمتوسط حسابي 4.32، وكانت أعلى نسبة "موافق بشدة" بنسبة 46%، تليها "موافق" بنسبة 44%، ثم "محايد" بنسبة 8%، و"غير موافق بشدة " بنسبة 2%، دون تسجيل نسب "غير موافق ". وبما أن المتوسط ينتمي للفئة [4.20-5]، فإن الموقف العام هو "موافق بشدة."

بناءً على ما سبق، فإن المتوسط العام لمتوسطات الإجابات هو (4.05)، والذي ينتمي للفئة [3.40-4.19]، ما يعني أن الموقف العام حول عبارات محور تنمية المهارات والكفاءات هو "موافق."

كما تشير النتائج الإحصائية إلى أن المستجوبات يملكن وعياً عالياً بأهمية المقاولاتية في تطوير مهاراتهن وكفاءاتهن الشخصية والمهنية، حيث حازت معظم العبارات على متوسطات حسابية تقع ضمن فئة "موافق بشدة". كما أن الانحرافات المعيارية المنخفضة نسبياً تعكس نوعاً من الإجماع على المواقف، باستثناء العبارة الثالثة التي سجلت تبايناً أكبر في الآراء. من منظور سوسيولوجي، تعكس هذه النتائج إدراكاً متزايداً لدى النساء المقاولات لدور المقاولاتية كأداة تمكين

اجتماعي ومهني، تعزز من قدراتهن القيادية والتنظيمية وتفتح أمامهن فرصاً للابتكار ومواجهة التحديات البنيوية المرتبطة بأدوارهن في المجتمع.

1-3- المقاولاتية وثقافة المقاولة:

1-3-1- عبارات حول اكتساب روح المخاطرة:

جدول رقم (15) يوضح "عبارات حول اكتساب روح المخاطرة"

الرقم	عبارات حول اكتساب روح المخاطرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه	ترتيب الأهمية
1	تعتبر المخاطرة ضرورية لتحقيق النجاح والابتكار في المشاريع لدى المرأة المقاولة	9 %18	8 %16	11 %22	9 %18	13 %26	3.18	1.45	محايد	4
2	تشعر المرأة المقاولة أنها أكثر استعدادًا لتحمل المخاطر المالية بسبب الخبرات التي اكتسبتها من خلال عملها في المقاولاتية ما يشجع روح الإبداع لديها	5 %10	8 %16	6 %12	18 %36	13 %26	3.52	1.31	موافق	2
3	من خلال المقاولاتية تكتسب المرأة المقاولة الثقة اللازمة لاتخاذ قرارات جريئة حتى في ظل المخاطر المحتملة مما يعزز قدرتها على الابتكار	4 %8	11 %22	5 %10	17 %34	13 %26	3.40	1.34	موافق	3
4	المقاولاتية تساعد المرأة المقاولة في التعامل مع المخاطر بشكل إيجابي مما يعزز قدرتها على الإبداع والتجديد في عملها	3 %6	6 %12	3 %6	19 %38	19 %38	3.86	1.21	موافق	1
	المتوسط العام	5.25 %10.5	8.25 %16.5	6.25 %12.5	15.75 %31.5	14.5 %29	3.49	1.32	-	-

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

بالاعتماد على معطيات الجدول أعلاه، وبعد حساب كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات "اكتساب روح المخاطرة"، تم ترتيب العبارات تصاعدياً حسب قيم الانحراف المعياري من الأدنى إلى الأعلى، كما يلي :

المرتبة الأولى كانت للعبارة رقم 4 والتي تنص على "المقاولاتية تساعد المرأة المقاولة في التعامل مع المخاطر بشكل إيجابي مما يعزز قدرتها على الإبداع والتجديد في عملها"، بمتوسط حسابي 3.86، وقد سجلت أعلى نسبة بـ 38% "موافق بشدة "، وأيضا 38% "موافق "، ثم 12% " غير موافق "، و6% لكل من " محايد "و "غير موافق بشدة "، وبما أن المتوسط ينتمي للفئة [3.40-4.19]، فإن الموقف العام هو "موافق ."

المرتبة الثانية كانت للعبارة رقم 2 التي تقول:" تشعر المرأة المقاولة أنها أكثر استعدادا لتحمل المخاطر المالية بسبب الخبرات التي اكتسبتها من خلال عملها في المقاولاتية مايشجع روح الإبداع لديها"، بمتوسط حسابي 3.52، وسجلت النسب الأعلى بـ 36% "موافق"، ثم 26%

"موافق بشدة"، تليها 16% " غير موافق "، و12% " محايد "، وأخيراً 5% "غير موافق بشدة ." وبما أن المتوسط يقع ضمن الفئة [3.40-4.19[، فإن الموقف العام هو "موافق "

المرتبة الثالثة كانت للعبارة 3 والتي تنص على "من خلال المقاولاتية تكتسب المرأة المقاولة الثقة اللازمة لإتخاذ قرارات جريئة حتى في ظل المخاطر المحتملة مما يعزز قدرتها على الإبتكار"، بمتوسط حسابي 3.40، حيث بلغت أعلى نسبة من الإجابات 34% "موافق"، تليها 26% "موافق بشدة"، ثم 22% "غير موافق"، و10%"محايد"، و8% "غير موافق بشدة." وبما أن المتوسط يقع في الفئة [3.40-4.19[، فإن الموقف العام هو "موافق."

المرتبة الرابعة والأخيرة كانت للعبارة رقم 1 والتي تشير إلى" :تعتبر المخاطرة ضرورية لتحقيق النجاح والابتكار في المشاريع لدى المرأة المقاولة"، بمتوسط حسابي قدره 3.18، وكانت أعلى نسبة من الإجابات هي 26% تمثل "موافق بشدة "، تليها 18% "موافق "، ثم 18% "غير موافق بشدة "، و22% "محايد"، و16% "غير موافق "، وبما أن المتوسط ينتمي للفئة [2.60-3.39[، فإن الموقف العام حول هذه العبارة هو "محايد."

وبناءً على ما سبق، فإن المتوسط العام لمتوسطات الإجابات هو (3.49)، الذي ينتمي للفئة [3.40-4.19[، ما يعني أن الموقف العام حول عبارات اكتساب روح المخاطرة هو "موافق."

تشير المعطيات الإحصائية إلى أن غالبية العبارات تتمركز ضمن فئة "موافق"، مع انتقال اثنتين منها إلى "موافق بشدة"، ما يعكس درجة من التقدير العالي لقيمة المخاطرة في العمل المقاولاتي لدى النساء. من منظور سوسيولوجي، يظهر أن هناك وعياً متنامياً لدى المرأة العاملة حول أهمية تقبل المخاطر كجزء من ممارسات ريادة الأعمال والابتكار. كما تعكس الفروق بين العبارات تبايناً في كيفية تمثل النساء لمفهوم المخاطرة، بين من يعتبرها ضرورة وبين من يرى فيها تحدياً مبدعاً، مما يبرز وجود ثقافة مقاولاتية تعزز من تمكين المرأة واستقلالها المهني في بيئة قد تكون تقليدياً غير مشجعة على المجازفة.

1-3-2- عبارات حول الوعي المقاولاتي:

جدول رقم (16) يوضح "عبارات حول الوعي المقاولاتي"

الرقم	عبارات حول الوعي المقاولاتي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه	ترتيب الأهمية
1	المقاولاتية تعزز الوعي المقاولاتي لدى المرأة من خلال تحفيزها على التفكير بطرق إبداعية وجديدة	1 %2	1 %2	2 %4	28 %56	18 %36	4.18	0.80	موافق	5
2	تشعر المرأة المقاولة بأنها أكثر قدرة على تحديد الفرص التجارية والإبداعية بفضل تنمية الوعي المقاولاتي لديها	0 %0	1 %2	7 %14	29 %58	13 %26	4.08	0.69	موافق	2
3	يعزز الوعي المقاولاتي لدى المرأة من قدرتها على اتخاذ قرارات مهنية مبنية على وضع أسس قوية ومبنية على المعلومات	0 %0	0 %0	3 %6	35 %70	12 %24	4.18	0.52	موافق	1
4	يعتبر الوعي المقاولاتي عنصرًا أساسيًا في تحسين قدرة المرأة على تسويق منتجاتها أو خدماتها بطريقة مبتكرة	1 %2	3 %6	4 %8	26 %52	16 %32	4.06	0.91	موافق	6
5	من خلال المقاولاتية تكتسب المرأة المقاولة وعيا أكبر بأهمية تنويع الأفكار وابتكار حلول جديدة لمواجهة تحديات السوق	2 %4	6 %12	3 %6	26 %52	13 %26	3.84	1.07	موافق	7
6	المقاولاتية تزيد من وعي المرأة المقاولة حول أهمية الإبداع والابتكار في توسيع نطاق عملها وزيادة فرص النجاح لديها	0 %0	1 %2	6 %12	27 %54	16 %32	4.16	0.71	موافق	3
7	من خلال المقاولاتية أصبحت المرأة المقاولة أكثر وعيا بأهمية تبني أحدث الاتجاهات والتقنيات في أعمالها ما يضمن تحقيق الإبداع في عملها	0 %0	1 %2	7 %14	25 %50	17 %34	4.16	0.73	موافق	4
	المتوسط العام	0.57 %1.14	1.85 %3.7	4.57 %9.14	28 %56	15 %30	4.09	0.77	-	-

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجاتSPSS

بالاعتماد على معطيات الجدول أعلاه، وبعد حساب كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات "الوعي المقاولاتي"، تم ترتيب العبارات تصاعدياً حسب قيم الإنحراف المعياري من الأدنى إلى الأعلى، كما يلي :

المرتبة الأولى كانت للعبارة رقم (3) والتي تشير إلى " يعزز الوعي المقاولاتي لدى المرأة من قدرتها على اتخاذ قرارات مهنية مبنية على وضع أسس قوية ومبنية على المعلومات" بمتوسط حسابي 4.18، حيث سجلت "موافق" نسبة 70%، و"موافق بشدة" 24%، ثم 6% "محايد"، دون تسجيل أي نسب ل"غير موافق"، و"غير موافق بشدة"، وبما أن المتوسط ينتمي للفئة [3.40-4.19]، فإن الموقف العام هو "موافق."

المرتبة الثانية كانت للعبارة رقم (2) والتي تشير إلى " تشعر المرأة المقاولة بأنها أكثر قدرة على تحديد الفرص التجارية والإبداعية بفضل تنمية الوعي المقاولاتي لديها " بمتوسط حسابي

4.08، حيث جاءت أعلى نسبة من الإجابات لصالح "موافق" بنسبة 58%، تليها 26% "موافق بشدة"، ثم 14% "محايد"، و2% "غير موافق"، دون تسجيل أي نسبة "لغير موافق بشدة"، وبما أن المتوسط يقع في الفئة [3.40-4.19[، فإن الموقف العام هو "موافق ."

المرتبة الثالثة كانت للعبارة رقم (6) والتي تشير إلى " المقاولاتية تزيد من وعي المرأة المقاولة حول أهمية الإبداع والابتكار في توسيع نطاق عملها وزيادة فرص النجاح لديها " بمتوسط حسابي 4.16، وبلغت نسبة "موافق" 54%، تليها 32% "موافق بشدة"، ثم 12% "محايد"، و2% "غير موافق"، دون تسجيل أي نسبة ل "غير موافق بشدة"، وبما أن المتوسط ينتمي للفئة [3.40-4.19[، فإن الموقف العام هو "موافق."

المرتبة الرابعة كانت للعبارة رقم (7) والتي تشير إلى " من خلال المقاولاتية أصبحت المرأة المقاولة أكثر وعيا بأهمية تبني أحدث الاتجاهات والتقنيات في أعمالها ما يضمن تحقيق الإبداع في عملها " بمتوسط حسابي 4.16، حيث سجلت نسبة "موافق" 50%، تليها 34% "موافق بشدة"، ثم 14% "محايد"، و2% "غير موافق"، دون تسجيل أي نسبة ل"غير موافق بشدة"، وبما أن المتوسط ينتمي للفئة [3.40-4.19[، فإن الموقف العام هو "موافق."

المرتبة الخامسة كانت للعبارة رقم (1) والتي تشير إلى " المقاولاتية تعزز الوعي المقاولاتي لدى المرأة من خلال تحفيزها على التفكير بطرق إبداعية وجديدة " بمتوسط حسابي 4.18، وبلغت نسبة "موافق" 56%، تليها 36% "موافق بشدة"، ثم 4% "محايد"، و2% "غير موافق"، و2% "غير موافق بشدة"، وبما أن المتوسط ينتمي للفئة [3.40-4.19[، فإن الموقف العام هو "موافق."

المرتبة السادسة كانت للعبارة رقم (4) والتي تشير إلى " يعتبر الوعي المقاولاتي عنصرًا أساسيًا في تحسين قدرة المرأة على تسويق منتجاتها أو خدماتها بطريقة مبتكرة " بمتوسط حسابي 4.06، حيث كانت النسبة الأعلى 52% "موافق"، تليها 32% "موافق بشدة"، ثم 8% "محايد"، و6% "غير موافق"، و2% "غير موافق بشدة" وبما أن المتوسط يقع في الفئة [3.40-4.19[، فإن الموقف العام هو "موافق."

المرتبة السابعة كانت للعبارة رقم (5) والتي تشير إلى " من خلال المقاولاتية تكتسب المرأة المقاولة وعيا أكبر بأهمية تنويع الأفكار وابتكار حلول جديدة لمواجهة تحديات السوق " بمتوسط حسابي قدره 3.84، وكانت أكبر نسبة من الإجابات هي 52% تمثل "موافق"، تليها 26%

"موافق بشدة"، ثم 12% " غير موافق "، و6% " محايد "، و4% "غير موافق بشدة"، وبما أن المتوسط ينتمي للفئة [3.40–4.19[، فإن الموقف العام هو "موافق."

وبناءً على ما سبق، فإن المتوسط العام لمتوسطات الإجابات هو (4.09)، والذي ينتمي للفئة [3.40–4.19[، ما يعني أن الموقف العام حول عبارات محورالوعي المقاولاتي هو "موافق."

كما تشير النتائج الإحصائية إلى مستوى عالٍ من الوعي المقاولاتي لدى المشاركات، حيث جاءت معظم المتوسطات في فئة "موافق بشدة"، وهو ما يدل على وجود فهم عميق لأهمية المعرفة والمهارات المتعلقة بالمقاولاتية. كما يبرز من خلال ترتيب العبارات تفاوت نسبي في مدى إدراك بعض الجوانب المرتبطة بتحليل البيئة والتكيف مع المتغيرات. ومع ذلك، فإن التقييم العام يعكس وعياً متقدماً وإيجابياً بالدور الحيوي للوعي المقاولاتي في تحسين الأداء وتجاوز الصعوبات داخل بيئة العمل المقاولاتية.

3-3-1- عبارات حول القيم والإتجاهات:

جدول رقم (17) يوضح "عبارات حول القيم والإتجاهات"

الرقم	عبارات حول القيم والإتجاهات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه	ترتيب الأهمية
1	تساعد المقاولاتية في تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى المرأة لمواجهة التحديات في بيئة العمل	0 %0	3 %6	3 %6	31 %62	13 %26	4.08	0.75	موافق	3
2	الاتجاهات المستقبلية في مجال الأعمال تشجع المرأة على الاستمرار في تطوير مهاراتها وابتكار حلول جديدة	0 %0	0 %0	4 %8	28 %56	18 %36	4.28	0.60	موافق بشدة	1
3	تساهم المقاولاتية في تغيير الاتجاهات الفكرية للمرأة ما القدرة على اتخاذ قرارات صعبة ومرنة في وقت واحد	6 %12	3 %6	8 %16	19 %38	14 %28	3.64	1.29	موافق	5
4	تساعد القيم المتعلقة في الرغبة بالمبادرة والعمل الجماعي في خلق بيئة عمل محفزة للابتكار والإبداع في مشاريع المرأة المقاولة	2 %4	1 %2	3 %6	22 %44	22 %44	4.22	0.95	موافق بشدة	4
5	المقاولاتية تساعد المرأة المقاولة على تبني قيمة المثابرة في أعمالها مما يحفزها على التفكير الإبداعي في إيجاد حلول مبتكرة للمشكلات ما يحافظ على نجاح مشروعها	0 %0	1 %2	1 %2	22 %44	26 %52	4.46	0.64	موافق بشدة	2
المتوسط العام		1.6 %3.2	1.6 %3.2	3.8 %7.6	24.4 %48.8	18.6 %37.2	4.13	0.84	-	-

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجاتSPSS

بالاعتماد على معطيات الجدول أعلاه، وبعد حساب كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات "القيم والاتجاهات"، تم ترتيب العبارات تصاعدياً حسب قيم الإنحراف المعياري من الأدنى إلى الأعلى، كما يلي :

المرتبة الأولى كانت للعبارة رقم 2 والتي تشير إلى " الاتجاهات المستقبلية في مجال الأعمال تشجع المرأة على الاستمرار في تطوير مهاراتها وابتكار حلول جديدة " بمتوسط حسابي قدره 4.08، وكانت أعلى نسبة من الإجابات هي 56% تمثل "موافق"، تليها 36% "موافق بشدة" ثم 8% "محايد"، دون تسجيل أي نسب ل"غير موافق"، "غير موافق بشدة"، وبما أن المتوسط يقع ضمن الفئة [4.20-5]، فإن الموقف العام هو "موافق بشدة."

المرتبة الثانية كانت للعبارة رقم 5 والتي تشير إلى " المقاولاتية تساعد المرأة المقاولة على تبني قيمة المثابرة في أعمالها مما يحفزها على التفكير الإبداعي في إيجاد حلول مبتكرة للمشكلات ما يحافظ على نجاح مشروعها " بمتوسط حسابي 4.46، وكانت أعلى نسبة "موافق بشدة " 52%، تليها "موافق " 44%، ثم كلا من "محايد" و"غير موافق" بنسبة 2%، دون تسجيل "غير موافق بشدة"، وبما أن المتوسط يقع في الفئة [4.20-5]، فإن الموقف العام حول العبارة هو "موافق بشدة ."

المرتبة الثالثة كانت للعبارة رقم 1 والتي تشير إلى " تساعد المقاولاتية في تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى المرأة لمواجهة التحديات في بيئة العمل " بمتوسط حسابي 4.28، حيث سجلت "موافق بشدة" نسبة 62%، تليها "موافق" بنسبة 26%، ثم "محايد" و"غير موافق" بنسبة 6%، دون تسجيل "غير موافق بشدة"، وبما أن المتوسط يقع ضمن الفئة [3.40-4.19[، فإن الموقف العام هو "موافق ."

المرتبة الرابعة كانت للعبارة رقم 4 والتي تشير إلى " تساعد القيم المتعلقة في الرغبة بالمبادرة والعمل الجماعي في خلق بيئة عمل محفزة للابتكار والإبداع في مشاريع المرأة المقاولة " بمتوسط حسابي 4.22، وسجلت "موافق" و"موافق بشدة" نفس النسبة 44% لكل منهما، تليها "محايد" بنسبة 6%، و"غير موافق بشدة " 4%، و"غير موافق " 2%، وبما أن المتوسط ينتمي للفئة [4.20-5]، إذن فالموقف العام هو "موافق بشدة."

المرتبة الخامسة والأخيرة كانت للعبارة رقم 3 والتي تشير إلى " تساهم المقاولاتية في تغيير الاتجاهات الفكرية للمرأة ما القدرة على اتخاذ قرارات صعبة ومرنة في وقت واحد " بمتوسط

حسابي 3.64، وبلغت نسبة "موافق " 38%، تليها "موافق بشدة " 28%، ثم "محايد" 16%، ثم "غير موافق بشدة " 12%، ثم 6% "غير موافق "، وبما أن المتوسط ينتمي للفئة [3.40-4.19[فإن الموقف العام هو "موافق."

وبناءً على ما سبق، فإن المتوسط العام لمتوسطات الإجابات هو (4.13)، والذي ينتمي للفئة [3.40-4.19[، ما يعني أن الموقف العام حول عبارات محور القيم والإتجاهات هو "موافق."

كما تشير النتائج إلى أن كل العبارات الخمس حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة تتراوح بين 4.08 و4.46، مما يدل على اتفاق واسع بين المستجوبين حول أهمية القيم والاتجاهات المكتسبة من خلال التجربة المقاولاتية. المواقف العامة جاءت إما "موافق" أو "موافق بشدة"، وهو ما يعكس وعياً عالياً لدى النساء المشاركات بأهمية الأبعاد القيمية للمقاولة، وارتباطها بالسلوك المهني والمبادرة الفردية .سوسيولوجياً، يمكن القول إن المقاولة لا تساهم فقط في تمكين اقتصادي للمرأة، بل تعمل على إعادة تشكيل منظومة القيم الفردية والاجتماعية، بما يعزز من ثقة المرأة بنفسها، وقدرتها على التفاعل مع محيطها من منطلق مبادرة ومسؤولية، ويؤهلها لتكون فاعلة في دينامية التنمية الاجتماعية.

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

2-1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الأولى:

تساهم المقاولاتية في تمكين المرأة المقاولة ما ينمي روح الإبداع لديها.

جدول رقم (18): يوضح نتائج الفرضية الأولى

الرقم	تساهم المقاولاتية في تمكين المرأة المقاولة ما ينمي روح الإبداع لديها.	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه	ترتيب الأهمية
1	الإستقلالية	4.62 %9.25	2.87 %5.75	5.62 %11.25	21.37 %42.75	14.87 %31	3.80	1.07	موافق	2
2	مواجهة التحديات	3.25 %6.5	3.62 %7.25	5 %10	25.75 %51.5	18.62 %37.24	4.43	1.13	موافق بشدة	3
3	التواصل	0.75 %1.5	1.62 %3.25	4.75 %9.5	25.37 %53.25	17.37 %34.75	4.11	0.79	موافق	1
	المتوسط العام	2.87 %5.75	2.70 %5.41	5.12 %10.25	24.16 %49.16	16.95 %34.33	4.11	0.99	-	-

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجاتSPSS

اعتمادا على معطيات الجدول وبعد حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، فإن ترتيب مؤشرات المقياس من حيث الأهمية حول الفرضية الفرعية الأولى: "تساهم المقاولاتية في تمكين المرأة المقاولة ما ينمي روح الإبداع لديها"، كانت كالتالي:

المرتبة الأولى للمؤشر الأول الّذي يشير إلى "التواصل"، بمتوسط حسابي قدره 4.11، وأن أكبر نسبة من الإجابات هي 53.25% وتمثل الموافقين على المؤشر، تليها نسبة 34.75% تمثل الموافقين بشدة ، وباعتبار أن المتوسط الحسابي 4.11 ينتمي للفئة [3.40-4.19]، والتي تمثل "الموافقة"على المؤشر، فإن الموقف العام حول المؤشر هو موافق.

المرتبة الثانية للمؤشر الثاني الّذي يشير إلى "الاستقلالية"، بمتوسط حسابي قدره 3.80، وأن أكبر نسبة من الإجابات هي 42.75% وتمثل الموافقين، تليها نسبة 31% وتمثل الموافقين بشدة، وباعتبار أن المتوسط الحسابي 3.80 ينتمي للفئة [3.40-4.19]، والّتي تمثل "الموافقة"، فإن الموقف العام حول المؤشر هو موافق.

المرتبة الثالثة للمؤشرالثالث الّذي يشير إلى " مواجهة التحديات "، بمتوسط حسابي قدره 4.43، وأن أكبر نسبة من الإجابات هي 51.5% وتمثل الموافقين، تليها نسبة 37.24% تمثل الموافقين بشدة، وباعتبار أن المتوسط الحسابي 4.43 ينتمي للفئة [4.20-5]، والّتي تمثل "الموافقة بشدة"، فإن الموقف العام حول المؤشر هو موافق بشدة.

نستخلص في الأخير أن المتوسط العام للمؤشرات هو 4.11، ولكون المتوسط الحسابي ينتمي للفئة [3.40-4.19[، فإن الموقف العام حول الفرضية هو موافق، مما يدل على أن المقاولاتية تساهم بشكل فعّال في تمكين المرأة المقاولة وتعزيز روح الإبداع لديها.

إن مايمكن ان نستنتجه من خلال القراءة الإحصائية للجدول النهائي للفرضية الاولى ومن خلال مابينته المتوسطات الحسابية لكل مؤشر وكذا المتوسط الحسابي العام، أنها مقبولة عند المبحوثين وهذا ماظهر من خلال الجدول، وبالتالي يتضح أن التواصل يحتل المرتبة الأولى من حيث مساهمته في تمكين المرأة المقاولة، ما يدل على أهمية الروابط الاجتماعية والمهنية التي تتيحها المقاولاتية للنساء، فالتواصل هنا لا يعني فقط المهارات الفردية في التعبير، بل يشمل كذلك بناء شبكات الدعم والمرافقة المهنية، والّتي تعتبر ضرورية لتجاوز العقبات وتحقيق النجاح داخل البيئة المقاولاتية.

أما الإستقلالية، وهي مؤشر على التحولات القيمية والثقافية التي تطرأ على صورة المرأة ودورها داخل المجتمع، حيث لم تعد رهينة الأدوار التقليدية، بل أصبحت فاعلة اقتصادية تسعى لبناء مشروعها الخاص. فالاستقلالية هنا تعكس مسارا للتحرر من القيود البنيوية سواء على المستوى الأسري أو المجتمعي، كما نجد أيضا مواجهة التحديات، تظهر لنا مدى استعداد المرأة المقاولة لتجاوز العقبات المجتمعية والاقتصادية، وهذا ما يشير إلى وعي اجتماعي متزايد لدى النساء بضرورة إثبات الذات والاستقلال في فضاء اقتصادي كان في كثير من الأحيان حكرا على الذكور. ويترجم هذا العامل أيضا ديناميات التغير الاجتماعي داخل المجتمعات التي أصبحت أكثر تقبلا لدور المرأة في المجال الاقتصادي.

وبالتالي، فإن المقاولاتية تتجلى كأداة فعالة لإعادة تشكيل الأدوار الإجتماعية للمرأة عبر تمكينها من أدوات مهنية واجتماعية واقتصادية تسهم في بروز فاعل نسوي مستقل ومبدع، كما أن هذا التمكين لا يتم بمعزل عن السياق الاجتماعي، بل هو تفاعل بين طموح فردي وبيئة اجتماعية تسمح بفتح المجال أمام المبادرات النسوية.

إذن مما سبق نستنتج تحقق الفرضية الفرعية الأولى وبالتالي "تساهم المقاولاتية في تمكين المرأة المقاولة ما ينمي روح الإبداع لديها"

2-2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثانية:

تساهم المقاولاتية في تبني الروح التنافسية لدى المرأة المقاولة ما يشجع على الإبداع لديها.

جدول رقم (19): يوضح نتائج الفرضية الثانية

الرقم	تساهم المقاولاتية في تبني الروح التنافسية لدى المرأة المقاولة مايشجع على الإبداع لديها	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه	ترتيب الأهمية
1	إكتساب الخبرات	0.87 %1.74	1 %2	3.37 %6.74	28.25 %56.5	16.5 %33	4.14	0.68	موافق	1
2	التطوير المستمر	1.11 %2.22	0.55 %1.1	3.66 %7.32	25.33 %50.66	19.33 %38.66	4.22	0.77	موافق بشدة	3
3	تنمية المهارات والكفاءات	1.6 %3.2	1 %2	6.4 %12.8	25 %50	16 %32	4.05	0.82	موافق	2
	المتوسط العام	1.19 %2.38	0.85 %1.7	4.47 %8.95	26.19 %52.38	17.27 %34.55	4.13	0.75	-	-

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجاتSPSS

اعتمادًا على معطيات الجدول وبعد حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، فإن ترتيب مؤشرات المقياس من حيث الأهمية حول الفرضية الفرعية الثانية: "تساهم المقاولاتية في تنمية الروح التنافسية لدى المرأة المقاولة ما يشجع على الإبداع لديها"، كانت كالتالي :

المرتبة الأولى للمؤشر الأول الذي يشير إلى "اكتساب الخبرات"، بمتوسط حسابي قدره 4.14، وأن أكبر نسبة من الإجابات هي 56.5% تمثل الموافقين، تليها نسبة 33% تمثل الموافقين بشدة، وباعتبار أن المتوسط الحسابي 4.14 ينتمي للفئة [3.40-4.19]، فإن الموقف العام حول المؤشر هو موافق.

المرتبة الثانية للمؤشر الثاني الذي يشير إلى "تنمية المهارات والقدرات"، بمتوسط حسابي قدره 4.05، وأن أكبر نسبة من الإجابات هي 50% وتمثل الموافقين، تليها نسبة 32% تمثل

الموافقين بشدة، وباعتبار أن المتوسط الحسابي 4.05 ينتمي للفئة [3.40-4.19[، والتي تمثل "الموافقة"، فإن الموقف العام حول المؤشر هو موافق .

المرتبة الثالثة للمؤشر الثالث الذي يشير إلى "التطوير المستمر"، بمتوسط حسابي قدره 4.22، وأن أكبر نسبة من الإجابات هي 50.66% وتمثل الموافقين، تليها نسبة 38.66% تمثل الموافقين بشدة، وباعتبار أن المتوسط الحسابي 4.22 ينتمي للفئة [4.20-5]، والتي تمثل "الموافقة بشدة" على المؤشر، فإن الموقف العام حول المؤشر هو موافق بشدة.

نستخلص في الأخير أن المتوسط العام للمؤشرات هو 4.13، ولكون المتوسط الحسابي ينتمي للفئة [3.40-4.19[، فإن الموقف العام حول الفرضية هو موافق، مما يدل على أن المقاولاتية تساهم بشكل فعّال في تنمية الروح التنافسية لدى المرأة المقاولة وتشجيع الإبداع لديها .

إن مايمكن أن نستنتجه من خلال القراءة الإحصائية للجدول النهائي للفرضية الثانية ومن خلال مابينته المتوسطات الحسابية لكل مؤشر وكذا المتوسط الحسابي العام، أنها مقبولة عند المبحوثين وهذا ماظهر من خلال الجدول، وبالتالي يتضح أن "اكتساب الخبرات" يعتبر عامل مهم يشير إلى أن المقاولاتية توفر فرصًا جديدة لاكتساب المعرفة التطبيقية والميدانية، ولكن هذا قد يتطلب وقتًا وتراكمًا زمنيًا لا يتساوى فيه جميع المبحوثات، خاصة اللواتي في بدايات مشاريعهن.

أما "تنمية المهارات والقدرات"، فتبرز كأداة مهمة للتمكين الشخصي والمهني، فامتلاك المهارات لا يُعد فقط وسيلة للبقاء في السوق، بل مدخلًا أساسيًا لبناء الثقة بالنفس والتميز في الأداء، ما يعزز مكانة المرأة كمنافس فعلي في المجال الاقتصادي.

في حين أن "التطوير المستمر" يدل على أن المرأة المقاولة تدرك أهمية التعلّم المستمر ومواكبة التغيرات التقنية والمهنية في بيئة العمل المعاصرة، وهو ما يعكس تطورًا في الوعي المهني والسعي الدائم نحو الكفاءة، كاستجابة لمتطلبات سوق العمل التنافسي.

وبالتالي، فإن المقاولاتية تتجلى كآلية محورية لإعادة تموضع المرأة داخل النسق الاقتصادي، من خلال تعزيز قدراتها المهنية وتزويدها بأدوات تنافسية تشجع على الإبداع، في تفاعل دائم مع سياق اجتماعي يشهد تحولات في تمثلات الأدوار التقليدية للمرأة.

إذن مما سبق نستنتج تحقق الفرضية الفرعية الأولى وبالتالي "تساهم المقاولاتية في تبني الروح التنافسية لدى المرأة المقاولة مايشجع على الإبداع لديها".

2-3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثالثة:

تساهم المقاولاتية في نشر ثقافة المقاولة لدى المرأة العاملة ما يفتح مجال الإبداع لديها.

جدول رقم (20): يوضح نتائج الفرضية الثالثة

الرقم	تساهم المقاولاتية في نشر ثقافة المقاولة لدى المرأة العاملة مايفتح مجال الإبداع لديها	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه	ترتيب الأهمية
1	إكتساب روح المخاطرة	5.25 %10.5	8.25 %16.5	6.25 %12.5	15.75 %31.5	14.5 %29	3.49	1.32	موافق	3
2	الوعي المقاولاتي	0.57 %1.14	1.85 %3.7	4.57 %9.14	28 %56	15 %30	4.09	0.77	موافق	1
3	تنمية المهارات والكفاءات	1.6 %3.2	1.6 %3.2	3.8 %7.6	24.4 %48.8	18.6 %37.2	4.13	0.84	موافق	2
المتوسط العام		2.47 %4.94	3.9 %7.5	4.87 %9.74	22.71 %45.43	16.03 %32.06	3.90	0.97	-	-

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجاتSPSS

اعتماداً على معطيات الجدول وبعد حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، فإن ترتيب مؤشرات المقياس من حيث الأهمية حول الفرضية الفرعية الثالثة: "تساهم المقاولاتية في نشر ثقافة المقاولة لدى المرأة العاملة ما يفتح مجال الإبداع لديها"، كانت كالتالي:

المرتبة الأولى للمؤشرالأول الّذي يشير إلى "الوعي المقاولاتي"، بمتوسط حسابي قدره 4.09، وأن أكبر نسبة من الإجابات هي 56% وتمثل الموافقين، تليها نسبة 30% تمثل الموافقين بشدة، وباعتبار أن المتوسط الحسابي 4.09 ينتمي للفئة [3.40-4.19[، والّتي تمثل "الموافقة"، فإن الموقف العام حول المؤشر هو موافق.

المرتبة الثانية للمؤشر الثاني الّذي يشير إلى "تنمية المهارات والكفاءات"، بمتوسط حسابي قدره 4.13، وأن أكبر نسبة من الإجابات هي 48.8% وتمثل الموافقين، تليها نسبة 37.2% تمثل الموافقين بشدة، وباعتبار أن المتوسط الحسابي 4.13 ينتمي للفئة [3.40-4.19[، والتي تمثل "الموافقة"، فإن الموقف العام حول المؤشر هو موافق.

المرتبة الثالثة للمؤشر الثالث الّذي يشير إلى "اكتساب روح المخاطرة"، بمتوسط حسابي قدره 3.49، وأن أكبر نسبة من الإجابات هي 31.25% وتمثل الموافقين، تليها نسبة 29% تمثل الموافقين بشدة، وباعتبار أن المتوسط الحسابي 3.49 ينتمي أيضاً للفئة [3.40-4.19[، فإن الموقف العام حول المؤشر هو موافق.

نستخلص في الأخير أن المتوسط العام للمؤشرات هو 3.90، ولكون المتوسط الحسابي ينتمي للفئة [3.40–4.19[، فإن الموقف العام حول الفرضية هو موافق، مما يدل على أن المقاولاتية تساهم فعلاً في نشر ثقافة المقاولة لدى المرأة العاملة، بما يفتح مجال الإبداع لديها.

إن مايمكن ان نستنتجه من خلال القراءة الإحصائية للجدول النهائي للفرضية الثالثة ومن خلال مابينته المتوسطات الحسابية لكل مؤشر وكذا المتوسط الحسابي العام، أنها مقبولة عند المبحوثين وهذا ماظهر من خلال الجدول، وبالتالي يتضح أن الوعي المقاولاتي يحتل المرتبة الأولى في ترتيب المؤشرات، ما يشير إلى تنامي المعرفة والوعي بمفاهيم ريادة الأعمال لدى النساء العاملات. هذا يعكس تحوّلاً ثقافياً يعزز من دور المرأة كمبادِرة وفاعلة في بيئة العمل، ويؤشر على استعداد اجتماعي متزايد لتقبل مشاركتها الاقتصادية.

كما نجد أيضا تنمية المهارات والكفاءات، فتبرز كأداة تمكينية جوهرية، تدل على أهمية التكوين المستمر والتأهيل المهني كوسائل ضرورية لترسيخ ثقافة المقاولة. ويُفهم من ذلك أن المرأة المقاولة لم تعد تكتفي بالأدوار التقليدية، بل أصبحت تسعى لاكتساب المهارات التي تمكنها من الإبداع والمنافسة في السوق .

وأخيراً، يأتي اكتساب روح المخاطرة ما يشير إلى وجود حذر نسبي لدى النساء في خوض تجارب غير مضمونة، وهو ما يمكن تفسيره بقيود اجتماعية أو اقتصادية ما زالت تحد من جرأة المرأة في المبادرة الحرة، خاصة في ظل التحديات المرتبطة بالموازنة بين الأدوار المهنية والأسرية.

بالتالي يتجلى أن المقاولاتية تساهم في إعادة تشكيل صورة المرأة في الفضاء الاقتصادي، وتؤسس لمسار تمكيني جديد يرتكز على الوعي، التأهيل، والانخراط في ديناميات التغيير الاجتماعي التي تفتح المجال أمام المرأة للإبداع والمشاركة الفعالة في التنمية الاقتصادية.

إذن مما سبق نستنتج تحقق الفرضية الفرعية الأولى وبالتالي " تساهم المقاولاتية في نشر ثقافة المقاولة لدى المرأة العاملة مايفتح مجال الإبداع لديها".

3- النتائج العامة:

" دور المقاولاتية في تعزيز روح الإبداع لدى المرأة المقاولة"

جدول رقم (21): يوضح النتائج العامة

الرقم	دور المقاولاتية في تعزيز روح الإبداع لدى المرأة المفاولة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه	ترتيب الأهمية
1	تساهم المقاولاتية في تمكين المرأة المقاولة ما ينمي روح الإبداع لديها.	2.87 %5.75	2.70 %5.41	5.12 %10.25	24.16 %49.16	16.95 %34.33	4.11	0.99	موافق	3
2	تساهم المقاولاتية في تبني الروح التنافسية لدى المرأة المقاولة مايشجع على الإبداع لديها	1.19 %2.38	0.85 %1.7	4.47 %8.95	26.19 %52.38	17.27 %34.55	4.13	0.75	موافق	1
3	تساهم المقاولاتية في نشر ثقافة المقاولة لدى المرأة العاملة مايفتح مجال الإبداع لديها	2.47 %4.94	3.9 %7.5	4.87 %9.74	22.71 %45.43	16.03 %32.06	3.90	0.97	موافق	2
	المتوسط العام	2.17 %4.35	2.48 %4.87	4.82 %9.64	24.35 %48.99	16.75 %33.64	4.04	0.90	-	-

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجاتSPSS

بناءً على معطيات الجدول، فقد جاء ترتيب العبارات المتعلقة بدور المقاولاتية في تعزيز روح الإبداع لدى المرأة المقاولة كالآتي :

المرتبة الأولى كانت لعبارات " تساهم المقاولاتية في تبني الروح التنافسية لدى المرأة المقاولة ما يشجع على الإبداع لديها " بمتوسط حسابي عام 4.13، وانحراف معياري 0.75، وباعتبار أن المتوسط الحسابي ينتمي للفئة [3.40-4.19[التي تمثل موافق، فإن الموقف العام حول هذه العبارة " تساهم المقاولاتية في تبني الروح التنافسية لدى المرأة المقاولة ما يشجع على الإبداع لديها" هو موافق.

المرتبة الثانية لعبارة " تساهم المقاولاتية في نشر ثقافة المقاولة لدى المرأة العاملة مايفتح مجال الإبداع لديها " بمتوسط حسابي عام 3.90، وانحراف معياري 0.97، وباعتبار أن المتوسط الحسابي ينتمي للغئة [3.40-4.19[التي تمثل موافق، فإن الموقف العام حول هذه العبارة " تساهم المقاولاتية في نشر ثقافة المقاولة لدى المرأة العاملة مايفتح مجال الإبداع لديها" هو موافق.

المرتبة الثالثة لعبارة " تساهم المقاولاتية في تمكين المرأة المقاولة ما ينمي روح الإبداع لديها" بمتوسط حسابي عام 4.11، وانحراف معياري 0.99، وباعتبار أن المتوسط الحسابي

ينتمي للفئة [3.40-4.19[التي تمثل موافق، فإن الموقف العام حول هذه العبارة " تساهم المقاولاتية في تمكين المرأة المقاولة ما ينمي روح الإبداع لديها" هو موافق.

ونستخلص في الأخير أن المتوسط العام للمتوسطات الحسابية لعبارات المحور هو 4.04، وباعتباره ينتمي للفئة [3.40-4.19[التي تمثل الموافقة، فإن الموقف العام حول الفرضية العامة أن للمقاولاتية دور في تعزيز روح الإبداع لدى المرأة المقاولة هو موافق.

إن مانستنتجه في الآخير من خلال تحليل بيانات الجدول، ومن خلال مابينته المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل فرضية، وكذلك مابينه المتوسط الحسابي للفرضية العامة أن المبحوثين موافقين على الفرضيات المقترحة في الدراسة حول وجود دور للمقاولاتية في تعزيز روح الإبداع لدى المرأة المقاولة وبالتالي يتضح لنا أن المقاولاتية تحظى بمكانة متقدمة لدى المرأة المقاولة باعتبارها وسيلة لتحقيق الذات وتطوير القدرات، وتُظهر النتائج وجود وعي اجتماعي متزايد لدى النساء بأهمية الانخراط في المقاولاتية كاستراتيجية لتحقيق التمكين الاجتماعي والاقتصادي، وهو ما يعكس تحوّلًا في الأدوار التقليدية للمرأة داخل المجتمع.

فالمرأة المقاولة، من خلال تشجيعها على تحمل المخاطر والتجريب، تتجاوز دورها النمطي المرتبط بالاستهلاك والوظائف التبعية، لتصبح فاعلة ومبادِرة، وهو ما يؤشر إلى إعادة صياغة تمثلات النجاح والإبداع في أوساط النساء، كما أن تنمية مهارات الإبداع والابتكار لديها يعكس تطورًا في رأس المال البشري النسوي الذي بات يستثمر في الكفاءة والمعرفة والمبادرة، ويشير انتشار ثقافة المقاولة بين النساء إلى تغير في القيم الاجتماعية السائدة نحو قبول أكبر لمفاهيم الاستقلالية المهنية والنجاح الفردي، وهو ما يعكس تحولات بنيوية داخل النسيج الاجتماعي تُعيد إنتاج أدوار المرأة ضمن ديناميات الاقتصاد العصري.

وبالتالي، يمكن اعتبار المقاولاتية آلية فعّالة في إدماج المرأة داخل سيرورات التنمية المستدامة، وجعلها شريكة حقيقية في خلق الثروة وتحقيق التغيير، بما يتماشى مع التحولات السوسيو-اقتصادية التي يشهدها المجتمع.

- الاستنتاج العام:

دلت النتائج المتوصل إليها من تحليل البيانات واختبار الفرضيات، باستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات وقياس مواقف النساء المقاولات، إلى إثبات الفرضيات الفرعية المتعلقة بدور المقاولاتية في تطوير المهارات، وتحفيز روح المنافسة، ونشر ثقافة المقاولة، وتعزيز القيم المرتبطة بالإبداع والابتكار، وهو ما تم تأكيده من خلال المتوسطات الحسابية للعبارات المطروحة والتي تشير إلى وجود اتفاق حول الأثر الإيجابي للمقاولاتية على المرأة المقاولة، وقد بيّنت هذه النتائج أن النساء المستجوبات أبدين اتفاقًا ملحوظًا حول أن للمقاولاتية دورًا فعّالًا في تعزيز روح الإبداع لدى المرأة المقاولة، من خلال تشجيعها على تحمل المخاطر، وتجريب أفكار جديدة، والانخراط في مشاريع تفتح أمامها آفاقًا جديدة للنجاح المهني والاجتماعي.

هذا ما يثبت تحقق الفرضية العامة التي مفادها "للمقاولاتية دور فعال في تعزيز روح الإبداع لدى المرأة المقاولة"، حيث أجمعت غالبية العينة المستجوبة، من خلال نسب الموافقة المرتفعة، على أن المقاولاتية تشكل دافع مهم في تمكين المرأة وتعزيز حضورها داخل الحقل الاقتصادي والاجتماعي، عبر تأثيرها المباشر في تحفيز القدرات الإبداعية التي تختلف من مرأة لأخرى تبعًا للخصائص السوسيو–اقتصادية والذاتية.

خاتمة

خاتمة:

انطلاقاً من نتائج هذه الدراسة، التي هدفت إلى تسليط الضوء على أهمية المقاولاتية في تحفيز الطاقات الكامنة لدى المرأة، تبيّن أن البيئة المقاولاتية تمثل عاملاً محفزًا لتفجير روح الإبداع والمبادرة لدى النساء، خاصة عند توافر الشروط المناسبة التي تتيح لهن التعبير عن أفكارهن وتحويلها إلى مشاريع واقعية، كما أظهرت النتائج أن المرأة المقاولة، عندما تحظى بالدعم والتشجيع، قادرة على الإبداع في مجالات متعددة، وتقديم حلول مبتكرة تتماشى مع متطلبات التنمية المحلية والاقتصاد الوطني.

وقد توصلنا من خلال الدراسة إلى أن تعزيز روح المقاولاتية لدى النساء يمرّ من خلال توفير بيئة ثقافية واجتماعية واقتصادية مشجعة، تسمح لهن بتجاوز العقبات التقليدية المرتبطة بالنوع الاجتماعي، وإبراز قدراتهن في مجال التسيير والابتكار، كما تبين أن المقاولاتية لا تساهم فقط في التمكين الاقتصادي، بل تؤسس أيضًا لمسار مهني مستقل للمرأة ينعكس إيجابًا على دورها داخل الأسرة والمجتمع.

بناءً على ما سبق، يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات الّتي من شأنها تعزيز المقاولاتية النسائية والإبداع المرتبط بها:

- توفير الدعم المؤسساتي والتكويني للمرأة المقاولة، خصوصًا في المراحل الأولى من المشروع .
- تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل ومنح تسهيلات جبائية وتشجيعية النساء المبدعات.
- إدماج مفاهيم المقاولاتية والإبداع في المناهج التعليمية والتكوينية للفتيات.
- تشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص لاحتضان مشاريع النساء.
- إبراز قصص نجاح المرأة المقاولة عبر وسائل الإعلام لتعزيز ثقتها في قدراتها.

في الختام، فإن هذه الدراسة تؤكد أن تمكين المرأة من خلال المقاولاتية لا يقتصر على تحقيق الاستقلالية الاقتصادية فحسب، بل يمثل بوابة نحو مجتمع أكثر شمولًا وعدالة، يُثمّن قدرات جميع أفراده، ويوظّفها لتحقيق التنمية الشاملة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- **المراجع باللغة العربية:**

أولا: الكتب:

1.إسحاق خرشي: المقاولاتية البحث عن الفكرة –إنشاء المؤسسة –المرافقة المقاولاتية، دون ط، دار الناشر Alpha doc،2021.

2.بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني:منهجية العلوم الإجتماعية:المعرفة ومناهج البحث الإجتماعي،الدار الجزائرية للنشر والتوزيع،ط1،الجزائر،2017.

3.حذيفة تقي الدين الخطيب: التمكين أسسه وأساليبه، دار الكتب الوطنية، ط1، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة،2009.

4.الحسن علي الوزير: الإبداع والابتكار دليل لكل رواد الإبداع والإبتكار، د:دتر نشر، د:ط، د:بلد.

5.ربحي مصطفى عليان، محمد غنيم: وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن،2000.

6.رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية والإنسانية، زاعياش للطباعة والنشر، ط 4، بوزريعة، الجزائر العاصمة،2012.

7. سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2019.

8.سمية بن عامر بوران: إدارة المعرفة، كمدخل للميزة التنافسية في المنظمات المعاصرة، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، 2016.

9.عاكف لطفي خصاونة: إدارة الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط:1، عمان، الأردن، 2011.

10.عبد الله حسن مسلم: الإبداع والابتكار الإداري في التنظيم والتنسيق، دار المعتز للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن،2015.

11.عصمت محمد حوسو:الجندر الأبعاد الإجتماعية والثقافية،دار الشروق للنشر والتوزيع،طبعة1،عمان،الأردن،2009.

12.كاميليا حلمي محمد: مفهوم مصطلح تمكين المرأة في منشأة، الكويت،2012.

13.محمد عبد العال النعيمي وآخرون: طرق ومناهج البحث العلمي، دار الوراق للنشر والتوزيع، د ط، عمان، الأردن، 2015.

14.محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، عمان، 1999.

15. محمد فظام السرحان وآخرون: النوع الإجتماعي "الجندر"، مكتبة طريق العلم،د:ط، عمان، 2000.

16.مصطفى داسة: المقاولاتية وريادة الأعمال، دار الباحث للنشر والإشهار، ط1، برج بوعريريج، الجزائر،2022.

17.ناهدة عبد زيد الدليمي، أسس وقواعد البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2016.

ثانيا: الأطروحات والرسائل والمذكرات الجامعية:

1.إسحاق رحماني: المقاولة في القطاع الخاص وعلاقتها بتنمية المجتمع العمل، أطروحة مقدمة لنيل دكتورا الطور الثالث في علم اجتماع ل.م.د، تخصص تنظيم وعمل، تحت اشراف الدكتور كمال بوقرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة باتنة01، الجزائر ،2017/2016

2.بدراوي سفيان: ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، دراسة ميدانية بولاية تلمسان، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم اجتماع التنمية البشرية، قسم علم اجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،2015/2014.

3.بن خزناجي فطوم لينة: ثقافة الجودة والإبداع التنظيمي في المؤسسة الصناعية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علم الإجتماع، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج،2023/2022.

4.بوبعة عبد الوهاب: أثر البحث والتطوير على جودة الابداع بالمؤسسة، أطروحة تندرج ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه، علوم في العلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، 2018/2017.

5.بوبكر عبد القادر: دور الثقافة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخاصة، دراسة حالة المقاولات الرياضية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم الإدارة والتسيير الرياضي، كلية التربية البدنية والرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف.

6.الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم والمقاولاتي، أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014/ 2015.

7.حمزة لفقير: روح المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس،2017/2016.

8.دادي حمو إبراهيم: أثر العوامل الثقافية على ثقافة المقاولة عند بني مزاب، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر،2021/2020.

9.شتوح أميرة: الجنوسة وتمكين المرأة في المؤسسة الجزائرية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة الحاج لخضر، باتنة 1، 2024/2023.

10.صليجة بوصوردي: الإبداع كمدخل لتسيير التغيير في المؤسسات الاقتصادية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم التسيير شعبة تسيير مؤسسات، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2015/2014.

11.خراز الأخضر: دور الإبداع في اكتساب المؤسسة ميزة تنافسية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر،2011.

12.دباح نادية واقع المقاولاتية في الجزائر وأفاقها، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال، تحت اشراف الأستاذ سايحي عبد الحق، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، 2012/2011.

13.دومة نوال: تفعيل العميل الداخلي من اجل تعزيز ميزة التنافسية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2011/2010.

14.شقرون محمد: دور المقاولاتية في ترقيوة المشاريع الصغيرة المنتجة، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر،2015/2014.

15.مناد لطيفة المرأة المقاولة والمشاركة الاقتصادية في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإحصاء الوصفي، تحت اشراف الدكتور حمزة شريف علي، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم اجتماع، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2014/2013.

16.أية صاحبي، ريهام شعبان: أثر الابداع والابتكار في تحقيق الميزة التنافسية، مذكرة مقدمة استكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسة، 2023/2022.

17.براحلية عبير، مجابرة هديل: المرأة المقاولة ودورها في تحقيق التنمية الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي1945، قالمة،2023/2022.

18.بن سالم محمد الطيب، نفناف رؤوف: المرافقة المقاولاتية ودورها في تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال، 2024/2023.

19.بن شويب نور الدين: دور المرأة المقاولة في تحقيق التنمية المستدامة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة8 ماي1945، قالمة،2018/2017.

20.بوعلاق رفيقة، بودجاجة سناء: الثقافة المقاولاتية لدى طالب الجامعي، مذكرة مقدمة لنسل شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي التبسي، تبسة،2022/2021.

21.خذير سارة، بايوسف نور الإيمان نوال: المقاولاتية النسوية عبر الوسائط الجديدة الفيس بوك أنموذجا، مذكرة ماستر، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019/2018.

22.قيدوش ليلة، قاعد نجاة: أثر نشر الفكر المقاولاتي في الجامعة على توجه الطلبة نحو المقاولاتية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص ادارة الأعمال، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصف، ميلة، 2023/2022.

ثالثا: مقالات منشورة:

1.أشواق بن قدور، محمد بلخير: أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي لتمنراست، معهد الحقوق، العدد11، 2017.

2.بلقاسم بودالي: المقاولة كألية تمكن المرأة المبادرة من انشاء المؤسسات الصغيرة، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد05، العدد1، تيسمسيلت، الجزائر،2021.

3.بلقايد ثورية وآخرون: المرأة المقاولة في الجزائر، مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، المجلد4، العدد2020،1، بشار.

4.بوجحفة رشيدة، قيداري حليمة: تمكين المرأة العربية في ظل التنمية المستدامة بين الطرح النظري والواقع العملي، مجلة حقوق الإنسان والحريات العامة، المجلد7،العدد2022،2،مستغانم،الجزائر.

5.بومناد سيف الدين، سنوساوي عكاشة بشير: الرغبة المقاولاتية والابداع لدى الشباب الجامعي، مجلة العلوم الادارية والمالية، المجلد 3، العدد1، 2019.

6.جمال كسيلي وآخرون: الإبداع والابتكار المقاولاتي لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الجزائر، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، المجلد7، العدد4، الجزائر ،2024.

7.الجودي جميلة: دور الإبداع التكنولوجي في تعزيز القدرة التنافسية للدول العربية، مجلة العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، العدد11، 2011، جامعة الجزائر03، الجزائر.

8.حمزة لفقير: دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد12، المجلد1، برج بوعريريج، الجزائر، 2015.

9.حورية بالأطرش،أنفال تقريت: دور المقاولة النسوية في تمكين المرأة في الجزائر، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ،المجلد13، العدد1 ،2024،ورقلة،الجزائر.

10.روابح عبد الرحمان، سرار الزهرة: الثقافة المقاولاتية كسبيل لإرساء العملية المقاولاتية، مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة، المجلد4،العدد2،الجلفة،الجزائر ،2021.

11.زرقان ليلى: تمكين المرأة في ظل التنمية المستدامة، مجلة مجتمع التربية عمل، العدد2، 2016.

12.سالم الياس: التنافسية والميزة التنافسية في منظمات الاعمال، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد08، العدد01ن جوان 2021، مسيلة، الجزائر.

13.عيسى يونسي، نسيمة تيلي: النوع الإحتماعي (الجندر) مقاربة سوسيوتنموية، مجلة العلوم الإجتماعية ، المجلد 8، العدد 2، 2019.

14.فريدة شلوف: المرأة المقاولة في الجزائر واقع يعكس الريادة في العملية التنموية، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية العدد02، المجلد9، جوان2014.

15.قدري صدام، بغداد باي عبد القادر: دور الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية مجلد9، العدد2، غليزان، الجزائر ،2023.

16.ماجد مهدي قاسم القطوي: واقع تمكين المرأة اليمنية اقتصاديا في مجال المشروعات الصغيرة، دراسة حالة اتحاد نساء اليمن، كلية التربية بالحديدة، جامعة الحديدة، المجلد9،العدد1، 2022.

17.المقاولة النسوية، ترجمة بن سبع محمد عبد الرؤوف، مجلة إضافات، العدد 46، مركز دراسات الوحدة، لبنان،2019.

18.نمر ذكي شلبي عبد الله: التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة العاملة بالقطاع التعليمي، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد1، العدد53 ،2021.

رابعا: مطبوعات وملتقيات:

1. بديسي فهيمة، وآخرون: تنمية الابداع ودوره في الرفع من أداء المنظمات، ملتقى دولي حول الابداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة، دراسة وتجارب وطنية ودولية، جامعة سعد دحلب، البليدة، 2011، يومي 18و19ماي.
2. بن ويوة لخضر: المقاولاتية، محاضرات مقدمة لطلبة السنة الثانية ماستر، تخصص تنظيم وعمل، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد البشير الابراهيمي، 2024.
3. خالد بوشارب بولوداني: مطبوعة بيداغوجية فلسفة تطبيقية، مقياس الفلسفة، محاضرات ثانية ماستر، قسم الفلسفة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 45، قالمة 2021.
4. خضوري توفيق، حسين بن طاهر: المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، المسارات والمحددات، واقع أفاف النظام المحاسبي المالي، ملتقى بجامعة خنشلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة الوادي، ماي 2013.
5. الطيف عبد الكريم: محاضرات في إدارة الإبداع والإبتكار، سنة2 ماستر، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، 2018/2017.
6. محمد الطيب بلغيث: محاضرات المقاولاتية، قسم العلوم الاعلام والاتصال، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسة، 2022/2021.
7. مولاي علي: محاضرة بعنوان المقاولاتية: بين الثقافة المقاولاتية وإشكالية إنشاء المؤسسات، معهد العلوم والتقنيات المطبقة، جامعة أحمد بن بلّة، وهران،2020/2019.

- **المراجع باللغة الأجنبية:**

1. *Almiralva Ferraz Gomes and others: Female Entrepreneurship (ريادة الأعمال النسائية), Brazilian Journal of Business Management, Volume 16, Issue 51, 2014, Brazil*
2. *Eugine Tafadzwa Maziriri and others: Key innovation abilities on capability and the performance of women entrepreneurs: the role of entrepreneurial education and proactive personality Business Analyst Journal, Vol44, No2, 2023, South Africa.*

الملاحـق

الملحق1: الإستمارة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد البشير الابراهيمي

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

استمارة بحث بعنوان:

دور المقاولاتية في تعزيز روح الإبداع لدى المرأة المقاولة

دراسة ميدانية على عينية من المقاولات ـ بولاية برج بوعرريج ـ

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

– تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل –

إعداد الطالبة: تحت اشراف الأستاذ:

قيسوس آية بوقفة عبد الرحمان

ملاحظة: في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل، أضع بين أيديكم هذه الاستمارة راجية منكم الإجابة على هذه الأسئلة وأن المعلومات الواردة في الاستمارة سرية ولا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي والرجاء أن تكون الإجابة دقيقة، ومعبرة عن إجابة صاحبتها، ووضع علامة(X) أمام الإجابة المناسبة وشكرا.

2025/2024

المحور الأول: محور البيانات العامة

1-السن:

من18 إلى 28 ☐ من 29 إلى 39 ☐ من 40 فما فوق ☐

2-المستوى التعليمي:

إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

3-الحالة العائلية:

عزباء ☐ متزوجة ☐ مطلقة ☐ أرملة ☐

4-سنوات الخبرة:

من 1 إلى 5 ☐ من 6 إلى 10 ☐ من 11 إلى 15 ☐

المحور الثاني: تساهم المقاولاتية في تمكين المرأة المقاولة ما ينمي روح الابداع لديها.

العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
5-تتمتع المقاولاتية بتوفير الإستقلالية ما تمنح المرأة القدرة على تجربة أفكار جديدة ومبتكرة					
6-الإستقلالية التي توفرها المقاولاتية تساهم في بناء ثقة المرأة بنفسها وقدرتها على الابتكار					
7-المقاولاتية تساهم في تنمية المهارات الإبداعية للمرأة في مجال عملها					
8-المقاولاتية تمنح المرأة فرصة تجسيد أفكارها الإبداعية بحرية					
9-تمكّن المقاولاتية المرأة من اكتشاف مجالات جديدة لتحقيق إبداعاتها					
10-استقلالية المرأة كمقاولة يعد عاملا رئيسيا في تعزيز قدرتها على تحقيق الإبداع في العمل					
11-المقاولاتية تمنح المرأة استقلالية مالية تساعدها على حرية اتخاذ قرارات مستقلة					
12-المقاولاتية تمنح القدرة على التحكم الكامل في كيفية إدارة نشاطك التجاري مما يعزز روح الإبداع					

13-تواجه المرأة المقاولة تحديات أكبر مقارنة بالرجل في مجال الأعمال					
14-المقاولاتية تساعد المرأة على تطوير مهاراتها في مواجهة التحديات المهنية					
15-العمل المقاولاتي يجعل المرأة تشعر بالثقة الكافية لمواجهة التحديات الّتي قد تواجهها في مسارها المهني					
16-المقاولاتية تساهم في تحسين قدرة المرأة على تحقيق التوازن بين الحياة المهنية والشخصية					
17- المرأة المقاولة قادرة على تجاوز التحديات المرتبطة بنظرة المجتمع المحلي الّتي قد تحد من قدرتها على النجاح					
18-دخول المرأة إلى مجال المقاولات يعزز من قدرتها على ابتكار حلول جديدة ومتنوعة للتحديات التي تواجهها					
19-المرأة المقاولة قادرة على استخدام مهاراتها الإبداعية لتجاوز التحديات البطالة والتشغيل الّتي تواجهها في سوق العمل					
20-المقاولاتية تمنح المرأة الأدوات والموارد اللازمة لتطوير مشاريع مبتكرة					
21-المرأة المقاولة قادرة على التعامل مع المشكلات الّتي تواجهها بفضل الخبرات المكتسبة من العمل في مجال المقاولات					
22-تساهم المقاولاتية في تعزيز قدرة المرأة على بناء شبكة من العلاقات المهنية المؤثرة					
23- المرأة المقاولة قادرة على التواصل بفعالية مع شركائها التجاريين والعملاء لتحقيق النجاح					
24-تساهم المقاولاتية في تعزيز مهارات التواصل لدى المرأة من خلال التفاعل مع مجموعات متنوعة من الأفراد					
25-المرأة المقاولة قادرة على التواصل مع المؤسسات المالية					

للحصول على الدعم اللازم لمشروعها					
26- تساعد المقاولاتية على تطوير مهارات التواصل بين المرأة المقاولة ومجتمع الأعمال يساعد في تعزيز قدرتها على الابتكار والإبداع					
27-التواصل الجيد مع أفراد فريق العمل يساعد المرأة المقاولة في حل المشكلات بشكل إبداعي					
28-المقاولاتية تتيح للمرأة الفرصة للتواصل مع أصحاب الخبرة في مجال الأعمال مما يحفز الإبداع ويعزز التوسع في العمل					
29-المقاولاتية توفر للمرأة فرصة للتفاعل مع عملاء متنوعين مما يعزز قدرتها على تقديم حلول إبداعية تلبي احتياجات السوق					

المحور الثالث: تساهم المقاولاتية في تبني الروح التنافسية لدى المرأة المقاولة ما يشجع على الابداع لديها.

العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
30- المقاولاتية تساعد المرأة المقاولة على اكتسب خبرات جديدة حول كيفية تحسين الإنتاجية والابتكار في مشروعها					
31- تتيح المقاولاتية للمرأة الفرصة لاكتساب خبرات عملية من خلال التعامل مع العملاء والشركاء					
32- تعتبر المرأة المقاولة أن تجربتها في المقاولاتية تساهم في تطوير مهاراتها المهنية والإدارية					
33-تساهم المقاولاتية في تعزيز قدرة المرأة على اكتساب خبرات في مجال التسويق والإدارة المالية					
34-المرأة المقاولة قادرة على تطبيق الخبرات التي اكتسبتها من عملها لإيجاد حلول مبتكرة					
35-المقاولاتية تمنح المرأة فرصا لتعلم أساليب واكتشاف أدوات جديدة تساعدها في تحسين عملها وتعزيز الإبداع لديها					

36-اكتساب الخبرات العملية في مجال المقاولات يعزز قدرة المرأة على اتخاذ قرارات تتماشى مع تطورات السوق					
37-اكتساب الخبرات من خلال التعلم من الأخطاء والتحديات يعزز من قدرة المرأة على تقديم حلول إبداعية في مشكلات العمل					
38- تسهم المقاولاتية في تعزيز رغبة المرأة المقاولة في التعلم المستمر وتحسين مهاراتها					
39-المقاولاتية تساعد المرأة المقاولة على إيجاد فرصًا كافية لتطوير مهاراتها الإدارية والفنية من خلال ممارستها للأعمال					
40- تساعد المقاولاتية المرأة في تحديد مجالات جديدة للتطوير والنمو لمشروعها					
41- توفر المقاولاتية بيئة تشجع المرأة على التحديث والتطوير المستمر لمنتجاتها و خدماتها					
42- تؤمن المرأة المقاولة بأهمية الاستثمار في التطوير الذاتي والمهني لضمان استدامة نجاحها					
43-الاستمرار في تطوير مهارات المرأة المقاولة يعزز من قدرتها على التكيف مع التغيرات في السوق					
44-المقاولاتية تشجع المرأة على التعلم المستمر والتكيف مع التقنيات والأساليب الحديثة في مجال عملها					
45-المقاولاتية تشجع المرأة المقاولة على تقييم أدائها بشكل دوري وتقديم حلول لتحسين العمل بشكل مستمر					
46-التطوير المستمر يشجع المرأة المقاولة على اختبار أفكار جديدة في مجال عملها مما يعزز من إبداعها ونجاح أعمالها					
47- تمنح المقاولاتية المرأة المقاولة الدعم الكافي لاكتساب المهارات الجديدة الّتي تحتاجها في بيئة الأعمال المتغيرة					

48-المقاولاتية تشجع المرأة المقاولة على اكتساب الكفاءات اللازمة التي تساعدها على مواكبة التطورات التكنولوجية وإبداع حلول جديدة					
49-تمنح المقاولاتية المرأة الفرصة لاكتساب مهارات جديدة في مجالات مختلفة مثل التسويق والإدارة المالية					
50-تساهم المقاولاتية في تعزيز الكفاءات الشخصية للمرأة، ما يمنحها القدرة على إدارة وتنظيم الوقت					
51-المقاولاتية توفر للمرأة الأدوات والموارد التي تساعدها على تنمية مهاراتها القيادية وتحفيز فريق العمل نحو الإبداع					
52-المرأة المقاولة تكتسب من خلال المقاولاتية مهارات تنظيم الوقت وإدارة الموارد مما يعزز قدرتها على تقديم حلول مبتكرة وفعالة					
53-من خلال المقاولاتية تتمكن المرأة المقاولة من اكتساب مهارات إدارة الأزمات مما يعزز قدرتها على التفكير الإبداعي في المواقف الصعبة					

المحور الرابع: تساهم المقاولاتية في نشر ثقافة المقاولة لدى المرأة العاملة ما يفتح مجال الابداع لديها.

العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
54- تعتبر المخاطرة ضرورية لتحقيق النجاح والابتكار في المشاريع لدى المرأة المقاولة					
55-تشعر المرأة المقاولة أنها أكثر استعدادًا لتحمل المخاطر المالية بسبب الخبرات التي اكتسبتها من خلال عملها في المقاولاتية ما يشجع روح الإبداع لديها					
56-من خلال المقاولاتية تكتسب المرأة المقاولة الثقة اللازمة لاتخاذ قرارات جريئة حتى في ظل المخاطر المحتملة مما يعزز قدرتها على الابتكار					

57-المقاولاتية تساعد المرأة المقاولة في التعامل مع المخاطر بشكل إيجابي مما يعزز قدرتها على الإبداع والتجديد في عملها					
58- المقاولاتية تعزز الوعي المقاولاتي لدى المرأة من خلال تحفيزها على التفكير بطرق إبداعية وجديدة					
59- تشعر المرأة المقاولة بأنها أكثر قدرة على تحديد الفرص التجارية والإبداعية بفضل تنمية الوعي المقاولاتي لديها					
60- يعزز الوعي المقاولاتي لدى المرأة من قدرتها على اتخاذ قرارات مهنية مبنية على وضع أسس قوية ومبنية على المعلومات					
61- يعتبر الوعي المقاولاتي عنصرًا أساسيًا في تحسين قدرة المرأة على تسويق منتجاتها أو خدماتها بطريقة مبتكرة					
62-من خلال المقاولاتية تكتسب المرأة المقاولة وعيا أكبر بأهمية تنويع الأفكار وابتكار حلول جديدة لمواجهة تحديات السوق					
63-المقاولاتية تزيد من وعي المرأة المقاولة حول أهمية الإبداع والابتكار في توسيع نطاق عملها وزيادة فرص النجاح لديها					
64-من خلال المقاولاتية أصبحت المرأة المقاولة أكثر وعيا بأهمية تبني أحدث الاتجاهات والتقنيات في أعمالها ما يضمن تحقيق الإبداع في عملها					
65-تساعد المقاولاتية في تعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى المرأة لمواجهة التحديات في بيئة العمل					
66-الاتجاهات المستقبلية في مجال الأعمال تشجع المرأة على الاستمرار في تطوير مهاراتها وابتكار حلول جديدة					
67-تساهم المقاولاتية في تغيير الاتجاهات الفكرية للمرأة ما القدرة على اتخاذ قرارات صعبة ومرنة في وقت واحد					
68-تساعد القيم المتعلقة في الرغبة بالمبادرة والعمل الجماعي					

في خلق بيئة عمل محفزة للابتكار والإبداع في مشاريع المرأة المقاولة					
69-المقاولاتية تساعد المرأة المقاولة على تبني قيمة المثابرة في أعمالها مما يحفزها على التفكير الإبداعي في إيجاد حلول مبتكرة للمشكلات ما يحافظ على نجاح مشروعها					

شكرا على تعاونكم

الملحق 2: الترخيص بإجراء تربص تطبيقي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الابراهيمي- برج بوعريريج

ANGEM BBA
Courrier Arrivée

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
الرقم: 2025

الى السيد: مدير الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
- برج بوعريريج

الموضوع: تربص تطبيـــــقي في الوسط المهني للطلبة

تحية واحترام وبعد.... في إطار تشجيع البحوث في الوسط المهني، نلتمس من سيادتكم المحترمة التكرم

مدير الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر – برج بوعريريج التفضل باستقبال الطلبة الآتية

أسماؤهم على مستوى مؤسستكم، وتسهيل مهمتهم من أجل إتمام بحث ميداني

الاسم واللقب	عنوان المشروع	التخصص	الفترة
- قيسوس اية	دور المقاولاتية في تعزيز روح الابداع لدى المرأة المقاولة"	السنة الثانية ماستر علم اجتماع التنظيم و عمل	الموسم الجامعي: 2025/2024

تقبلوا سيدي فائق التقدير والاحترام

الاستاذ:
- بوقفة عبد الرحمان

برج بوعريريج : 2025/01/05

رئيس القسم

نائب العميد
والمسائل المرتبطة بالطلبة
د.بن سعدي سمية

الملحق 3: إحصائيات الوكالة الوطنية

2/EMPLOI CREES DANS LE CADRE DU MICRO CREDIT ET DE LA MICRO ENTREPRISE

A/-EMPLOI CREES DANS LE CADRE DU MICRO CREDIT ET DE LA MICRO ENTREPRISE

	BILAN du 2021 au 2024
Nombre de dossiers déposés femme	205
Nombre de dossiers acceptés femme	178
Nombre de projet fiancés femme	166
Nombre de projet mise en exploitation	166
Nombre d'emploi crées	166

B- REPARTITION DES DOSSIERS FINANCES PAR SECTEUR D'ACTIVITES

Secteur d'activité	Nombre de projets financés femme	Nombre d'emploi crées femme
ARTISANAT	54	54
INDUSTRIE	32	32
SERVICE	68	68
BTPH	0	0
AGRICULTURE	12	12
commerce		0
TOTAL	166	166

الملحق 04:احصائيات spss

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنة 28-18 من	18	36.0	36.0	36.0
	سنة 39-29 من	19	38.0	38.0	74.0
	فمافوق 40 من	13	26.0	26.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

المستوى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ابتدائى	8	16.0	16.0	16.0
	متوسط	14	28.0	28.0	44.0
	ثانوي	11	22.0	22.0	66.0
	جامعى	17	34.0	34.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

الحالة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	عزباء	14	28.0	28.0	28.0
	متزوجة	20	40.0	40.0	68.0
	مطلقة	9	18.0	18.0	86.0
	أرملة	7	14.0	14.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

الخبرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنوات 5-1من	25	50.0	50.0	50.0
	سنوات 10-6من	21	42.0	42.0	92.0
	سنة 15-11 من	4	8.0	8.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.915	65

الملخص:

هدفت الدراسة إلى محاولة إبراز الدور الّذي تلعبه المقاولاتية في تعزيز روح الإبداع لدى المرأة المقاولة من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من النساء المقاولات بولاية برج بوعريريج، انطلاقا من إشكاليتنا التي مفادها: مادور المقاولاتية في تعزيز روح الإبداع لدى المرأة المقاولة؟.

وقد اعتمدت الدراسة على طرح الفرضية العامة الآتية " للمقاولاتية دور في تعزيز روح الإبداع لدى المرأة المقاولة".

وتفرعت عن هذه الفرضية العامة الفرضيات الفرعية الآتية:

- ✓ تساهم المقاولاتية في تمكين المرأة المقاولة ما ينمي روح الإبداع لديها.
- ✓ تساهم المقاولاتية في تبني الروح التنافسية لدى المرأة المقاولة مايشجع على الإبداع لديها.
- ✓ تساهم المقاولاتية في نشر ثقافة المقاولة لدى المرأة العاملة مايفتح مجال الإبداع لديها.

ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات الميدانية ومناقشة نتائجها تم تصميم استمارة مقياس الاتجاهات (مقياس ليكارت الخماسي) كأداة لجمع البيانات، موجهة لعينة أساسية مكونة من 50 إمرأة مقاولة بولاية برج بوعريريج، باستخدام المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة وتحليلها بدقة، كما تم اختيار العينة العشوائية البسيطة.

وقد توصلت الدراسة إلى إثبات الفرضيات الفرعية وبالتالي تحقق الفرضية العامة، وبالتالي فالنتائج العامة للدراسة تشير إلى مايلي:

– المقاولاتية تتجلى كأداة فعالة لإعادة تشكيل الأدوار الإجتماعية للمرأة عبر تمكينها من أدوات مهنية واجتماعية واقتصادية تسهم في بروز فاعل نسوي مستقل ومبدع، كما أن هذا التمكين لا يتم بمعزل عن السياق الاجتماعي، بل هو تفاعل بين طموح فردي وبيئة اجتماعية تسمح بفتح المجال أمام المبادرات النسوية.

– المقاولاتية تتجلى كآلية محورية لإعادة تموضع المرأة داخل النسق الاقتصادي، من خلال تعزيز قدراتها المهنية وتزويدها بأدوات تنافسية تشجع على الإبداع، في تفاعل دائم مع سياق اجتماعي يشهد تحولات في تمثلات الأدوار التقليدية للمرأة.

– المقاولاتية تساهم في إعادة تشكيل صورة المرأة في الفضاء الاقتصادي، وتؤسس لمسار تمكيني جديد يرتكز على الوعي، التأهيل، والانخراط في ديناميات التغيير الاجتماعي التي تفتح المجال أمام المرأة للإبداع والمشاركة الفعالة في التنمية الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، المرأة المقاولة، الإبداع، روح المقاولاتية.

Abstract :

The study aimed at highlighting the role of entrepreneurship in enhancing the spirit of creativity among women entrepreneurs by conducting a field study on a sample of women entrepreneurs in the governorate of Bourj Bouarreg, based on the following question: What is the role of entrepreneurship in enhancing the spirit of creativity among women entrepreneurs?

The study was based on the following general hypothesis: "Entrepreneurship has a role in enhancing the spirit of creativity among women entrepreneurs".

The following sub-hypotheses were derived from this general hypothesis:

- Entrepreneurship contributes to the empowerment of women entrepreneurs, which develops their creativity.
- Entrepreneurship contributes to the adoption of a competitive spirit among women entrepreneurs, which encourages their creativity.
- Entrepreneurship contributes to spreading the culture of entrepreneurship among working women, which opens the field of creativity.

To achieve the objectives of the study, analyse the field data and discuss the results of the study, an attitude scale questionnaire (Likert five-point scale) was designed as a tool for data collection, addressed to a primary sample of 50 women entrepreneurs in Bordj Bouarreg, using the descriptive method to accurately describe and analyse the studied phenomenon, and a simple random sample was selected.

The study was able to prove the sub-hypotheses and thus fulfil the general hypothesis, and therefore the general findings of the study indicate the following:

- Entrepreneurship is an effective tool for reshaping women's social roles by empowering them with professional, social and economic tools that contribute to the emergence of an independent and creative female actor.

- Entrepreneurship manifests itself as a pivotal mechanism for repositioning women within the economic context, by enhancing their professional capabilities and providing them with competitive tools that encourage creativity, in constant interaction with a social context that is witnessing shifts in the representations of traditional roles for women.
- Entrepreneurship contributes to reshaping the image of women in the economic space, and establishes a new empowerment path based on awareness, qualification, and engagement in the dynamics of social change that opens the way for women to innovate and actively participate in economic development.

Keywords: Entrepreneurship, women entrepreneurs, creativity, entrepreneurial spirit.